



أزياء السهرة والنساء تتخلى عن التكايف (أساق)



www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 22 ربيع الآخر 1441 - 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14996  
London - Thursday - 19 December 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14996

## تقدم لقوات حفتر يقربها من طرابلس



تندبلد أممي بالتصعيد في إدلب سحبت دخان تتصاعد بعد غارة على منطقة سكنية في معرة النعمان بمحافظة إدلب السورية أمس. ونفذت الأمم المتحدة بالتصعيد في المحافظة (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 7)

لندن: «الشرق الأوسط»  
القاهرة: خالد محمود

حققت القوات المسلحة الليبية بقيادة المشير خليفة حفتر أمس تقدماً جديداً قربها أكثر من العاصمة طرابلس. وأعلن العميد خالد الحجوب، أمر التوجيه المعنوي للقوات المسلحة، أن الطوق الأمني على العاصمة اكتمل، بعد التقاء القوات المهاجمة في أغلب النقاط، مشيراً إلى أن معركة طرابلس دخلت مرحلة جديدة.

وذكرت مواقع إلكترونية ليبية أن الجيش دخل أحياء مشروع الهضبة حول طرابلس للمرة الأولى منذ بدء المعارك. كما تحدثت «العربية» عن انسحاب تشكيلات قوات «حكومة الوفاق» إلى منطقة الإصفاح بعد تقدم قوات حفتر على طريق مطار طرابلس.

وكان أحمد المسماري المتحدث باسم «الجيش الوطني»، أعلن في وقت سابق أمس، أن قوات الجيش تحقق تقدماً على أكثر من محور، في ظل اشتباكات عنيفة لدخول العاصمة، نافية وجود قوات أو عناصر أجنبية تقاوت إلى جانب الجيش. وتحدث المسماري عن «انهيار وتراجع قوات الوفاق».

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو أمس أن المشير حفتر سيزور روما خلال الأسابيع المقبلة، وجاء

## «عزل ترمب» ينتقل إلى «الشيخ»

واشنطن، رنا أبتير

هيمنت أجواء من التوتر على أروقة الكونغرس الأميركي أمس، حيث تبادل النواب من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الاتهامات قبل التصويت على عزل الرئيس الخامس والأربعين دونالد ترمب في مجلس النواب.

ووقفت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وراء منصة المجلس، وقالت: «الرئيس ترمب انتهك الدستور الأميركي. نحن لم نأت إلى الكونغرس لعزل الرئيس، لكنه لم يترك لنا أي خيار».

## تضارب حول خلافة عبد المهدي مع انتهاء المهلة

تميرير قرار في الكونغرس يدعم احتجاجات إيران

## السعودية تعلن 2020 عاماً للخطف العربي

## باكستان تقاطع «اجتماع كوالالمبور»

لندن: «الشرق الأوسط»

قاطع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الاجتماع الذي دعى إلى حضوره في كوالالمبور أمس، وضم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس الإيراني حسن روحاني، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وصدرت انتقادات واسعة من مسؤولين وشخصيات إسلامية ضد هذا الاجتماع، الذي أطلق عليه اسم «القمة الإسلامية المصغرة».

## غموض يكتنف الاستشارات بعد انسحاب الحريري

بيروت، نذير رضا

يكتنف الغموض الاستشارات النيابية المفترض عقدها في بيروت اليوم، إثر سحب سعد الحريري اسمه من التداول لترؤس الحكومة مجدداً أمس. وجاء هذا بعد مساعي تذليل العقد التي شارك فيها رئيس مجلس النواب نبيه بري و«حزب الله».

وقال الحريري في بيان: «لما تبين لي أنه رغم التزامي القاطع بتشكيل حكومة اختصاصيين، فإن المواقف التي ظهرت في الأيام القليلة الماضية من مسألة تسميتي غير قابلة للتبديل، فإنني أعلن أنني لن أكون مرشحاً لتشكيل الحكومة المقبلة».

وقالت مصادر مواكبة إن «الخرق المطلوب» الذي عمل عليه بري «اصطدم بتمسك الأطراف بالمواقف السابقة».

إلى ذلك، نفى رجل الدين الشيعي المعارض لـ«حزب الله» علي الأمين أمس، الاتهامات الموجهة له بالتطبيع مع إسرائيل، معتبراً أن الاتهامات التخوين له، جاءت بعد حملات قديمة قام بها «حزب الله» ضد.



TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

# Calibre 5209

by AUDEMARS PIGUET

## AUDEMARS PIGUET

Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغه  
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

عام رئاسة العشرين

شكراً لثقتكم ونعتز بكتاب القرن

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

سامبا







## عدّ محافظة ذي قار «منكوبة» وأجاز تعويضات لضحايا الحراك

## البرلمان العراقي يجيز معظم مواد قانون الانتخابات الجديد

بغداد، حمزة مصطفى

جاء التصويت على هذا القانون بعد نحو أسبوعين على تشريع أول قانون لمفوضية انتخابات مستقلة من القضاة، وليس من الأحزاب السياسية التي بقيت تتحكم في مجرى الانتخابات للدرجات البرلمانية الأربع (2005 - 2018).

وتقاسمت الأحزاب والقوى الرئيسية المكونات السياسية والسلطة والنفوذ على مدى 16 عاماً، ويعود الفضل في هذا التغيير الكبير إلى الانفاضة الجماهيرية

الكبرى التي انطلقت في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) للماضي ولا تزال مستمرة حتى اليوم. ومع أن الانفاضة الجماهيرية دفعت أكثر الآلاف من القتلى والجرحى، لكنها لا تزال تفرض مخرجات السلطة السياسية سواء على مستوى البرلمان أو الحكومة. ومع السفر الصادرة من القضاء بحق المتهمين وتقديم توصياتها للمجلس خلال شهر.

وأضاف: «المجلس قرر شمول الشهداء من المظاهرات السلميين في ذي قار بكل الامتيازات

والحقوق، وتولي وزارة الصحة علاج جميع الجرحى من المظاهرات السلميين والقوات الأمنية داخل وخارج العراق». وأشار الجابري إلى «الزام وزارتي النفط والعمل بتوفير فرص العمل لابناء ذي قار بالشركات النفطية وإنهاء العمالة الأجنبية»، كما لزم وزارة الصحة استعدادات «30» ألف درجة وظيفية لبناء المحافظة وتخصيصاتها المالية ضمن موازنة 2020 لمعالجة أزمة البطالة اعتماداً على الكثافة السكانية وضمها درجات

الحذف والاستحداث الناتجة من قانون التقاعد. من جهتها أعلنت كتلة الحكمة النيابية ثبات موقفها بالتصويت على الدوائر الفردية الجديدة. وقالت الكتلة في بيان لها إن «موقفنا ثابت بالتصويت على الدوائر الفردية المتعددة في قانون الانتخابات الجديد». وأكدت الكتلة «دعمها الترشح الفردي والغازن بأعلى الأصوات الانتخابية». ويتضمن

قانون الانتخابات 50 مادة تم التصويت على 48 منها فيما بقيت مادتان خلافيتين بسبب اعتراض الكتل الكردية على مفهوم الدوائر المتعددة. وفي هذا السياق، يقول عبد الله الخريبط عضو البرلمان العراقي عن تحالف القوى العراقية، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن «إقرار قانون الانتخابات الجديد وبالصيغة التي تم الاتفاق عليها أمر مهم جداً في تاريخ العملية السياسية وتاريخ الديمقراطية الحقيقية».

## تضارب حول خلافة عبد المهدي مع انتهاء مهلة التكليف

بغداد، حمزة مصطفى

انتهت اليوم المهلة الدستورية التي يتعين على الرئيس العراقي برهم صالح، خلالها تكليف مرشح لتشكيل الحكومة المقبلة بعد استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، قبل أسبوعين، فيما خيمت ظلال مشكلة عدم تحديد الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً المخولة بتقديم مرشح لرئاسة الحكومة، على المشهد السياسي بكامله. واختير عبد المهدي العام الماضي عبر التوافق السياسي لا بتسمية الكتلة الأكبر. وتنازلت الكتلة الفائزة بأعلى الأصوات في البرلمان وهي كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، عن حق تسمية المرشح لرئاسة الوزراء لصالح ساحات التظاهر.

وتُرح مرشحون غير رسميين عدة نشرت أسماءهم وصورهم في ساحة التحرير، لكن من دون أن يتم ذلك عبر كتاب رسمي يُقدّم إلى رئيس الجمهورية لأغراض التكليف، ناهيك بصعوبة الإجماع على اسم يُقدّم بصفته معترفاً عن جموع المظاهرين. وعملت الكتل السياسية خلال الفترة الماضية حتى نهاية المهلة الدستورية بطريقة جس النبض، لمعرفة رد فعل الشارع والكتل السياسية على طرح أسماء بعينها. ورفعت ساحات التظاهر شعار

«تريد مستقلاً لا مستقبلاً» عندما تم تداول اسم وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق محمد شياع السوداني، مرشحاً لرئاسة الوزراء من قبيل «كتلة البناء» التي طرحت نفسها بوصفها الكتلة الأكبر. كما برز اسم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الحالي قصي السهيل، مرشحاً لرئاسة الحكومة، مدعوماً من كتل بارزة.

مرسوم التكليف الذي يُفترض أن يصدر اليوم، يواجه صعوبات جمة في ظل انقسام حاد في المشهد السياسي. الكتل التي وافقت على رئيس الوزراء



رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي (أ.ف.ب)

عادل عبد المهدي ترشيح السهيل هي: «ائتلاف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، و«عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، إضافة إلى «تحالف القوى العراقية» بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، و«المحور الوطني» بزعامة خميس الخنجر. أما الكتل المعارضة فهي: «سائرون» المدعومة من الصدر، و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، و«النصر» بزعامة مقتدى الصدر، بينما لم تعلن الكتل الكردية موقفها

من الترشيح من عدمه. وقال رئيس كتلة «بيارق الخير» محمد الخالدي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما يجري الحديث عنه على صعيد تقديم هذا الاسم أو ذاك غير صحيح من الناحية الرسمية». مبيّناً أن نحو 170 نائباً في البرلمان، هو أحدهم، اتفقوا على مرشح لمنصب لطرحة خلال لقاء مع ممثل لرئيس الجمهورية أمس، «لأننا كنياب نمثل كتلاً ومكونات مختلفة ونحن نملك الأغلبية في تمرير أي مرشح أو رفضه».

وأضاف الخالدي أن «الرئيس

الجمهورية لن يرشح من دون أن يأخذ رأي المظاهرات وال170 نائباً، وبالتالي فإننا سنرشح من هو مطابق للمواصفات»، لافتاً إلى أنه «حتى لو رشحت كتل أخرى مرشحاً آخر فإنه لا يمكن أن يمضي داخل قبة البرلمان من دون موافقة هذا العدد الكبير من النواب».

وأعلن النائب المفير للجدل فائق الشيخ، عن ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء، بتفريدة على حسابه في «تويتر»، بعد استفتاء أجراه عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أن «حصى التنافس الحزبي وعقلية الاستحواذ ستجهد الأمل بمرحلة انتقالية إصلاحية». وقال في بيان أمس، إنه «لم يطرح أي مرشح لرئاسة الوزراء ولا يدعم أحداً بعينه، وما يهيمه ويعمل عليه هو وطنية واستقلالية ومهنية المرشح والمقبولية لدى الشعب». وشدد على أن «إصلاح النظام السياسي وتحقيق طموحات الشعب يتطلبان تغييراً جوهرياً بمعادلة الحكم، ويجب ألا يخضع الإصلاح لسوق المصالح الضيقة».

بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أن «حصى التنافس الحزبي وعقلية الاستحواذ ستجهد الأمل بمرحلة انتقالية إصلاحية». وقال في بيان أمس، إنه «لم يطرح أي مرشح لرئاسة الوزراء ولا يدعم أحداً بعينه، وما يهيمه ويعمل عليه هو وطنية واستقلالية ومهنية المرشح والمقبولية لدى الشعب». وشدد على أن «إصلاح النظام السياسي وتحقيق طموحات الشعب يتطلبان تغييراً جوهرياً بمعادلة الحكم، ويجب ألا يخضع الإصلاح لسوق المصالح الضيقة».

بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أن «حصى التنافس الحزبي وعقلية الاستحواذ ستجهد الأمل بمرحلة انتقالية إصلاحية». وقال في بيان أمس، إنه «لم يطرح أي مرشح لرئاسة الوزراء ولا يدعم أحداً بعينه، وما يهيمه ويعمل عليه هو وطنية واستقلالية ومهنية المرشح والمقبولية لدى الشعب». وشدد على أن «إصلاح النظام السياسي وتحقيق طموحات الشعب يتطلبان تغييراً جوهرياً بمعادلة الحكم، ويجب ألا يخضع الإصلاح لسوق المصالح الضيقة».

بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أن «حصى التنافس الحزبي وعقلية الاستحواذ ستجهد الأمل بمرحلة انتقالية إصلاحية». وقال في بيان أمس، إنه «لم يطرح أي مرشح لرئاسة الوزراء ولا يدعم أحداً بعينه، وما يهيمه ويعمل عليه هو وطنية واستقلالية ومهنية المرشح والمقبولية لدى الشعب». وشدد على أن «إصلاح النظام السياسي وتحقيق طموحات الشعب يتطلبان تغييراً جوهرياً بمعادلة الحكم، ويجب ألا يخضع الإصلاح لسوق المصالح الضيقة».

## الخارجية الأميركية تطالب من الكونغرس الموافقة على خفض عدد موظفيها في العراق

واشنطن، إيلي يوسف

قالت مصادر إعلامية إن وزارة الخارجية الأميركية أرسلت للكونغرس في بداية هذا الشهر خططاً مفصلة لتقليص عدد الدبلوماسيين الأميركيين العاملين في العراق بشكل كبير ودائم، ما يعارض مباشرة مع الأهداف المعلنة لإدارة الرئيس دونالد ترمب في مواجهة النفوذ الإيراني في البلاد، ويقوض جهود واشنطن لتحقيق الاستقرار في البلاد، وكذلك استقرار الحكومة العراقية.

وتقول مصادر إعلامية إن وزارة الخارجية الأميركية أرسلت للكونغرس في بداية هذا الشهر خططاً مفصلة لتقليص عدد الدبلوماسيين الأميركيين العاملين في العراق بشكل كبير ودائم، ما يعارض مباشرة مع الأهداف المعلنة لإدارة الرئيس دونالد ترمب في مواجهة النفوذ الإيراني في البلاد، ويقوض جهود واشنطن لتحقيق الاستقرار في البلاد، وكذلك استقرار الحكومة العراقية.

## بدأت مثل شجرة عيد ميلاد من فوق المطعم التركي

## ساحة التحرير... غناء ورقص وكرة قدم و«شورية» مجانية

بغداد، فاضل التمشي

قبل نحو شهر، لم يكن في ساحة التحرير أكثر من تسعين خيمة، ينام فيها المعتصمون. كان عدد الخيام يكفي ويفيض، ليس لأن أعداد المعتصمين قليلة، إنما لأن أعداداً منهم تفرش الشوارع والأرصفة وتلتحف السماء. فطقس العراق في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ومنتصف نوفمبر (تشرين الثاني) طيب نسائمه ويرق هواؤه، لذلك كان الشباب لا يكتفون كثيراً لمسألة النوم، فحدث ما تسهد عيونهم يمكن أن يغمضوها.

أما مع حلول النصف الثاني من شهر نوفمبر والنصف الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) ومع الانخفاض المتواصل في درجات الحرارة، أصبحت الأمور

أكثر تعقيداً، لذلك بدأت منذ نحو ثلاثة أسابيع تزداد باطارد عدد الخيام وربما تجاوزت الـ250 خيمة.

عند مدخل الساحة من جهة شارع السعدون نصبت خيام جديدة وامتدت لتشمل جميع مقترحات الساحة تقريباً، في الشارع المؤدي إلى ساحة الطيران والأخر المرتبط بساحة الخالدي، وفي نفق التحرير الذي كان خالياً تماماً.

خيام تتوزع في كل مكان من الساحة على أمل أن تقي المعتصمين ولو بدرجة معقولة برد الشتاء وأمطاره التي لم تتساقط لحسن الحظ بغزارة حتى الآن ما قد يؤدي إلى انسحاب المعتصمين اضطراراً، وهي أمنية غالية على قلوب

مخصصة للنوم، بعضها للمؤن وأخر لمعدات الطبخ، وثمة خيم مخصصة للطبابة ومعالجة المرضى. لا عدد ثابت بالنسبة لسكان الخيمة. أحياناً يكثر ليزيد على العشرة في الخيم الكبيرة، ولا يتجاوز الثلاثة أو الأربعة في الخيمة الصغيرة.

بعض الخيام من النوع الصغير الذي يتسع لشخص واحد للمبيت ونادراً ما تجد وسائل التدفئة في الخيام. بعض الشباب يعمدون إلى حرق الأخشاب في الشارع أو قريباً من الخيمة للتدفئة والتخلص من الإحساس بالبرد ولو إلى حين. أحياناً لا يتم التعرف الدقيقة بالوقت اللازم للبقاء في الساحات لتحقيق المطالب.

بعض الخيام من النوع الصغير الذي يتسع لشخص واحد للمبيت ونادراً ما تجد وسائل التدفئة في الخيام. بعض الشباب يعمدون إلى حرق الأخشاب في الشارع أو قريباً من الخيمة للتدفئة والتخلص من الإحساس بالبرد ولو إلى حين. أحياناً لا يتم التعرف الدقيقة بالوقت اللازم للبقاء في الساحات لتحقيق المطالب.

بعض الخيام من النوع الصغير الذي يتسع لشخص واحد للمبيت ونادراً ما تجد وسائل التدفئة في الخيام. بعض الشباب يعمدون إلى حرق الأخشاب في الشارع أو قريباً من الخيمة للتدفئة والتخلص من الإحساس بالبرد ولو إلى حين. أحياناً لا يتم التعرف الدقيقة بالوقت اللازم للبقاء في الساحات لتحقيق المطالب.

شاب يوزع حساء العدس (الشورية) مجاناً (الشرق الأوسط)



صحة عند استدارة ساحة التحرير المؤدي للجلج، شاهدت مجموعة من الشباب وهم يلعبون كرة القدم، وعلى بعد أمتار قريبة منهم ركن شاب متبرع بسيارته «الكيا» وقام بتوزيع حساء العدس (الشورية) على المارين. سألني رقيقاً: هل أجبل لك صحن شوربة؟ أجبت: سيكون من المناسب جداً أن تدفأ أحشائي بصحن ساخن. ذهب مسرعاً للذكري.

بعد ذلك، ذهبت إلى خيمة تحت نصب «الحرية» فيها أصدقاء «توريون». بعد التحية والسلام والحديث الصاخب عن الثورة ومآلاتها، طلبت من أحدهم أن يصحبني بجولة في الساحة وصولاً إلى المطعم التركي أو ما بات يعرف ب«جبل أحد».

عند استدارة ساحة التحرير المؤدي للجلج، شاهدت مجموعة من الشباب وهم يلعبون كرة القدم، وعلى بعد أمتار قريبة منهم ركن شاب متبرع بسيارته «الكيا» وقام بتوزيع حساء العدس (الشورية) على المارين. سألني رقيقاً: هل أجبل لك صحن شوربة؟ أجبت: سيكون من المناسب جداً أن تدفأ أحشائي بصحن ساخن. ذهب مسرعاً للذكري.

عند استدارة ساحة التحرير المؤدي للجلج، شاهدت مجموعة من الشباب وهم يلعبون كرة القدم، وعلى بعد أمتار قريبة منهم ركن شاب متبرع بسيارته «الكيا» وقام بتوزيع حساء العدس (الشورية) على المارين. سألني رقيقاً: هل أجبل لك صحن شوربة؟ أجبت: سيكون من المناسب جداً أن تدفأ أحشائي بصحن ساخن. ذهب مسرعاً للذكري.

صورة لمحافظ البصرة أسعد العبداني ورفض لترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء (الشرق الأوسط)

سمح لنا بالصعود إلى الطابق الرابع فقط، مما أتاح لي التقاط صورة لصاحب التحرير التي بدت لي كشجرة عيد ميلاد من هناك.

عند عودتنا شرح لي صاحبني أن يسرح لي أن السيارتا عموماً، وهي قليلة أصلاً، لا تدخل إلى الساحة إلا بموافقة المشرفين فيها من المعتصمين. طبعاً ضمنها سيارة صاحبنا أبو الشورية: عند مدخل «جبل أحد» بدت الأمور بالنسبة على أقل تقدير ليست بالسهلة المتوقعة، رقيقاً كان يعرف، لكنه اضطر تحت إلحاحي أن يأخذني على قدر عقلي؛ على البوابة حراس لا يسمحون بصعود أحد وخاصة الغرباء منهم إلى الطابق الرابع لكن لحسن الحظ ولوجودي مع رقيق «شوري» ومعروف لديهم



## مطالب يمنية في السفينة الأممية بفتح المعابر وتحديد مفهوم الانسحابات



«جنرال الحديدية» متوسطاً اللواء محمد عيضة رئيس فريق الحكومة وعلي المشوكي رئيس فريق الحوثيين لدى انعقاد اجتماع في «السفينة الأممية» أمس (أ.ب.)

الحديدية، الشرق الأوسط

انطلقت ظهر أمس جلسات الاجتماع الثلاثي المشترك السابع للجنة إعادة الانتشار لتنفيذ اتفاق استوكهولم والذي يقام للمرة الرابعة في المياه الدولية بالبحر الأحمر على متن السفينة الأممية بعد استحالة انعقاده على اليابسة، وتعرّو الحكومة ذلك إلى «تعتن الحوثيين وعراقيلهم».

وطالبت الحكومة اليمنية خلال الاجتماع بحضوره تحديد تنفيذ اللمسات الأخيرة لمفهوم عمليات إعادة الانتشار (الانسحابات) للمرحلة الأولى والثانية وفتح المعابر الإنسانية.

وشهد الاجتماع الذي يترأسه الجنرال الهندي أنهيجيت غوها رئيس البعثة الأممية إلى الحديدية رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدية لأول مرة منذ تسلمه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي المنصب خلفاً للجنرال النمساوي مايكل بوليسفارد. ومن المرتقب أن يستمر لمدة يومين.

وقال وضاح الديبش المتحدث باسم القوات المشتركة في الساحل الغربي في بيان جرى توزيعه للصحافيين: «افتتحت أولى جلسات الاجتماع بكلمة للجنرال غوها تلاها كلمة رئيس الفريق الحكومي اللواء محمد عيضة وتمنى

خلالها أن يتم الخروج بنتائج إيجابية في هذا الاجتماع»، وأضاف: «أشاد الجنرال بالفريق الحكومي لتسهيله كل الترتيبات والإجراءات والتجاوب تجاه أعمال المنظمات الإنسانية». وذكر البيان أن «الفريق الحكومي عبر عن أسفه حول استمرار الميليشيا الحوثية في محاصرة البعثة الأممية»، مؤكداً أن الفريق «قدم البراهين والقرائن بالصور والفيديو عن الاستعدادات العسكرية التي بلغت ذروتها في ظل وجود البعثة الأممية للمراقبة ونطاق المراقبة الخمس». وزاد أن الفريق الحكومي أصر على زوال البعثة الأممية ميدانياً للتحقق من

الاستعدادات الحديثة، وأن عليهم الإفصاح علناً على فشل التنفيذ والإلتزام بوقف وتثبيت وقف إطلاق النار. كما أكد الفريق الحكومي بإعادة الانتشار للمرحلتين وفتح المعابر الإنسانية وإحلال قوات الأمن وخفر السواحل الأساسيين. والتحقق من قبل ضباط الارتباط المشتركة وفق مفهوم العمليات طبقاً لما أورده البيان.

وقال المتحدث، نقلت وسائل إعلام تابعة للحوثيين هجوماً من قبل مسؤولين في فريقها بلجنة تنسيق إعادة الانتشار، على الأمم المتحدة، إذ زعم علي المشوكي رئيس الفريق

## الإعلان عن أول مناقصة لكسر احتكار استيراد المشتقات النفطية

## تدابير الحكومة اليمنية تنجح في تقليص تكلفة شراء الوقود لمحطات الكهرباء

عدن، الشرق الأوسط

أفادت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» بأن التدابير الحكومية الأخيرة نجحت في تقليص تكلفة شراء الوقود لمحطات توليد الكهرباء، وتوفير ملايين الدولارات، في سياق عملية الإصلاحات التي تقومها الحكومة الشرعية منذ عودتها الأخيرة إلى العاصمة المؤقتة عدن.

وفي هذا السياق، أعلنت شركة مصافي عدن (الأربعاء) عن مناقصة شراء 120 ألف طن من مادتي الديزل والمازوت لثلاثين محطة توليد الكهرباء لتلاثة أشهر.

ذكر مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن هذه الخطوة «استكمالاً لقرار الحكومة في كسر احتكار استيراد المشتقات النفطية ووقود الكهرباء، وهي خطوة ستوفر لبرنامج الدولة ما يقارب 200 مليون دولار في العام».

وقال المصدر إنه «للمرة الأولى منذ سنوات صار بإمكان مختلف التجار والشركات التنافس على توفير وقود الكهرباء».

واشترطت المناقصة أن تقدم العروض بالدولار الأميركي، وأن تقدم العطاءات على أساس أسعار الكهرباء وخطوط وشبكات نقل التيار وتقليل الفاقد.

ونقلت وكالة «سبأ» عن رئيس الحكومة أنه أكد على ضرورة سرعة إنجاز المرحلة الأولى من محطة عدن الجديدة تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي، بالعمل على تعزيز توليد الطاقة الكهربائية، والانتقال من الاعتماد على الوقود عالي الكلفة إلى بدائل

أخرى أقل تكلفة. وكشف عبد الملك عن أن الحكومة تسعى خلال المرحلة المقبلة لتنفيذ مزيد من المشروعات للنهوض بقطاع الكهرباء بما ينعكس بشكل إيجابي على حياة المواطنين والقطاعات التجارية والصناعية والحد من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي.

وشدد في الوقت نفسه على ضرورة مواصلة الإصلاحات الخاصة، في إجراءات شراء الوقود منظومة الكهرباء وتعزيز اليات الرقابة ضمن جهود الحكومة لمكافحة الفساد والحفاظ على المال العام، وخدمة المواطنين.

وأوردت المصادر الرسمية أن الاجتماع ناقش اليات رفع القدرة التوليدية، وسير عملية الإنجاز في تنفيذ محطة كهرباء عدن الجديدة بقدرة 264 ميغاواط في مرحلتها الأولى، بحيث تصل إلى 500 ميغاواط في مرحلتها النهائية، التي تنفذها شركة «بترو مسيلة» بتحويل حكومي إضافة إلى عملية الربط الشبكي ومد خطوط نقل الطاقة وأعمال الصيانة والتأهيل وتوقيع رواتب الخبير لعدد من المحطات الكهربائية.

وتدارس الاجتماع - وفق «سبأ» - سبل تطوير أداء وزارة الكهرباء والوحدة الفنية المعنية بمراقبة الوقود، وكذا الخطط الحكومية المتعلقة بتحسين إدارة الكلفة الاقتصادية في مجال الطاقة الكهربائية، وتقليل الاعتماد على الديزل، وتشجيع استخدامات البدائل الأخرى قليلة الكلفة، بما في ذلك الطاقة البديلة خاصة في مجال الطاقة الشمسية.

من جهته كان «البنك المركزي

على تحمل مسؤولية استقرار العملة الوطنية واتخاذ الإجراءات اللازمة والعاجلة لتحقيق ذلك.

وذكر المكتب الفني في بيان رسمي أنه مستمر بالترتيبات المؤقتة التي تم الاتفاق عليها مع مكتب المبعوث الدولي لتسهيل دخول الوقود إلى ميناء الحديدية، والمضي قدماً في إجراءات صرف مرتبات المدنيين، متهمًا الميليشيات الانقلابية بتعطيل توفير المشتقات النفطية للسلطات التجارية من تقديم كامل الوثائق المطلوبة للحصول على تصاريح الحكومة.

كما اتهم المكتب الجماعة الحوثية بأنها تحاول إخفاء إشعارات التوريد النقدي للرسوم الحكومية على بعض الشحنات والإعلان عن أرقام تقل عن الرصيد الحقيقي لما يجب أن يُستخدَم في تغطية صرف رواتب المدنيين، وإضافة تلك الأعمال الحوثية بأنها «تصنّف ضمن جرائم إعاقة جهود العمل الإنساني والانتقال على الاتفاقات التي تمت برعاية المبعوث الدولي».

## مقتل 3 مدنيين وإصابة 13 آخرين بانفجار لغم حوثي في الجوف

تعرّ: الشرق الأوسط، قتل وأصيب 16 مدنيًا بانفجار لغم زرعتة ميليشيات الحوثي المسلحة بسيارة في أثناء مرورها من أحد الطرق شرق مديرية حب والشعف بمحافظة الجوف، شمال صنعاء.

وفقاً لما أورده الموقع الإلكتروني لمشروع نزع الألغام «مسام» الذي ينفذه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن، عن مصادر محلية، فقد «قتل 3 مدنيين وأصيب 13 آخرون بانفجار لغم أرضي حوثي بسيارة في أثناء مرورها من أحد الطرق شرق مديرية حب والشعف بمحافظة الجوف»، موضحين أن انفجاراً أرضياً زرعتة الميليشيات الحوثية انفجر بسيارة رباعية الدفع في منطقة قبسين على طريق النعمة - الحزم، شرق مديرية حب والشعف، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وتدمير كلي للسيارة، حيث تم نقل الجرحى إلى مستشفى الهيئة بمارب». مشيرين إلى أن «الألغام الأرضية في اليمن تسببت في سقوط ضحايا بالعشرات في مختلف مناطق المحافظة، فيما تواصل ميليشيات الحوثي المسلحة، بمختلف الأسلحة، عدداً من مديريات الحديدية الريفية الجنوبية وتعزيزات باتجاه مديرية التحيتا.

وللدوم الرابع على التوالي، تشهد جبهة كرش بمحافظة لحجة، بجنوب البلاد، معارك عنيفة بين الجيش الوطني، وميليشيات الحوثي المسلحة، من جهة أخرى، في استماتة من الميليشيات الحوثية للتقدم والسيطرة على جبل الغريب في جبهة جملة بكرش، وذلك بعد مقتل عشرة انقلابيين، مساء الأحد، بينهم القيادي الحوثي المدعو أبو عبد الله العمراني، وفقاً لما أكدته «الشرق الأوسط» المتحدث القباطي.

وفي الضالع، حيث المعارك العنيفة وفي إطار تقدم قوات الجيش الوطني والسيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة الميليشيات الانقلابية، شمال وغرب

## مسؤول يمني: غياب ضغط المجتمع الدولي دفع لتعطيل ملف الأسرى

جدة، سعيد الأبيض

بعد مرور نحو عام على أول اجتماع مباشر بالعاصمة الأردنية عمان في منتصف يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، بين ممثلي الحكومة اليمنية والميليشيات الحوثية المتحالفة من إيران، وافق تبادل الأسرى والمعتقلين وقسراً، ما زال الملف يراوح في مكانه.

واستغلت الميليشيات الانقلابية، وفق مسؤولين في الحكومة اليمنية، هذه الفترة التي تجاوزت 11 شهراً، تارة في تقديم الحجج؛ وتارة أخرى تعرضت على ما جرى التوصل إليه من اتفاق في ألبته وبعض بنوده.

وقال هادي هيج، رئيس لجنة تبادل الأسرى والمعتقلين في الحكومة اليمنية، في اتصال حولها باجابه سلباً أو إيجاباً، من بينهم إنسان ممن شملهم القرار الأممي، وهو ما اعترضت عليه الحكومة في حينه بحكم مخالفة «اتفاق استوكهولم».

ونتيجة لهذه العراقيل خرج اجتماع عمان بين ممثلي الحكومة اليمنية، والميليشيات الانقلابية، المخصص لمناقشة تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين، باتفاق آخر على تمديد الفترة الزمنية للمفاوضات والرد عليها إلى 10 أيام، وذلك بهدف فرز الحكومة اليمنية كل ما ورد في مذكرات الميليشيات والمتعلق ب232 اسماً الذين لم تقد حوالمهم الميليشيات الانقلابية بأي رد، وزعمهم أن مجموعة من الأسماء المدرجة

## مطالب يمنية في السفينة الأممية بفتح المعابر وتحديد مفهوم الانسحابات

غير موجودة. وعاد رئيس لجنة تبادل الأسرى والمعتقلين ليؤكد عدم طرح هذا الملف من جديد حتى الآن وأنه لم تجر مناقشة ما تم التوصل إليه، وأن الملف وما جرى التوصل إليه فيه لم يتحرك وراكب منذ تلك الأيام، مرجعاً عدم «الحراك في هذا الملف الإنساني إلى ما تقوم به الميليشيات من خرق، فهي نظرياً توافق على ما طرح في الاجتماعات المغلقة، وفي الجانب العملي وتنفيذ البنود تقوم بالمراوغة وتقديم كثير من الأعذار والحجج بهدف تعطيل هذا المسار».

وقال هيج إن ما يجري على الأرض الآن «اجتهادات ومبادرات فردية لوسطاء من الوجهاء لإطلاق سراح عدد محدود من الأسرى لا يتجاوز العشرات، ولا يدخل ضمن المبادرات الكبيرة في الإفراج عن السجناء كافة، وحتى يتم هذا فلا بد من عملية فرض والإزام من قبل المجتمع الدولي حتى يتحرك هذا الملف ولا تدخل في مفاوضات أخرى تكون نتائجها كما سبق».

ويقدر عدد الأسماء التي قدمتها الحكومة في الاجتماع بنحو 7 آلاف أسير احتجزتهم الميليشيات الانقلابية دون مسوغ قانوني، وغالبيةهم من المدنيين الذين لم يشاركوا في المعارك مع أي طرف، وهو ما تؤكد عليه الحكومة اليمنية، فيما بلغ عدد الأسماء التي تقدمت بها الميليشيات الانقلابية 7 آلاف اسم، غالبيةهم ممن قبض عليهم في المعارك وثبتت مشاركتهم في كثير من الجبهات.

## مقتل 3 مدنيين وإصابة 13 آخرين بانفجار لغم حوثي في الجوف

تعرّ: الشرق الأوسط، قتل وأصيب 16 مدنيًا بانفجار لغم زرعتة ميليشيات الحوثي المسلحة بسيارة في أثناء مرورها من أحد الطرق شرق مديرية حب والشعف بمحافظة الجوف، شمال صنعاء.

وفقاً لما أورده الموقع الإلكتروني لمشروع نزع الألغام «مسام» الذي ينفذه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن، عن مصادر محلية، فقد «قتل 3 مدنيين وأصيب 13 آخرون بانفجار لغم أرضي حوثي بسيارة في أثناء مرورها من أحد الطرق شرق مديرية حب والشعف بمحافظة الجوف»، موضحين أن انفجاراً أرضياً زرعتة الميليشيات الحوثية انفجر بسيارة رباعية الدفع في منطقة قبسين على طريق النعمة - الحزم، شرق مديرية حب والشعف، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وتدمير كلي للسيارة، حيث تم نقل الجرحى إلى مستشفى الهيئة بمارب». مشيرين إلى أن «الألغام الأرضية في اليمن تسببت في سقوط ضحايا بالعشرات في مختلف مناطق المحافظة، فيما تواصل ميليشيات الحوثي المسلحة، بمختلف الأسلحة، عدداً من مديريات الحديدية الريفية الجنوبية وتعزيزات باتجاه مديرية التحيتا.

وللدوم الرابع على التوالي، تشهد جبهة كرش بمحافظة لحجة، بجنوب البلاد، معارك عنيفة بين الجيش الوطني، وميليشيات الحوثي المسلحة، من جهة أخرى، في استماتة من الميليشيات الحوثية للتقدم والسيطرة على جبل الغريب في جبهة جملة بكرش، وذلك بعد مقتل عشرة انقلابيين، مساء الأحد، بينهم القيادي الحوثي المدعو أبو عبد الله العمراني، وفقاً لما أكدته «الشرق الأوسط» المتحدث القباطي.

وفي الضالع، حيث المعارك العنيفة وفي إطار تقدم قوات الجيش الوطني والسيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة الميليشيات الانقلابية، شمال وغرب

## مطالب يمنية في السفينة الأممية بفتح المعابر وتحديد مفهوم الانسحابات

غير موجودة. وعاد رئيس لجنة تبادل الأسرى والمعتقلين ليؤكد عدم طرح هذا الملف من جديد حتى الآن وأنه لم تجر مناقشة ما تم التوصل إليه، وأن الملف وما جرى التوصل إليه فيه لم يتحرك وراكب منذ تلك الأيام، مرجعاً عدم «الحراك في هذا الملف الإنساني إلى ما تقوم به الميليشيات من خرق، فهي نظرياً توافق على ما طرح في الاجتماعات المغلقة، وفي الجانب العملي وتنفيذ البنود تقوم بالمراوغة وتقديم كثير من الأعذار والحجج بهدف تعطيل هذا المسار».

وقال هيج إن ما يجري على الأرض الآن «اجتهادات ومبادرات فردية لوسطاء من الوجهاء لإطلاق سراح عدد محدود من الأسرى لا يتجاوز العشرات، ولا يدخل ضمن المبادرات الكبيرة في الإفراج عن السجناء كافة، وحتى يتم هذا فلا بد من عملية فرض والإزام من قبل المجتمع الدولي حتى يتحرك هذا الملف ولا تدخل في مفاوضات أخرى تكون نتائجها كما سبق».

ويقدر عدد الأسماء التي قدمتها الحكومة في الاجتماع بنحو 7 آلاف أسير احتجزتهم الميليشيات الانقلابية دون مسوغ قانوني، وغالبيةهم من المدنيين الذين لم يشاركوا في المعارك مع أي طرف، وهو ما تؤكد عليه الحكومة اليمنية، فيما بلغ عدد الأسماء التي تقدمت بها الميليشيات الانقلابية 7 آلاف اسم، غالبيةهم ممن قبض عليهم في المعارك وثبتت مشاركتهم في كثير من الجبهات.

## مطالب يمنية في السفينة الأممية بفتح المعابر وتحديد مفهوم الانسحابات

غير موجودة. وعاد رئيس لجنة تبادل الأسرى والمعتقلين ليؤكد عدم طرح هذا الملف من جديد حتى الآن وأنه لم تجر مناقشة ما تم التوصل إليه، وأن الملف وما جرى التوصل إليه فيه لم يتحرك وراكب منذ تلك الأيام، مرجعاً عدم «الحراك في هذا الملف الإنساني إلى ما تقوم به الميليشيات من خرق، فهي نظرياً توافق على ما طرح في الاجتماعات المغلقة، وفي الجانب العملي وتنفيذ البنود تقوم بالمراوغة وتقديم كثير من الأعذار والحجج بهدف تعطيل هذا المسار».



















## إردوغان يواصل التصعيد؛ مستعدون لدعم السراج عسكرياً

الذي سيشارك منا في المؤتمر».. مؤكداً أن بلاده تلقت الدعوة للمشاركة في المؤتمر.

أول من أمس، توعد الجيش الوطن الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر بالحقاق الهزيمة بتركيا، وإحباط أي محاولة منها لتقديم الدعم العسكري لحكومة الوفاق، التي يرأسها السراج.

في السياق ذاته، أكد وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس، أمس، أن الاتفاق بين تركيا والسراج يتناقض مع القوانين الدولية، وينتهك اتفاق الصخيرات، وقال بهذا الخصوص: «وفقاً لاتفاق الصخيرات بشأن ليبيا كان يتوجب على البرلمان الليبي التصديق على الاتفاقية مع تركيا، وهذا لم يحدث، ولم تتم استشارة رئيس البرلمان وأعضائه».

مبشراً أن «الاتفاق بين السراج وإردوغان يضر دول المنطقة، بما فيها تركيا التي قامت بعزل نفسها»، وأن بلاده «لا تعترف بالتصعيد ضد تركيا»، التي دعاها لاحترام القوانين الدولية.

وكانت مصادر قبرصية قد أكدت أول من أمس أن قوات بحرية فرنسية وإيطالية ستعمل على حماية سفن الشركات التابعة للدولتين، والتي من المخطط أن تبدأ خلال الأسابيع المقبلة عمليات بحث وتنقيب عن الغاز في المياه القبرصية.

وقال وزير الطاقة القبرصي جورج لاكوتريبيز إن بلاده تعمل على ضمان ألا يتكرر ما وقع العام الماضي، عندما احتضرت القوات البحرية التركية سفينة تنقيب تابعة لشركة «إيني» الإيطالية، ومنعتها من العمل في أحد حقول الغاز القبرصية.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استعداد بلاده لتقديم الدعم العسكري لحكومة الوفاق الوطني الليبية، برئاسة فائز السراج. وقال إن تركيا ستعزز التعاون مع ليبيا، ومستعدة لدعم الخطوات المشتركة في شرق البحر المتوسط.

وأضاف أردوغان لصحافيين رافقوه في جنيف؛ حيث شارك في منتدى عن اللاجئين، نقلتها وسائل الإعلام التركية أمس: «سنسرع وتيرة التعاون بين تركيا وليبيا. قلنا لهم إننا مستعدون دائماً لتقديم المساعدة إذا احتاجوها. من التعاون العسكري والأمني، إلى الخطوات التي تم اتخاذها فيما يتعلق بحقوقنا البحرية».

نحن مستعدون». ووقعت تركيا مع حكومة السراج في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق السيادة البحرية. وأكدت في أكثر من مناسبة أنها ستترسل قوات إلى ليبيا إذا طلب السراج ذلك. فيما نددت دول، بينها مصر وقبرص واليونان، بالاتفاق البحري لأنه يسمح لأنقرة بالمطالبة بحقوق في مناطق واسعة بشرق البحر المتوسط. في غضون ذلك، أكد الرئيس التركي أنه لم يتخذ قراراً حتى الآن بشأن ما إذا كان سيشترك في مؤتمر ليبيا الدولي في برلين أم لا، حيث نقلت وكالة الأنباء الأناضول التركية عن أردوغان قوله أمس في جنيف: «دعونا نرؤوا من الذي سيشارك في المؤتمر في يناير (كانون الثاني) المقبل، وعلى هذا الأساس سنقرر من

قوية بجهة صلاح الدين، وذلك في محاولة للحشد الميليشياوي لاسترجاع المراد، التي فقدت لصالح قوات الجيش في الـ48 ساعة الأخيرة. لكن الوحدات العسكرية كانت في الوعد، ولم تتراجع خطوة واحدة، على حد قوله.

ونفى «الجيش الوطني» قصة أي مناطق مدنية في العاصمة طرابلس، رداً على اتهامات وجهتها له أمس عملية «بركان الغضب»، التي تشنها القوات المسلحة الموالية لحكومة السراج، والتي نشرت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مجموعة صور فوتوغرافية، وقالت إنها تظهر جانباً من الأضرار التي لحقت بمنازل المواطنين وسياراتهم، نتيجة سقوط قذائف صواريخ غراد العشوائية، التي أطلقتها قوات الجيش تجاه منطقة صلاح الدين بطرابلس.

في سياق آخر، اعترفت القوات الموالية لحكومة السراج في مدينة سرت الساحلية، التي تبعد نحو 450 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس، بتعرضها لغارة جوية شنتها أول من أمس طائرات تابعة للجيش الوطني، ما أوقع قتيلين و3 جرحى.

في غضون ذلك، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الألماني هايكو ماس هاتفياً أمس الوضع في ليبيا، وذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية، بحسب وكالة سبوتنيك.

وفيما يتعلق بخطط برلين لعقد مؤتمر دولي حول ليبيا، قال البيان إنه تمت مناقشة الوضع في ليبيا، مع التركيز على تعزيز التسوية السياسية من خلال حوار شامل بمشاركة جميع أطراف النزاع، وبياتي الاتصال الهاتفي بعد مرور يوم على اتصال مماثل بين الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، ناقشا خلاله الأوضاع في ليبيا وسوريا.



صورة لوصول 5 أطفال ليبيين إلى مطار روما أول من أمس لتلقي العلاج بسبب ضعف الخدمات الطبية في ليبيا (إ.ب.أ)

مبعوث خاص إلى ليبيا من أجل «إقامة علاقة سياسية ريفية المستوى، متواصلة ومكثفة مع جميع الأطراف الليبية».

ميدانياً، قال اللواء 73 مشاة، التابع له «الجيش الوطني»، إن قواته سجلت ما وصفه بتقدم ممتاز وتمركز جديد في منطقة الأصفاح، بعدما نجحت مجموعة للحشد الميليشياوي في التسلسل إليها.

وكشف المسؤول الإعلامي للواء عن مقتل 3 من عناصر «الجيش الوطني» بعد اندلاع اشتباكات

البلدين في المجالات كافة، معتبراً أن اللقاء كان إيجابياً للغاية.

وفور عودته إلى بلاده، أعلن لويجي أن المشير حفتر سيرزو العاصمة الإيطالية روما خلال الأسابيع المقبلة، وقال في تصريحات صحافية: «سأتواصل عبر الهاتف مع السراج، أما بالنسبة لحفتر فسنراه في روما خلال الأسابيع المقبلة»، لافتاً إلى أن الحكومة الإيطالية تعزز تعيين

والتنسيق الأمني والعسكري في مواجهة الهجوم، الذي تشنه قوات الجيش لتحرير المدينة من قبضة الميليشيات المسلحة.

وقال حفتر، في بيان مقتضب، إنه ناقش لدى اجتماعه مساء أول من أمس، بمقره في الرجمة خارج مدينة بنغازي (شرق)، مع لويجي دي مايو، وزير الخارجية الإيطالي والوفد المرافق له، آخر مستجدات الشأن السياسي، والتعاون بين

إلى إحكام الطوق من جسس النظاهرة إلى البقعة. لقد انسحبوا من هناك بشبه بقتال الشوارع، القتل في طرابلس، في خط مشروع الهبة، وبالقرب من صلاح الدين وأيضاً في شارع الغاز». مشدداً على أنه «تم الآن إحكام الطوق من جسس النظاهرة إلى البقعة. لقد انسحبوا من هناك بشبه بقتال الشوارع، القتل في طرابلس، في خط مشروع الهبة، وبالقرب من صلاح الدين وأيضاً في شارع الغاز». مشدداً على أنه «تم الآن إحكام الطوق من جسس النظاهرة إلى البقعة. لقد انسحبوا من هناك بشبه بقتال الشوارع، القتل في طرابلس، في خط مشروع الهبة، وبالقرب من صلاح الدين وأيضاً في شارع الغاز».

ووسط تصاعد القتال في الضاحية الجنوبية للعاصمة، تعهد المشير خليفة حفتر، القائد العام له «الجيش الوطني» الليبي، مجدداً بالقضاء على «الإرهاب والمجموعات الخارجة عن القانون» في البلاد، بينما ناشت فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، مع وزير داخلته الوضع الأمني في العاصمة طرابلس،

## المساري: لا قوات أجنبية معنا

كبرى، والجيش الليبي يخوض معركة دقيقة مع ميليشيات، وسط مناطق أهلة بالسكان».

وسيطر الجيش الليبي، وترجع قوات الوفاق (في إشارة إلى عدد المهاجرين التي توجد في طرابلس وتدعمها الأمم المتحدة). وقال إن «لمعركة الآن على تخوم طرابلس، والعاصمة كما يعرف الجميع

تقاتل إلى جانب الجيش. وتحدث المساري في مقابلة مع قناة «العربية»، ليلة أول من أمس، عن «التهيار وترجع قوات الوفاق (في إشارة إلى عدد المهاجرين التي توجد في طرابلس وتدعمها الأمم المتحدة). وقال إن «لمعركة الآن على تخوم طرابلس، والعاصمة كما يعرف الجميع

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال أحمد المسماري المتحدث باسم «الجيش الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر، إن قوات الجيش تحقق تقدماً على أكثر من محور، في ظل اشتباكات عنيفة لدخول العاصمة الليبية طرابلس، نافية وجود قوات أو عناصر أجنبية

## سرت تحضن مؤتمراً يناقش مشاكلهم تزامناً مع «يومهم العالمي»

## مصير غامض ينتظر آلاف المهاجرين غير النظاميين في ليبيا

يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، الذي وافق أمس، يوماً دولياً للمهاجرين، بعد الأخذ بعين الاعتبار الأعداد الكبيرة والمتزايدة للمهاجرين في العالم.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن «من حق جميع المهاجرين أن يتمتعوا على قدم المساواة مع غيرهم بحماية جميع حقوق الإنسان المخولة لهم. وبمناسبة هذا اليوم الدولي، أحث القادة

«لكن إلى الآن لم يتم ترحيل إلا أعداد قليلة جداً».

وسبق لرئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية القول إن عدد المهاجرين الطفاة داخل البلاد يقدر بـ700 ألف، بالإضافة إلى سبعة آلاف آخرين محجزين داخل مراكز الاعتقال بمدن الغرب الليبي.

وفي الرابع من ديسمبر (كانون الأول) 2000 حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة

القاهرة: جمال جوهر

ما يزال الغموض يكتنف مصير قرابة 7 آلاف مهاجر غير نظامي، تم احتجازهم في مراكز للايواء بمناطق غرب ليبيا، تزامناً مع اليوم العالمي للمهاجرين، وأيضاً على خلفية تصاعد حدة الاقتتال على الأطراف الجنوبية للعاصمة طرابلس.

وقال مسؤول جهاز الهجرة غير المشروعة له «الشرق الأوسط»

## البرلمان التونسي يسأل 5 وزراء بتهمة التقصير

في بداية التحقيقات، مبرزة أنه تم تسجيل 30 حالة وفاة، بينهم 22 وفاة في عين المكان، وحوالها وفاة عند الوصول إلى مستشفى باجة، و6 وفيات في وقت لاحق خلال مكوثهم في قسم الإنعاش.

بمسوره، كشف روني الطرابلسي، وزير السياحة، أنه تم توجيه مرسلة في 12 من يناير (كانون الثاني) 2018 إلى سائقي الحافلات السياحية، تدعوهم إلى ضرورة احترام إشارات المرور، وزيارة الانتباه على الطريق الرابطة بين مدينتي عمودن وعين دراهم.

أما نور الدين السالمي وزير التجهيز والإسكان فقد

وقال هشام الفراتي، وزير الداخلية أمس أمام أعضاء البرلمان، إن الأبحاث الأولية حول حادثه عمودن أثبتت أن عجلات الحافلة لم تكن صالحة للاستعمال نظراً لتآكل الأطواق، باستثناء العجلة الأمامية اليسرى للحافلة، التي كانت قابلة للاستغلال. لكن لم تكن صالحة لقطع مسافات طويلة، كما أكد أيضاً أن دواسات الفرامل كانت تقريباً متآكلة.

من ناحيتها، أفادت سنية بالشيخ، وزيرة الصحة، في جلسة المسائلة ذاتها، بأن الحافلة المنكوبة كانت تقل 46 شاباً وشابة، وليس 43 كما قيل

في أسباب الحادث والوقوف على ملابساته. ولم تخل جلسة البرلمان أمس من انتقادات حادة لأعضاء الحكومة وللجان البرلمانية، التي غالباً ما تعمل على خفض حالة التوتر، قبل أن يتم التغافل لاحقاً عن الملفات الخاصة بعدد من الأزمات، بحسب بعض المراقبين. وفي هذا الشأن، قالت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر (معارض) إن اللجان البرلمانية باتت بمثابة «المنوم الذي يعطى للتونسيين للتحريف في حقوقهم». مؤكدة أنها ستطالب البرلمان بضبط روزنامة محددة، وعرض نتائج التحقيق كاملة على النواب.

## توقعات ببدء مشاورات تشكيل حكومة الرئيس الجديد

## الجزائر: تمديد سجن ناشط بارز يبدد آمال المتظاهرين بتجاوز الانسداد السياسي

مسيئة للمؤسسة العسكرية، التي استخلفت الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في تسير البلاد، الثاني من أبريل (نيسان) الماضي. وتوجه الأتظار إلى تبون وأول القرارات التي سيعلن عنها، بعد أن يؤدي «اليمن الدستورية»، وذلك إيماناً ببداية مهمته كضامن رئيس للبلاد رسمياً، إذ يترقب الملاحطون إصدار أوامر للقضاء بالإفراج عن مئات النشطاء، أغلبهم يوجد في الحبس الاحتياطي، وحكم على

تقارب مع السلطة الجديدة. وبسبب تصريحات الإفراج عن بقية المعتقلين السياسيين، التي سترسها المحاكم في الأسابيع المقبلة، وأهمهم رجل الثورة الثمانيي لخضر بورقعة، والكاتب الصحافي فضيل بومالة، والنشط سمير بلعربي. وكلهم جرى اتهامهم مع طابو ب«إضعاف معنويات الجيش»، بسبب تصريحات لوسائل الإعلام حول دور الجيش وقبائته في ترتيب الشأن السياسي، عدت

الجزائر: بوعلام غمراسة

خابت آمال نشطاء الحراك الشعبي في الجزائر، التي عقدها على «عرقلة الاتهام» بمحكمة الاستئناف، بعد أن أجت دراسة البارز كريم طابو إلى 25 من الشهر الجاري.

وتوقع مراقبون إطلاق سراحه، أمس، كبادرة إفراج لأزمة معتقلي الحراك، بعد أن دعا الرئيس الجديد عبد المجيد تبون المتظاهرين إلى الحوار، بهدف تجاوز الانسداد

توطيئهم «جاءت دفع الهجرة عنهم»، وفرض لطف الهجرة غير النظامية نفسه على المؤتمر الدولي للدراسات الاقتصادية والسياسية، الذي عقد في مدينة سرت بغرب البلاد.

وقالت بلدية سرت في بيان أمس إن المؤتمر الذي عقد في كلية الاقتصاد بجامعة سرت، وحضره باحثون من دول عربية، سناقش 24 بحثاً تتعلق بالهجرة غير الشرعية وسبل مهاجرتهم.

مكافحة الهجرة غير الشرعية، فرع جنزور، أنه سيجري عمليات فحص دورية للمهاجرين المحتجزين لديه، ويخصهم جميعاً للرعاية الصحية. ويتم من وقت لآخر إجلاء عشرات المهاجرين إلى دول مستضيفة، وقد أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بليبيا، أمس، أن 13 مهاجر ممن تم إجلاؤهم من ليبيا وصلوا بأمان إلى مركز الطوارئ في رومانيا هذا الأسبوع، مشيرة إلى أن إعادة

في طرابلس، أن العديد من المحتجزين مات في حاجة ماسة إلى المواد الغذائية والطبية والادوية النظافة، وقال إن غالبية المراكز «باتت تلجأ الآن إلى أهل الخير من مواطنين وشركات خاصة لإطعام مئات المهاجرين المحتجزين».

وأمام «هذه المعاناة» التي تحدث عنها المسعودي له «الشرق الأوسط»، والذي أكد أن «كثيراً من المهاجرين يتعرضون لانتهاكات جسدية عديدة»، أعلن جهاز

في كل مكان على تفعيل الاتفاق العالمي، حتى تكون الهجرة في مصلحة الجميع».

ورغم أن الهجرة إلى ليبيا تعتبر غير مشروعة نظراً لاعتمادها على التهريب داخل البلاد عبر عصابات الاتجار بالبشر، فإن سلطات طرابلس تقول إنها تبذل جهوداً كبيرة، بهدف حماية المهاجرين ورعايتهم.

ونقل عن محمود المسعودي، وهو موظف بأحد مراكز الإيواء

بالانتحار الجماعي، إذا لم يتم الحصول على «تعهد كتابي بالاستجابة إلى مطالبهم المتعلقة بالتشغيل».

وفي السابع عشر من ديسمبر (كانون الأول) عام 2010 أرحق بائع الخضراوات المتجول محمد البوعزيزي نفسه في مدينة عارمة، انتحمت بسقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي بعد أسابيع في 14 من يناير (كانون الثاني) 2011.

وترتفع نسبة البطالة في تونس، بسبب تراجع النمو الاقتصادي وتعطل الاستثمارات.

من حركة النهضة، وأربعة من الكتلة الديمقراطية (حركة الشعب والنتار الديمقراطي)، ومثلهم من حزب «قلب تونس»، ومن المنظر أن تجمع اللجنة للمعتقلين، وتنقل إلى عين المكان قبل تقديم تقريرها لاحقاً إلى البرلمان.

غير جهة ثانية، قام شبان عاطلون من ولاية القصيرين، بنفوذون اعتصاماً أمام مجلس بتسلق السور الحديدي الخارجي لمقر المجلس أمس في محاولة لاقتحامه، غير أن قوات الأمن تمكن من إبعادهم.

وذكرت وكالة تونس أفريقيا (تاب) أن هؤلاء الشباب، هدوا

وضعت عدد أطباء الاختصاص في المناطق الداخلية.

وبعد الحادث، قدم والي (محافظ) المنطقة باجة استقالته اعترافاً بمسؤوليته غير المباشرة عن الحادث، وفي الفترة ذاتها، طالبت بعض الأحزاب السياسية والمنظمات الحقوقية باستقالة أعضاء الحكومة المسؤولين عما حدث.

وكان راشد الغنوشي، رئيس البرلمان، قد عين خلال جلسة المساءلة البرلمانية السيدة أونيسي (من حركة النهضة) لرئاسة اللجنة البرلمانية للتحقيق في حادثة عمودن، وهي اللجنة التي ضمت 21 نائباً، من بينهم

أكد من ناحيته أن الطريق التي شهدت الحوادث القاتل مطابقة للمواصفات الدولية، ومجهزة بالعلامات الضرورية، ووعد بإجراء تدخلات جذرية لتحسين مسار تلك الطريق الوعرة.

وقع الحادث المؤلم في الأول من الشهر الحالي، بعد سقوط حافلة سياحية في منحدر حاد، كشفت هذه الحادثة عن تآكل البنى التحتية، خاصة في مناطق الشمال الغربي، وهي مناطق معروفة بمنعرجاتها الجبلية، الصعبة، وقلّة التجهيزات الطبية،

سيبدأ غداً مشاورات مع أحزاب وشخصيات سياسية وتنظيمات جديدة. وبحسب هؤلاء، فإن محمد الأمين ميساعيد، مدير حملته الانتخابية، يملك حظوظاً قوية لتسلم رئاسة الوزراء. وذكرت نفس المصادر أن كوادير غير معروفين في الساحة السياسية سيعينون وزراء، خاصة في قطاعات الاقتصاد والمالية. كما أكدت أنه سيتم استحداث وزارات جديدة، مرتبطة بالتخطيط والاستئناف والرقمنة.

رفاقهم. وأطلق تبون مساعي باتجاه الحراك بحثاً عن ناطقين باسمه، تحسباً لبدء حوار معهم.

يشير إلى أن العديد من المحتجين تم اعتقالهم في اليوم، الذي أعلنت فيه «سلطة الانتخبات» عن فوز تبون، الذي وصف الحراك بـ«المبارك». وعد ذلك من طرف مراقبين مؤسراً غير إيجابي من جانب السلطات، بخصوص أحد أهم عناصر الأزمة التي تمر بها البلاد منذ 10 أشهر. من جهة أخرى، أفادت مصادر مقربة من الرئيس الجديد بأنه

يمكن أن نفعله». وفهم حديثه عن «الإحوة» بأن الأمر يتوقف على مدى موافقة الجيش على إطلاق سراحهم. علماً بأنه خلال حملة لم يتعهد تبون بمعالجة ملف المعتقلين بالطريقة، التي يريدها المتظاهرون وأفراد عائلاتهم. وأظهر قطاع واسع من المتظاهرين في حراك الجمعة الماضي، وفي احتجاجات طلاب الجامعات يوم الثلاثاء، رفضاً قاطعاً لأي تقارب مع الرئيس الجديد، إن لم يبادر بالإفراج عن

العديد بالسجن مع التنفيذ. وقد اعتقل بعضهم بسبب التظاهر في الشارع، واتهموا بـ«المد بالوحدة الوطنية». فيما اعتقل آخرون بسبب حمل الراية الأمازيغية في المظاهرات، وسجن قطاع آخر بسبب مواقفهم من الجيش، التي لم تعجب قائدها الجنرال أحمد قايد صالح.

وسئل تبون في مؤتمر صحافي عقده الجمعة الماضية، بعد إعلان نتائج الاستحقاق، عن مصير هؤلاء المعتقلين فقال: «ستأشاور مع الإحوة لنرى ما

تقارب مع السلطة الجديدة. وبسبب تصريحات الإفراج عن بقية المعتقلين السياسيين، التي سترسها المحاكم في الأسابيع المقبلة، وأهمهم رجل الثورة الثمانيي لخضر بورقعة، والكاتب الصحافي فضيل بومالة، والنشط سمير بلعربي. وكلهم جرى اتهامهم مع طابو ب«إضعاف معنويات الجيش»، بسبب تصريحات لوسائل الإعلام حول دور الجيش وقبائته في ترتيب الشأن السياسي، عدت

الجزائر: بوعلام غمراسة

خابت آمال نشطاء الحراك الشعبي في الجزائر، التي عقدها على «عرقلة الاتهام» بمحكمة الاستئناف، بعد أن أجت دراسة البارز كريم طابو إلى 25 من الشهر الجاري.

وتوقع مراقبون إطلاق سراحه، أمس، كبادرة إفراج لأزمة معتقلي الحراك، بعد أن دعا الرئيس الجديد عبد المجيد تبون المتظاهرين إلى الحوار، بهدف تجاوز الانسداد

الجزائر: بوعلام غمراسة

خابت آمال نشطاء الحراك الشعبي في الجزائر، التي عقدها على «عرقلة الاتهام» بمحكمة الاستئناف، بعد أن أجت دراسة البارز كريم طابو إلى 25 من الشهر الجاري.

وتوقع مراقبون إطلاق سراحه، أمس، كبادرة إفراج لأزمة معتقلي الحراك، بعد أن دعا الرئيس الجديد عبد المجيد تبون المتظاهرين إلى الحوار، بهدف تجاوز الانسداد



## الرئيس الأميركي يصف الإجراءات بمحاولة انقلاب تصويت تاريخي لعزل ترمب في مجلس النواب الأميركي

واشنطن، رفا أوتر

يُعلم الديمقراطيون أن عزل  
الرئيس ترمب سيف ذو حلين

أجواء متوترة ومشحونة سيطرت على أروقة الكونغرس طوال يوم التصويت على عزل الرئيس الأميركي الخامس والأربعين دونالد ترمب. وانعكست هذه الأجواء على شوارع العاصمة واشنطن والولايات المتحدة بأسرها، حيث تجمع الأميركيون حول شاشات التلفزيون لمتابعة وقائع جلسة مجلس النواب التاريخية.

ولعل المكان الأكثر اضطراباً وتوتراً كان مجلس النواب، الذي اجتمع أعضاؤه منذ الصباح الباكر لمناقشة إجراءات العزل. ووقفت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وراء منصة المجلس وتحدثت قائلة: «الرئيس ترمب انتهك الدستور الأميركي نحن لم نأت إلى الكونغرس لعزل الرئيس، لكنه لم يترك لنا أي خيار». وتابعت بيلوسي: «في هذه اللحظات المهمة في تاريخ بلادنا، يجب أن نحترم القسم الذي أتيهنا والقاضي بدعم دستورنا والدفاع عنه ضد كل الأعداء المحليين والدوليين».

محاولة انقلاب حزبية مبنية على مشاعر مسيئة»، وتوجه ترمب إلى بيلوسي قائلاً: «هذا التحرك ليس ضدي فسب بل ضد الحزب الجمهوري بأكمله». وتابع ترمب: «إن التاريخ سيحكم عليك بقسوة وأنت تشرفين على تمثيلية العزل هذه».

وأتهم ترمب الديمقراطيين باستغلال السلطة بشكل غير دستوري وغير مسبق. ودافع عن سياسته تجاه أوكرانيا، متهمًا الديمقراطيين بالتدخل في الانتخابات الأميركية. وينفي الديمقراطيون بشدة اتهامات الجمهوريين بتسييس العزل، ويقولون إن إجراءاتهم مبنية على المبدأ وليس على السياسة. وقالت بيلوسي في رسالة وجهتها إلى الديمقراطيين: «لأسف، فإن الوقائع أثبتت أن الرئيس الأميركي استغل سلطته لمصلحته الشخصية والسياسية وأنه عرقل عمل الكونغرس عندما اعتبر نفسه فوق المحاسبة وفوق الدستور وفوق الشعب الأميركي. في الولايات المتحدة، لا أحد فوق القانون».

### ثالث عزل في التاريخ الأميركي

هذه هي المرة الثالثة فقط في التاريخ الأميركي التي يصوت فيها مجلس النواب لعزل رئيس أميركي حالي. فقد صوت المجلس لعزل أندرو جونسون في عام 1868، ولتعبه كونغرس في عام 1998، فيما قرر ريتشارد نيكسون الاستقالة قبل تصويت المجلس على عزله. لكن مجلس الشيوخ لم ينجح في إدانة جونسون وكلينتون، فأكملت رئاستيهما حتى نهاية عهديهما. وترمب سيكون الرئيس الأول في التاريخ الأميركي الذي سيخوض انتخابات بعد إجراءات عزله، على خلاف كلينتون ونيكسون اللذين كانا في ولايتهما الثانية عند بدء إجراءات عزلهما. ورغم اختلاف التفاصيل عن الاتهامات السابقة لعزل رؤساء سابقين، فإن الاتهامات الموجهة إلى ترمب (استغلال سلطته وعرقله عمل الكونغرس) تشابه إلى حد كبير بنود الاتهام التي واجهها الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون في فضيحة «واترغيت» في عام 1974. وقد استقال الأخير قبل أن يصوت مجلس النواب على هذه البنود التي حظيت بدعم الحزبين

جانبا من جلسة مجلس النواب قبل التصويت على التهم الموجهة إلى ترمب أمس (رويترز)

غراهام: «هذه هي إجراءات العزل الأولى في التاريخ الأميركي التي تقودها سياسيات حزبية من دون تحقيق مستقل. أخشى أن الديمقراطيين يحاولون العزل إلى أداة يتم استعمالها عندما لا تعجبهم سياسات الرئيس أو أسلوبه».

### محاكمة الشيوخ

في مطلع العام المقبل، سوف ينتقل ملف العزل إلى عرين الجمهوريين في مجلس الشيوخ. هناك، تعقد جلسة محاكمة ترمب رسمياً ويؤدي أعضاء المجلس دور هيئة المحلفين حيث يستمعون إلى إقادات المسؤولين الإضافيين يثبت العمل الأرعن من ديمقراطيين وجمهوريين. وستكون جلسة المحاكمة برئاسة كبير قضاة المحكمة العليا جون روبرتس. ويحتاج قرار خلع الرئيس الأميركي من منصبه إلى ثلثي الأصوات في مجلس الشيوخ، الأمر المستحيل نسبياً نظراً لسيطرة الجمهوريين على المجلس، حيث يتمتع هؤلاء بـ53 مقعداً من أصل 100 مقعد في المجلس.

ولن تكون الأجواء أقل حزبية في مجلس الشيوخ، فقد بدأ الطرفان الديمقراطي والجمهوريين بعملية شد الحبال في سبيل تحديد أطر المحاكمة. ففي حين يطالب الديمقراطيون على لسان زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ



وقال شومر إن إفادة كل شاهد يمكن أن تستغرق ثمانين ساعات تقريباً، كما طلب توفير ملفات ووثائق تشرح قرار الإدارة تجريد المساعدات العسكرية لأوكرانيا.

وأضاف شومر أن «إجراء المحاكمة بالشكل المذكور سوف تعزز من ثقة الأميركيين بالإجراءات وتثبت أن مجلس الشيوخ يستطيع وضع الخلافات الحزبية جانبا لتفنيذ واجبه الدستوري».

هَذَا، ويدعو بعض الجمهوريين إلى استدعاء نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ونجله هنتر لمساءلتهم حول دورهما في شركة باريزما الأميركية. فهنتر باين يتمتع بمقعد في مجلس إدارتها ويقول الجمهوريون إنه استعمل نفوذ والده السياسي لوقف تحقيقات الفساد في الشركة.

وقد قال السيناتور

### اتصال أوكرانيا... حجة الديمقراطيين

وقد بدأت إجراءات العزل رسمياً في الرابع والعشرين من سبتمبر (أيلول) 2019 حين أعلنت نانسي بيلوسي عن بدء التحقيق في عزل الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

بيلوسي ترددت كثيراً قبل اتخاذ القرار لكن اتصال الخامس والعشرين من يوليو (تموز) الشهير بين ترمب والرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي كان كافياً لإقناعها بالمضي قدماً. فخلال الاتصال طلب ترمب من زيلينسكي فتح تحقيق بشركة باريزما الأوكرانية وقال ترمب بحسب النص الذي نشره البيت الأبيض: «هناك حديث عن نجل باين وعن أن باين أوقف التحقيق بالشركة، ويريد أشخاص أكثر أن يعرفوا المزيد عن هذا الموضوع، لذلك فإن أي شيء نستطيع أن نفعله في هذا الخصوص مع النائب العام سيكون رائعاً». وكان ترمب يشير إلى هنتر باين الذي يتمتع بمقعد في مجلس إدارة شركة «باريزما».

وقد اعتبر الديمقراطيون أن الاتصال يثبت أن ترمب جند المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا للمضغ على زيلينسكي في سبيل الإعلان عن إجراء تحقيق بخصم سياسي. فيما نفى ترمب والجمهوريون هذه الاتهامات وقالوا إن ترمب كان يتحدث عن الفساد في أوكرانيا بشكل عام وأنه جند المساعدات لهذا السبب قبل الإفراج عنها.

ويبدأ مسلسل إجراءات العزل عبر عقد جلسات استماع مغلقة ومفتوحة تم استدعاء أكثر من 17 شاهداً خلالها، وهم شهود من المبررين لترمب ومسؤولون حاليون وسابقون في الإدارة الأميركية، منهم من لبى دعوة الكونغرس ومنهم من رفضها. وفي حين شهدت هذه الجلسات أجواءً محمومة ونقاشات حادة كان هناك إجماع على الدور الكبير الذي لعبه محامي ترمب الخاص رودي جولياني في الملف الأوكراني. ومع استمرار إجراءات العزل، تبقى النتيجة شبه محسومة لصالح الرئيس. فالجمهوريون يصلحون على مجلس الشيوخ المسؤل عن محاكمة الرئيس، ويبدو القرار الأخير لخلعه عن الرئاسة بأغلبية ثلثي الأصوات. وبما أن البلدان منذ أشهر، يسيطر على الأغلبية هناك، فسيفوز القرار النهائي في الحكم على الرئيس الأميركي في صناديق الاقتراع في نوفمبر المقبل.



متظاهرون يدعمون عملية العزل اجتمعوا خارج مبنى الكونغرس أول من أمس (أ.ف.ب)

الجمهورية ليندسي غراهام: «أنا أحب جو باين، لكن لا أحد منا معني من التحقيقات». وكان غراهام أعرب عن دعمه هو الآخر لإجراء محاكمة سريعة لترمب في المجلس.

ومن غير الواضح حتى الساعة ما إذا كان الرئيس الأميركي سوف يصر على دعواته السابقة لاستدعاء باين وقد قال في تصريحات الأسبوع الماضي لدى سؤاله عن الموضوع: «يمكنني أن أوافق على محاكمة قصيرة أو طويلة. يمكنني أن أفعل ما أشاء. سوف أستمع إلى كونغرس غراهام».

لكن لا أمانع في أن تكون المحاكمة طويلة».

التحديات الكبيرة التي ستواجه مجلس الشيوخ في الأسابيع المقبلة».

وقد فضل شومر في الرسالة مطالب إجرائية متعلقة بالمحاكمة، فأقترح أن تبدأ إجراءات مجلس الشيوخ في السادس من يناير (كانون الثاني) وأن يؤدي كبير القضاة وأعضاء مجلس الشيوخ قسم اليمين في السابع من يناير على أن يبدأ مديرو العزل في مجلس النواب بمناقشة القضية في التاسع من يناير. إشارة إلى أن مديري العزل المذكورين هم نواب الانفتاح الأخر الذي أبداه مجلس النواب ومن زعيم الأقلية في المجلس.

بحاجة إلى الأغلبية البسيطة للموافقة عليه. ما يعني أن على الديمقراطيين إقناع بعض الجمهوريين بالتصويت لصالح هذه الطروحات. وقال شومر إن هذه الاستدعاءات ستأتي في شكل مذكرات جلب يصدرها كبير قضاة المحكمة العليا جون روبرتس الذي سيتراس جلسات المحاكمة التاريخية.

وكان شومر كتب رسالة إلى كونغرس يفضّل المطالب الديمقراطي، وتقول الرسالة إن «المحاكمة يجب أن تشمل الاستماع إلى كل الأدلة للنظر في القضية بشكل عادل. ويجب أن تثبت لأميركيين وجود نظام عادل». وتابع شومر: «هذه هي

## الرئيس الجديد طلب سلطات استثنائية لاتخاذ تدابير عاجلة خطة طوارئ أرجنتينية تنذر بتحركات شعبية

وكانت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية قد حذرت مؤخراً من أن الاقتصادات الثلاثة الكبرى في المنطقة، المكسيك والبرازيل والأرجنتين، ليست في منأى عن الاحتجاجات الشعبية والاضطرابات التي تعصف بالعديد من البلدان منذ أشهر، ودعت حكومات هذه الدول إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ووضع خطط متوسطة الأجل لمعالجة الفوارق الاجتماعية التي تزداد حدة وتعمل فيها موجة جديدة من التحركات الشعبية.

وفي تحذير آخر غير مألوف، من حيث مصدره ومضمونه، قال الجنرال سيراز ميلاني الذي تولى رئاسة أركان القوات المسلحة الأرجنتينية خلال الفترة الأخيرة من ولاية كريستينا كيرشنير: «إن الجيوش في أميركا اللاتينية ما زالت رجعية، وهي تحت تأثير الولايات المتحدة. لكن الخطورة الكبرى تكمن في أن الطبقة الاقتصادية والمالية النافذة ترى في محاولة استخدامها للدفاع عن مصالحها في حال شعرت بأنها مهددة». وتأتي تصريحات ميلاني، الذي سجن لعامين بعد نهاية ولايته كرئيس لباراغواي بسبب اتهامه بجرائم ضد الإنسانية ثم براه القضاء، في الوقت الذي تسري إشاعات عن أن القوات المسلحة الأرجنتينية قد تعود إلى التدخل في الشأن السياسي إذا جنحت الحكومة الجديدة نحو الشعبوية البيرونية المعهودة.



رجل يحمل أوراقاً نقدية أرجنتينية في بوينس آيرس (رويترز)

وبين رئيسها جاير بولسونارو، الذي رفض تهنة الرئيس الأرجنتيني الجديد وتوقع أن تكون عودة البيرونيين إلى الحكم كارثة سياسية واجتماعية تدفع بموجات الهجرة الأرجنتينية نحو بلاده. وقال فرنانديز إنه سيجرب على أن تبقى العلاقات بين البلدين «اطموحة ومبتكرة وأخوية، بغض النظر عن أي خلافا شخصية بين من يحكم فيها».

في ممارسة سيادتها، أخذت عليه ما جاء من غموض في تصريحاته التي اعتبر أن تداعياته الفورية ستكون سلبية على الاقتصاد الأرجنتيني، لما يكتنفه من غموض ويفرض أمراً واقعاً على الدائنين في أي مفاوضات مقبلة حول إعادة جدولة الديون.

الانفتاح الأخر الذي أبداه فرنانديز في مستهل ولايته كان على الجارة البرازيلية التي ليس سراً على أحد أن الود مفقود بينه

هائلة من الموارد الطبيعية، وتعتمد على بنى تحتية صناعية منطوية، فضلاً عن المستوى التعليمي والثقافي العالي لسكانها، الأمر الذي يثير الدهشة كلما عادت إلى الوقوع في مثل هذه الأزمة.

وفيما رحبت الأوساط المالية الدولية بقرار فرنانديز الانفتاح على الموقف البيروني التقليدي الذي يرى أن الامتناع عن سداد الديون الخارجية يندرج ضمن حق الدول

للعلمة الصعبة التي تعاني البلاد من ندرتها منذ سنوات. وتحتج المنظمات الزراعية، التي تتمتع بقوّة قوي على المعجدين الاقتصادي السياسي، على الضرائب الجديدة التي تعزز الحكومة فرضها على صادرات القطاع الزراعي، وحذرت من أن الإصرار عليها من شأنه أن يشعل فتيل التحركات الشعبية في جميع أنحاء البلاد.

وكان فرنانديز قد قرر التخلي عن الموازنة التي أعدتها الحكومة السابقة، وبخاصة ما يتعلق منها بسداد الديون، معتبراً أنه ليس من الممكن وضع أي خطة اقتصادية قبل إعادة التفاوض مع صندوق النقد والجهات الدائنة الأخرى. وتحدث الإشارة أن الأرجنتين تواجه استحقاقات بقيمة 38 مليار دولار العام المقبل، ثم بقيمة 36 ملياراً في عام 2021 وبنحو 50 ملياراً في العام التالي. ويقول فرنانديز: «السيبل الوحيد لسداد الديون هو إعادة جدولتها بما يتيح فرصة عامين للدائنين كي يعود إلى مسار النمو بعد ركود يستمر منذ عشر سنوات».

وامم صعوبة الأزمة التي تواجه الأرجنتين، والتي يدرك فرنانديز أن المسؤولية عنها تقاسمها الحكومة السابقة وتلك التي راستها قبلها كريستينا كيرشنير التي تتولى حالياً منصب نائب الرئيس، بدأ ولايته بخطاب جامع وتصريحات تدعو إلى الحوار الوطني لوقف هذا الانحدار الاقتصادي والاجتماعي الذي ما زال يحير المراقبين في بلد مثل الأرجنتين يتمتع بكل مقومات النمو والازدهار. فهي تملك ثروة

مدير: شوقي الرئيس  
تنبك الحكومة الأرجنتينية الجديدة على وضع السياسات الاقتصادية الأخيرة على خطة «طوارئ» اقتصادية واجتماعية وصحية» لمواجهة الأزمة الطاحنة التي تعاني منها البلاد، والتي وضعتها على حافة الإفلاس ودفعت بأكثر من 40% من سكانها إلى الفقر، نصفهم يحتاج إلى مساعدات غذائية.

وفي أول ممثل له أمام البرلمان، طلب الرئيس الجديد البرتو فرنانديز، الذي تسلم مهامه مطلع الأسبوع الماضي، منحه «سلطات استثنائية» تتيح له اتخاذ حزمة من التدابير العاجلة وإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي حول جدولة الديون الباهظة المترتبة على الأرجنتين، والتي قال عنها في خطاب القسم: «نحن عازمون على سداد الدين، لكننا لا نملك الموارد لذلك في الوقت الحاضر».

وتقول أوساط مقربة من فرنانديز إن الفريق الاقتصادي المحيط به كان على بينة من حدة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، وأنه باشر الاستعداد لها منذ الانتخابات الأولى للرئاسة التي أجريت في أغسطس (آب) الماضي، وتأكد بنتيجتها أن فرنانديز سيفوز بالرئاسة، لكنها لم تكن تتصور أن الأزمة على هذه الدرجة من الفداحة.

ومع الإعلان عن المجموعة الأولى من التدابير ظهرت بوادر الاحتجاجات في قطاع الزراعة الذي يعد الدعامية الأساسية للاقتصاد الأرجنتيني والمصدر الرئيسي

## الرئيس الأفغاني يبلغ موفداً أميركياً مخاوفه من استمرار هجمات «طالبان»

كابول، «الشرق الأوسط»  
التقى الموفد الأميركي الخاص بالمحادثات مع حركة «طالبان»، أمس (الأربعاء)، الرئيس الأفغاني أشرف غني في كابول، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أفغاني، وسط مساع جديدة للتوصل إلى اتفاق مع الحركة المتطرفة.

وناقش الموفد الأميركي زلمي خليل زاد، والرئيس غني عدداً من المواضيع من بينها ضرورة وقف إطلاق النار، وفق ما أعلن المتحدث باسم غني، صديق صديقي، وقال صديقي إن «الرئيس غير أيضاً من مخاوفه إزاء استمرار أعمال العنف التي تشنها حركة «طالبان»». وأضاف أن «الرئيس شدّد على أن الحكومة وشعب أفغانستان يريدان سلاماً مستداماً».

وسعى خليل زاد خلال أكثر من عام للتوصل إلى اتفاق مع «طالبان» يتيح خفض الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان، مقابل ضمانات أمنية من المتطرفين، بحسب ما ذكرت الوكالة الفرنسية التي أشارت إلى أن الولايات المتحدة أبت غني في صورة التطورات، إلا أن الرئيس الأفغاني استبعد من المفاوضات، لأن «طالبان» رفضت الاعتراف بسلطته. وفي قرار مفاجئ، علق الرئيس دونالد ترمب مطلع سبتمبر (أيلول) المفاوضات التي كانت قد بدأت منذ عام واحد مع «طالبان»، بينما كان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق. وجاء إعلانه بعد هجوم في كابول، أسفر عن سقوط 12 قتيلًا، بينهم جندي أميركي.

واستؤنف المحادثات في 7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وسط تراجع وثيرة أعمال العنف في كابول. لكن تم تعليقها بعد هجوم آخر لـ«طالبان»، وهذه المرة على قاعدة باغرام الجوية شمال كابول. ورفضت السفارة الأميركية في العاصمة الأفغانية التعليق للوكالة الفرنسية التي أشارت إلى أن المحادثات بين الأميركيين و«طالبان» كانت قد استؤنفت مجدداً في الدوحة هذا الأسبوع.



## المعارضة تستبعد إغلاق القواعد الأميركية رغم تهديد إردوغان زيادة التوتر بين واشنطن وأنقرة بعد حظر الكونغرس «إف-35»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وقالت الخارجية التركية في بيانها إن «محاولات رفع حظر السلاح الأميركي المفروض على قبرص (جزئياً)، لن يتمخض عنها سوى تعطيل جهود إيجاد حل في الجزيرة وفتح الطريق لتصعيد خطير فيها»، مضيفة أنه «لا يمكن للغة التهديد أن تُثني تركيا إطلاقاً عن عزيمتها على اتخاذ التدابير الضرورية لضمان أمنها القومي. نذكر مرة أخرى، بأنه لا يساور أحد الشك بأن تركيا ستتخذ التدابير اللازمة حيال الخطوات المتخذة ضدها».

وقدمت تركيا بالرد على هذه القرارات. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، إن «مشروع القانون احتوى مرة أخرى على بنود مناهضة لتركيا... أعضاء الكونغرس الساعون لتحقيق مكاسب سياسية داخلية، تحت تأثير أواسط معادية لتركيا، يواصلون إلحاق الضرر برويتنا لتحيين العلاقات مع الولايات المتحدة».

وأقر مجلس الشيوخ الأميركي، أول من أمس، مشروع قانون الموازنة الدفاعية الأميركية لعام 2020 بحجم 738 مليار دولار بعد أسابيع من المفاوضات. وينتظر المشروع عرضه على الرئيس دونالد ترمب للمصادقة عليه.

وقاد جهود رفع الحظر السيناتورون الديمقراطي روبرت ميناندين والجمهوري ماركو روبيو، اللذان قالا إنهما يريدان أيضاً تشجيع التعاون المتنامي بين قبرص واليونان وإسرائيل. وقال ميناندين بعد الموافقة المبدئية على رفع الحظر إنه «مع سعي قبرص لتعميق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، من مصلحتنا الأمنية والاقتصادية رفع قيود قديمة تعود لعقود ولم تعد صالحة ولا تساعد الأهداف الأمنية الأميركية».

وفي حين أحرز القبارصة اليونانيون والأتراك في الجزيرة المنقسمة تقدماً على صعيد تحسين العلاقات بينهما، تساعد التوتر بعد توقيع تركيا وليبيا مذكرة تفاهم حول تحديد مناطق السيادة البحرية في شرق المتوسط تقف حائلاً أمام مطالب اليونان وجمهورية قبرص، المعترف بها دولياً، في هذه المنطقة. ويخشى مسؤولون أميركيون من أن يؤدي الحظر إلى التقريب بين قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي، وروسيا التي بات بإمكانها استخدام موانئ الجزيرة بموجب اتفاق معها.

كانت تركيا قد هدّدت عام 1997 بشن هجوم على قبرص إذا مضت قدماً في تثبيت نظام الدفاع الصاروخي «إس - 300» الروسي، لكنها اليوم تواجه خطر فرض الولايات المتحدة عقوبات عليها لشرائها نظام «إس - 400» المتطور من روسيا.

وتمارس ممثلو تركيا ضغوطاً عبر جماعات الضغط لعرقلة رفع الحظر بحجة أن الكونغرس يعطي بذلك الضوء الأخضر لسباق تسلح. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قد هدّد، منذ أيام، بإغلاق قاعدتي «نجرليك» الجوية الأميركية (في ولاية أزنة جنوب



إردوغان وجاويش أوغلو على هامش قمة اللاجئين في جنيف أول من أمس (إب.أ)

البلاد) و«كورجيك» للرادارات، الواقعة في ولاية مالطيا شرق البلاد، بسبب مشروع قرار تبنته لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي يفرض عقوبات على تركيا من بينها عقوبات تطول إردوغان نفسه وعائلته، بسبب العملية العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا المعروفة بـ«نبع السلام»، وشراء صواريخ «إس - 400» من روسيا.

وقال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، ولي أعبابا، إن الحكومة برئاسة إردوغان، لا تملك القدرة على إغلاق القواعد العسكرية الأميركية الموجودة على الأراضي التركية. وأضاف: «لا يمكن للتواب الأتراك دخول هذه القاعدة ولا يمكن الاقتراب منها من على بُعد 6 كيلومترات. وقتلنا مرات عدة أغلقوا قاعدة (كورجيك) وأرسلوا الجنود الأميركيين إلى بلادهم. لكن ما حدث هو تأسيس قاعدة أميركية الأخضر لسباق تسلح. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قد هدّد، منذ أيام، بإغلاق قاعدتي «نجرليك» الجوية الأميركية على الأراضي التركية بـ«ارتداء قميص من النار».

على صعيد منفصل، أكد فيسبيل أول محامي النائب الألماني السابق عن حزب الخضر محمد كيليتش، أن محكمة تركية أصدرت أمراً بتوقيف النائب على خلفية اتهامه بـ«إهانة إردوغان». والنائب الألماني السابق (52 عاماً) من أصل تركي، وسبق أن شغل عضوية البرلمان الألماني «بوندستاغ» في الفترة من 2009 إلى 2013 عن حزب الخضر، ولا يزال يعمل محامياً في هايدلبرغ جنوب غربي ألمانيا وهو ناشط سياسي.

ويواجه كيليتش اتهاماً بإهانة إردوغان خلال مقابلة أجراها مع موقع «إيه بي سي» الإخباري التركي عام 2017، تحدث فيها عن جرائم حرب، ووصف إردوغان بأنه «خائن للوطن»، وفق لائحة الاتهام. وتركزت المقابلة بصورة أساسية على سياسات إردوغان في سوريا. ووفقاً لمحامي أول، فإن الادعاء أوضح أن الاتهامات لا تمثل جريمة في ألمانيا، وأنه يعترض الطعن على قرار المحكمة حتى يتمكن موكله من الإدلاء بشهادته من ألمانيا، وتم إرجاء الجلسة إلى 26 فبراير (شباط) المقبل.

## الولايات المتحدة تريد تعزيز وجودها العسكري في جنوب أوروبا

مديره، شوقي الرئيس

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر إسبانية مسؤولة أن مدريد تلقت من واشنطن مؤخراً رغبة الولايات المتحدة تعزيز قواتها العسكرية الموجودة في قاعدة «روتا» بالقرب من مدينة قادش الأندلسية، والتي تعتبر القاعدة العسكرية الأكبر في جنوب أوروبا. وتقول المصادر إن الإدارة الأميركية تريد استدلال السفن الحربية الموجودة حالياً في القاعدة بواسطة سفن حديثة أكثر تطوراً، وزيادة قواتها بإرسال 600 عنصر إضافي من مشاة البحرية، إضافة إلى سرب من طائرات الهليكوبتر. وتفيد مصادر عسكرية إسبانية بأن هدف البحرية الأميركية هو أن تكون القاعدة مجهزة بمجموعة كاملة من السفن المدمرة والطرادات، وأن تكون «القوة البحرية الأميركية المتقدمة» في أوروبا مكونة من أربع وحدات عملية بشكل دائم، إذ من المعتاد أن تكون اثنتان غير جاهزتين بسبب أعطال تقنية أو صيانة مبرمجة. وتقول هذه المصادر إن القاعدة الإسبانية قادرة على استيعاب المزيد من المعدات والقوات الأميركية، وإن المنشآت التابعة لها مجهزة للقيام بأعمال الصيانة في القاعدة.

ويذكر أن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز كان قد تناول الموضوع مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على هامش القمة الأخيرة للحلف الأطلسي التي عقدت في لندن، كما قال مصدر مسؤول، حيث شدّد على مشاركة القوات المسلحة الإسبانية في بعثات عسكرية دولية لحفظ السلام في أفغانستان والعراق وليبيا ومالي، وعلى الخدمات التي تقدّمها في قاعدة «روتا» و«مورون» للقوات الأميركية والبلغية، وأضاف المصدر أن الرئيس الأميركي خفّف من حدة انتقاداته لإسبانيا بسبب

عدم استيفائها شرط نسبة 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي كحد أدنى للاتفاق العسكري، عندما حذّر الدول التي لا تستوفي هذا الشرط من أنها سترفع عقابله فاقوترة على كضرائب جمركية إضافية على صادراتها إلى الولايات المتحدة. وتعدّ المنظومة العسكرية الأميركية في قاعدة «روتا» جزءاً أساسياً من الدرع المضادة للصواريخ التي صممها الحلف الأطلسي لمواجهة هجوم مفترض من إيران أو كوريا الشمالية، كما تقوم بعمليات في محيط المتوسط (مثل في أبريل (نيسان) من عام 2017 عندما أطلقت المدمرتان «روس» و«بورت» صواريخ «كروز» التي تهدف تابعة للجيش السوري، رداً على استخدام قوات النظام أسلحة كيميائية.

وكانت حكومة مدريد قد كشفت أول من أمس عن رسالة تلقّتها وزيرة الدفاع الإسبانية مارغريتا روبليس من نظيرها الأميركي مارك إسبر، يشكر فيها إسبانيا على استضافتها القوات المسلحة الأميركية في قاعدتي «مورون» و«روتا»، وعلى تعاونها داخل الحلف الأطلسي وفي التحالف الدولي ضد تنظيم داعش.

ويذكر أن إسبانيا كانت قد قررت مؤخراً تمديد وجود طيارته قرب صواريخ «باتريوت» في الجنوب الشرقي من تركيا لفترة ستة أشهر، بعد أن كانت إيطاليا قد سمحت بطيارتها. ويقول مصدر إسباني إن القرار هو «لحظة تجاه الحلفاء، ورسالة على أن التضامن مع تركيا لم يتأثر رغم الخلافات العميقة معها بسبب اجتياحها مناطق في الشمال السوري».

## موسكو تحذر من «توسّع» الأطلسي... وتستبعد «نزاعاً شاملاً» في العقود المقبلة

موسكو، رائد جبر



شويغو يحضر مناسبة عسكرية بمناسبة يوم الأبطال في موسكو الموافق 11 ديسمبر (رويترز)

حرب واسعة النطاق في الفترة حتى عام 2050. لكنه أقرّ مع ذلك، أن «الوضع في العالم بعيد عن الاستقرار ما يبيح خطر النزاعات وزيادة التوتر قائماً»، متهمياً «بعض الدول» بالعمل بشكل نشط لافرض هذا الواقع.

وفي تقييمه للوضع العسكري الروسي خلال عام 2019، لفت الجنرال غيراسيموف إلى أن القوات المسلحة الروسية شهدت تطوراً مستمراً خلال العام وتم تجهيز 3 أفواج من قوات الصواريخ الاستراتيجية بمنظومات صواريخ (بارس) الحديثة، وتمت صناعة منظومة صواريخ جديدة تعرف باسم (افانغارد)، ويُدعى باستخدام ليزر (بيريسيفيت) في حماية منظومات الصواريخ أثناء تنقلاتها على الأرض.

وقال إن روسيا تحافظ على قدرات قواتها الجوية النووية من خلال تعديل وتحديث قاذفات الصواريخ «توبوليف - 160» و«توبوليف - 95 إس إم» وتصنيع طائرات «توبوليف - 160 إم»، وقال إنه من أجل تعزيز الدفاع الجوي - الفضائي يستمر تجهيز قوات الدفاع الجوي بمنظومات «إس - 400»، وتم تشغيل رادار استكشاف حديث سوف يشمل كل المناطق الحدودية الروسية.

وفي مجال القوات الجوية قال إن العمل يتواصل لتجهيز المطارات بما يتبع إطلاق الطائرات المزودة بصواريخ «كينجال»، وهي من الجيل الأحدث لدى روسيا، و زاد أنه تم تسليم القوات الجوية 139 طائرة حديثة خلال عام.

وأشار إلى تواصل اختبار مقاتلات الجيل الخامس «سوخوي 57» تمهيداً لإخالاتها الخدمة. كما لفت إلى استمرار تجهيز القوات البرية وقوات المظلات بالعتاد الحديث وسلاح الدقة العالية.

استعداد (الناتو) لتطوّر أكبر وأوسع، ودعا غيراسيموف إلى استئناف الاتصالات بين روسيا والتحالف لحل المشكلات المتراكمة، برغم أنه أعرب عن قناعة بأن «تصرفات الحلف تزيد من التوتر، وتقلل من فرص إجراء خطوط الاتصال بين روسيا والناتو».

ووصف أهم مجال في حوار موسكو مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بأنه تقليل مخاطر الحوادث العسكرية. وبرغم الصورة المتشائمة التي رسمها الجنرال الروسي، فإنه استبعد في الوقت ذاته وقوع نزاع شامل، ولاحظ فقط للتقرير الروسي أن «الشروط لا تبدو متوافرة للانزلاق نحو بدء

زيادة في نقل قوات التعزيز إلى الجناح الشرقي للكتلة العسكرية والسياسية». وشدّد غيراسيموف على أن «أي خطوة من خطوات روسيا في مجال ضمان أمنها العسكري، وأي حدث مخطط وشفاف لبناء الجيش أو البحرية، وكل تدريب نقوم به، ينظر إليه في الغرب وفي وسائل الإعلام باعتباره تهديداً للسلام».

وأشار رئيس الأركان العامة إلى أنه منذ عام 2016، زادت الدول الأعضاء في التحالف في الإنفاق الدفاعي بما مجموعه 130 مليار دولار، وبحلول عام 2024، فإنها تخطط لزيادة هذا الرقم بمقدار 400 مليار دولار. ونبه إلى أن «الوضع الدولي غير مستقر، ويخيم التوتر على

تزايدت التقارير الروسية التي تعبر عن قلق جدي لدى موسكو بسبب تزايد حدة التوتر في العالم واحتمال انزلاق الأوضاع نحو مواجهات عسكرية. وكشف تقرير أعده وزير الدفاع الروسية أخيراً، وأعلن عنه أمس، عن حجم المخاوف لدى موسكو. ورغم أن رئيس الأركان الروسي فاليري غيراسيموف رأى أن التهديد لم يصل إلى احتمال اندلاع حرب شاملة واسعة النطاق، فإنه حذّر من أن النزاعات سوف تزيد حدة في العالم. وأعلن «الكرملين» أنه يتفق مع هذا التقييم، منبهاً إلى مخاطر استمرار حال عدم الاستقرار.

وكان الجنرال غيراسيموف يتحدث، أمس، في اجتماع خاص دُعي إليه المحققون العسكريون الأجانب المعتمدين في موسكو، وأوجز خلاله مجريات العام على صعيد النشاط العسكري، وخصص جزءاً واسعاً من حديثه لسرد نتائج التحليلات التي أجرتها القيادة الروسية للمخاطر والتهديدات الحديثة.

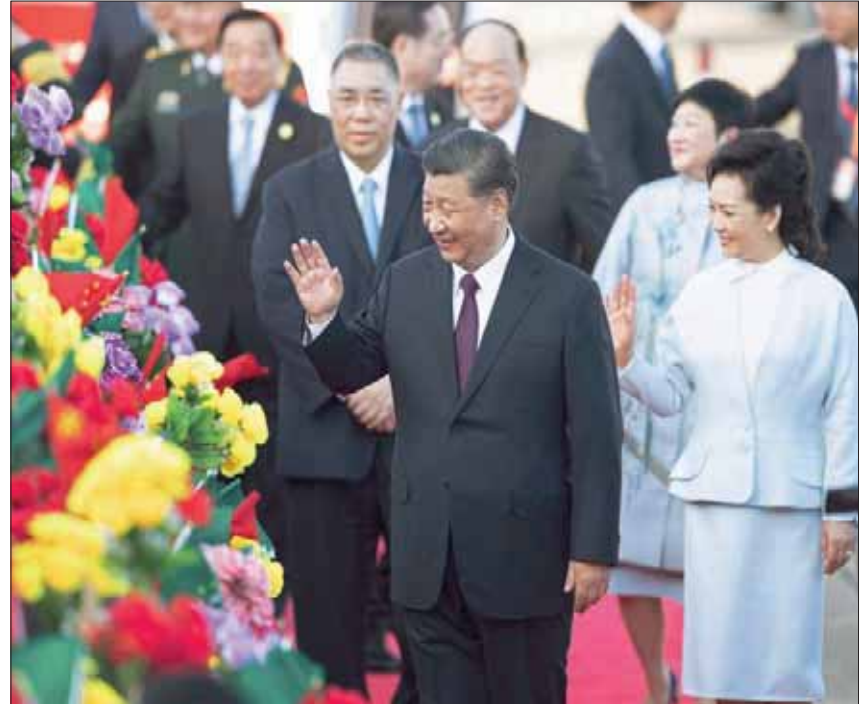
وتوقف غيراسيموف عند تحركات حلف شمال الأطلسي في الشهور الأخيرة، وقال إنه «يستعد عملياً لصراع عسكري واسع النطاق»، مشيراً إلى أن الحلف الغربي بدأ بروج بنشاط في الفترة الأخيرة لأطروحة «التهديد العسكري الروسي»، وزاد أن «سيبرايوهات المناورات العسكرية المكثفة للتحالف تدل بوضوح على استعداده جيداً لخوض نزاع واسع».

وأشار إلى أن وثائق «الناتو» الأساسية باتت تضع روسيا خصماً، وفي قمة حلف شمال الأطلسي الأخيرة تم الإعلان عن

بكين تعتبر المستعمرة البرتغالية السابقة نموذجاً لـ«بلد واحد بنظامين»

## شي يحيي في ماكاو الذكرى الـ20 لتسليمها إلى الصين

ماكاو، «الشرق الأوسط»



شي جينبينغ وزوجته لدى وصولهما إلى ماكاو أمس (أب)

إعادتها إلى البلد الأم». فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو. ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعلمتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها. ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

لمدينة هو إيات - سنغ، وفاز هو الذي كان عضواً في أعلى هيئة تشريعية في الصين في اقتراع كان المرشح الوحيد فيه بمنصب رئيس السلطة التنفيذية، الذي تختاره لجنة تضم 400 عضو ويهيمن عليها الموالون لبكين.

ورفعت لافتات تحققت بالذكري في أنحاء المدينة، ومنها في بعض «الكارزينوهات» التي تُمثل عصص اقتصاد المدينة. وتم تشديد الإجراءات الأمنية بشكل كبير قبيل زيارة شي. وأقامت الشرطة نقاط تفتيش، وشدّدت عمليات تفتيش الركاب الواصلين، بينما ذكرت السلطات أنه سيتم إغلاق بعض الطرق الرئيسية.

وأعلن أنه سيتم إغلاق خط السكك الحديدية للطائر الخفيف الأول في المدينة خلال زيارة شي، بعد أسابيع فقط من افتتاحه، بينما أعلن المطار عن إعادة جدولة بعض الرحلات. وتم كذلك تشديد الإجراءات الأمنية في موانئ العبّارات من وإلى هونغ كونغ وعلى شبكة الجسور

البرتغاليين الذي استمر لأربعة عقود سنة 1999، إذ باتت الكازينوهات العمود الفقري للتطور الكبير في المدينة. ووصفتها المكان الوحيد في الصين الذي يسمح فيه بلعب القمار، ارتفع إجمالي الناتج الداخلي في ماكاو من 6,4 مليار دولار في 1999 إلى أكثر من 55 مليار دولار.

ويحل إجمالي الناتج الداخلي للفر في ماكاو في المرتبة الثالثة بعد لوكسمبورغ وسويسرا، بحسب صندوق النقد الدولي، بينما تحقق كازينوهات المدينة في الأسبوع نفس فيغاس في الشهر.

وبيضا إزدا شراء ماكاو وتمتع باستقرار سياسي على مدى سنوات حكم الصين الذي استمر لعشرين عاماً، إلا أن لديها مخاطر متزايدة. فمعظم ثراء المدينة يتركز في أيدي نخبة صغيرة، بينما تعول اقتصادياً على قطاع الكازينوهات الذي لا يزال يساهم بثمانين في المائة من إيرادات المدينة.



# الرأي

## هل تراجع القيادة الأوروبية الجديدة سياستها نحو أمن الخليج؟



د. عبد العزيز حمد الويشي

مع الاحتجاجات السلمية في المدن الإيرانية والأميركية والفرنسية، وحلفاءها في العراق وراء تلك الهجمات التي تتزايد حدتها ودقتها في كل مرة، إذ أكد ديفيد شنكر، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، الماضي أن «المليشيات المدعومة من إيران تقصف القواعد العسكرية العراقية التي توجد فيها القوات الأميركية وقوات التحالف ضد داعش».

ويعتقد أن إيران قد أدخلت قوات جديدة نوعية إلى العراق، بما في ذلك صواريخ باليستية قصيرة المدى يمكن أن تستهدف الكويت والمملكة العربية السعودية أو قوات التحالف. وفي ضوء تصميم إيران على التصعيد، فقد رفع مجلس التعاون والولايات المتحدة درجات التهديد والاستعداد لمواجهة أي مغامرات إيرانية.

أما أوروبا فتبدو في تناقض غريب، ففي حين تقر بان إيران قد خرقت الاتفاق النووي، وبمقتضى قرار مجلس الأمن رقم 2231، وتنتهك اتفاقيات حقوق الإنسان في التعامل مع الاحتجاجات السلمية في المدن الإيرانية والأميركية والفرنسية، وحلفاءها في العراق وراء تلك الهجمات التي تتزايد حدتها ودقتها في كل مرة، إذ أكد ديفيد شنكر، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، الماضي أن «المليشيات المدعومة من إيران تقصف القواعد العسكرية العراقية التي توجد فيها القوات الأميركية وقوات التحالف ضد داعش».

وفي 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، أصدرت المنظمة الدولية للطاقات الذرية تقريراً عن استخفاف إيران تخصيب البورانيوم في مفاعل «فوردو»، واعترفت إيران بذلك، مما دفع وزراء خارجية ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، بالإضافة إلى المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية فيدبريحا مورغوريني، إلى إصدار بيان مشترك في اليوم نفسه يعبرون فيه عن قلقهم البالغ من هذا الخرق الجديد للاتفاق النووي.

وفي العراق، تزايد إطلاق الصواريخ على القوات الأميركية خلال شهري نوفمبر وديسمبر، حيث تم رصد نحو عشر هجمات من مندوبي ألمانيا وبريطانيا والاتصال الهاتفي الذي أجرته هذا الأسبوع أوريغوناً فون دير لاين، الرئيسة الجديدة للمفوضية الأوروبية، مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قد يكون إيذاناً بقرب مراجعة السياسة الأوروبية نحو أمن الخليج، فهذه السياسة بحاجة إلى تصحيح عاجل في ضوء مؤشرات عدة بأن إيران تخطط لهجمات جديدة ومزيد من التصعيد في المنطقة.

هناك أسباب عدة تفسر السلوك الإيراني: فـ«الحرس الثوري» يزداد جرأة بسبب عدم الرد المباشر حتى الآن على إسقاطه للطائرة الأميركية المسيّرة، وهجماته

على ناقلات النفط الدولية ومنشآت النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

خطورة التصرفات الإيرانية في المنطقة، فإنه يبدو مهتماً بزيادة التعاون التجاري مع المنطقة. فقد سبق وأن وضعت ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، بمساعدة ودعم الاتحاد الأوروبي، آلية (إستكس) التي تسهل على الشركات الأوروبية الالتفاف على العقوبات الأميركية، وتقوم هذه الآلية على المقايضة خارج النظام المصرفي العالمي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة. وفي أوائل هذا الشهر، انضمت ست دول أوروبية أخرى إلى هذه الآلية مُغلبية مصالحها الاقتصادية على الأمن والسلام الدوليين. المتغير الجديد في هذه المعادلات هو القيادة الجديدة في الاتحاد الأوروبي، الذي يفوق سياسة مهادنة إيران، فينتوق المحللون أن تكون هذه القيادة أكثر واقعية من سابقتها، وأكثر تركيزاً على تهديدات الأمن والسلام. فهل ستعيد تقديم سياساتها تجاه إيران أم ستنتقل إلى أن تقوم الأخيرة بهجوم آخر أكثر تهوراً ضد جيرانها؟

الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات مجلس التعاون لدول الخليج العربية

أما الشركاء الأوروبيون فقد قرروا النأي بالنفس عن المنظمة التي تقودها الولايات المتحدة، خوفاً من ردة فعل إيران. وطرحنا فرنسا مبادرة جديدة، وقالت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي إن قاعدة فرنسية في الخليج سوف تستضيف 12 - 15 عنصراً أوروبياً من المقرر أن يبدأوا عملهم في يناير (كانون الثاني) 2020 بهدف «المساهمة في الحفاظ على أمن الملاحة البحرية في الخليج». وتاملت فرنسا أن ينضم إليها عشر دول أوروبية، ولكن لم يلبث دعوتها حتى الآن سوى هولندا التي أعلنت استعدادها للانضمام خلال عام 2020.

أما حلف الناتو الذي انعقدت قمته في الثالث من ديسمبر في لندن، فلم تكن إيران على جدول أعماله، ويبدو أن الحلف منشغل بالتهديدات في المسرح الأوروبي، والخلافات بين الولايات المتحدة وبعض الأعضاء حول الطلب الأميركي بحملهم مسؤولية الحلف. أما الاتحاد الأوروبي فعلى الرغم من إدراكه

جندى إضافي ونظم الأسلحة الإضافية ربما نجح في ردع إيران عن الهجوم المباشر على القوات الأميركية في الخليج، ولكنه لم يردعها عن التفكير في هجمات أخرى على غرار الاعتداء الذي تعرضت له المملكة العربية السعودية في 14 سبتمبر (أيلول).

وقد عبّرت القمة الخليجية التي عُقدت في الرياض في 10 ديسمبر عن قلقها من التصعيد الإيراني، فأقرت توصيات مجلس الدفاع الخليجي المشترك والقادة العسكريين لرفع جاهزية القوات المسلحة. وفي الوقت نفسه، أبدت الولايات المتحدة استعدادها لإرسال المزيد من القوات مع المنطقة للتعامل مع التهديدات المستجدة. ويتم التنسيق بشكل متكامل بين دول المجلس والولايات المتحدة لحماية الممرات المائية في المنطقة وبحرية الملاحة في الخليج، وانضمت معظم دول المجلس وبريطانيا ودول أخرى إلى المنظومة الدولية للأمن البحري التي شكلتها الولايات المتحدة في شهر يوليو (تموز) الماضي، وشمل نطاق عملها الخليج العربي ومضيق هرمز وباب المندوب وما بينهما.

الجزئية الإيرانية وقدرتها على تمويل عمليات «الحرس». وربما كان السبب الأكثر أهمية مؤخراً هو الاحتجاجات في إيران وتلك التي تطالب بالحد من نفوذها في العراق ولبنان، فمن خلال التصعيد ضد الولايات المتحدة وشركائها تحاول إيران صرف الانتباه إلى الإجراءات القمعية التي تقوم بها هي وحلفاؤها ضد المحتجين.

على ناقلات النفط الدولية ومنشآت النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

الجزء الأكبر من إيرادات إيران من تصدير النفط، والتصعيد الأخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

## الرجل الواقف وراء رئيس الجزائر



سليمان جودة

عليه، لتبقى القاعدة أن بن قريشة كان مرشح الإسلاميين في معركة الرئاسة، وأن كل السّاححين القريبين على أي مستوى من لونه السياسي، قد حشدوا وراءه لعله يكون هو الرئيس.

وقد حصل الرجل على خمس الأصوات تقريباً، وهي نسبة قريبة من النسبة التي حصل عليها الإسلاميون في حركة النهضة في تونس الملاصقة للجزائر، سواء عندما رشحت الحركة رئيسها راشد الغنوشي في انتخابات البرلمان، أو عندما رشحت نائب رئيسها عبد الفتاح مورو في سباق الرئاسة.

وليس خروج مورو من الجولة الأولى في السباق إلى قصر قراج، سوى دليل على أن نسبة الناخبين الإسلاميين في بلاده لم تسعفه في الوصول إلى عتبات القصر، وليس عجز الغنوشي عن تشكيل الحكومة الجديدة حتى الآن، سواء عندما حاول تشكيلها بنفسه، أو عندما رشح الحبيب الجعلي لتشكيلها، سوى دليل آخر على أن النسبة في الحالتين، حالة قصر القصبة حيث مقر رئاسة الحكومة، وحالة قصر قراج حيث مكتب الرئيس، لم تفهم في بورصة الأسماء المرشحة. ويمكن القول على هذا الأساس إن أصواته التي حصل عليها، هي مجمل أصوات المؤيدين لهذا التيار في المجتمع الجزائري، والمعتمدين له، والمتعاطفين معه في الإجمال.

يمكن القول بذلك دون أن ينطوي حكم كهذا، على وقوع في خطأ التكبير، ولا على مبالغة من النوع الصغير. أما السبب فهو أن كل ناخب يرى نفسه مؤيداً للإسلاميين، أو منتحباً إليهم، أو متعاطفاً معهم، قد أعطى صوته بالضرورة لمرشح حزب حركة البناء، وإذا كان هناك ناخب لم يفعل ذلك، فهو يمثل استخفافاً لا يمكن القياس

بين المرشحين الثلاثة الآخرين. سوف يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم هو: وما أهمية ذلك في الميزان الأخير، إذا كان المرشح الأول الذي فاز قد حسمها منذ الجولة الأولى وانتهى الأمر؟... ما أهمية ذلك فعلاً، إذا كان المرشحون الأربعة الخاسرون، من قد خرجوا من السباق فنتساوا في الخروج، وإن لم يتساوا بالثبات في الكتلة التصويتية التي حصل كل واحد منهم عليها على حدة؟... أهمية أن من قريشة كان المرشح الإسلامي الوحيد بين المرشحين الخمسة، ومن الطبيعي أن يستوقفنا هذا، وإن نتساءل عما إذا كان حصوله على 18 في المائة من أصوات الناخبين، مؤشراً صادقا على الحجم الذي يتمتع به تيار الإسلام السياسي بين الجزائريين؟ إن بن قريشة لم يشأ أن يخفي حقيقة أنه مرشح إسلامي، فلفق كان هذا معروفاً عنه منذ اللحظة الأولى التي قرر فيها طرح اسمه في بورصة الأسماء المرشحة. ويمكن القول على هذا الأساس إن أصواته التي حصل عليها، هي مجمل أصوات المؤيدين لهذا التيار في المجتمع الجزائري، والمعتمدين له، والمتعاطفين معه في الإجمال.

يمكن القول بذلك دون أن ينطوي حكم كهذا، على وقوع في خطأ التكبير، ولا على مبالغة من النوع الصغير. أما السبب فهو أن كل ناخب يرى نفسه مؤيداً للإسلاميين، أو منتحباً إليهم، أو متعاطفاً معهم، قد أعطى صوته بالضرورة لمرشح حزب حركة البناء، وإذا كان هناك ناخب لم يفعل ذلك، فهو يمثل استخفافاً لا يمكن القياس

بين المرشحين الثلاثة الآخرين. سوف يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم هو: وما أهمية ذلك في الميزان الأخير، إذا كان المرشح الأول الذي فاز قد حسمها منذ الجولة الأولى وانتهى الأمر؟... ما أهمية ذلك فعلاً، إذا كان المرشحون الأربعة الخاسرون، من قد خرجوا من السباق فنتساوا في الخروج، وإن لم يتساوا بالثبات في الكتلة التصويتية التي حصل كل واحد منهم عليها على حدة؟... أهمية أن من قريشة كان المرشح الإسلامي الوحيد بين المرشحين الخمسة، ومن الطبيعي أن يستوقفنا هذا، وإن نتساءل عما إذا كان حصوله على 18 في المائة من أصوات الناخبين، مؤشراً صادقا على الحجم الذي يتمتع به تيار الإسلام السياسي بين الجزائريين؟ إن بن قريشة لم يشأ أن يخفي حقيقة أنه مرشح إسلامي، فلفق كان هذا معروفاً عنه منذ اللحظة الأولى التي قرر فيها طرح اسمه في بورصة الأسماء المرشحة. ويمكن القول على هذا الأساس إن أصواته التي حصل عليها، هي مجمل أصوات المؤيدين لهذا التيار في المجتمع الجزائري، والمعتمدين له، والمتعاطفين معه في الإجمال.

يمكن القول بذلك دون أن ينطوي حكم كهذا، على وقوع في خطأ التكبير، ولا على مبالغة من النوع الصغير. أما السبب فهو أن كل ناخب يرى نفسه مؤيداً للإسلاميين، أو منتحباً إليهم، أو متعاطفاً معهم، قد أعطى صوته بالضرورة لمرشح حزب حركة البناء، وإذا كان هناك ناخب لم يفعل ذلك، فهو يمثل استخفافاً لا يمكن القياس

بين المرشحين الثلاثة الآخرين. سوف يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم هو: وما أهمية ذلك في الميزان الأخير، إذا كان المرشح الأول الذي فاز قد حسمها منذ الجولة الأولى وانتهى الأمر؟... ما أهمية ذلك فعلاً، إذا كان المرشحون الأربعة الخاسرون، من قد خرجوا من السباق فنتساوا في الخروج، وإن لم يتساوا بالثبات في الكتلة التصويتية التي حصل كل واحد منهم عليها على حدة؟... أهمية أن من قريشة كان المرشح الإسلامي الوحيد بين المرشحين الخمسة، ومن الطبيعي أن يستوقفنا هذا، وإن نتساءل عما إذا كان حصوله على 18 في المائة من أصوات الناخبين، مؤشراً صادقا على الحجم الذي يتمتع به تيار الإسلام السياسي بين الجزائريين؟ إن بن قريشة لم يشأ أن يخفي حقيقة أنه مرشح إسلامي، فلفق كان هذا معروفاً عنه منذ اللحظة الأولى التي قرر فيها طرح اسمه في بورصة الأسماء المرشحة. ويمكن القول على هذا الأساس إن أصواته التي حصل عليها، هي مجمل أصوات المؤيدين لهذا التيار في المجتمع الجزائري، والمعتمدين له، والمتعاطفين معه في الإجمال.

يمكن القول بذلك دون أن ينطوي حكم كهذا، على وقوع في خطأ التكبير، ولا على مبالغة من النوع الصغير. أما السبب فهو أن كل ناخب يرى نفسه مؤيداً للإسلاميين، أو منتحباً إليهم، أو متعاطفاً معهم، قد أعطى صوته بالضرورة لمرشح حزب حركة البناء، وإذا كان هناك ناخب لم يفعل ذلك، فهو يمثل استخفافاً لا يمكن القياس

بين المرشحين الثلاثة الآخرين. سوف يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم هو: وما أهمية ذلك في الميزان الأخير، إذا كان المرشح الأول الذي فاز قد حسمها منذ الجولة الأولى وانتهى الأمر؟... ما أهمية ذلك فعلاً، إذا كان المرشحون الأربعة الخاسرون، من قد خرجوا من السباق فنتساوا في الخروج، وإن لم يتساوا بالثبات في الكتلة التصويتية التي حصل كل واحد منهم عليها على حدة؟... أهمية أن من قريشة كان المرشح الإسلامي الوحيد بين المرشحين الخمسة، ومن الطبيعي أن يستوقفنا هذا، وإن نتساءل عما إذا كان حصوله على 18 في المائة من أصوات الناخبين، مؤشراً صادقا على الحجم الذي يتمتع به تيار الإسلام السياسي بين الجزائريين؟ إن بن قريشة لم يشأ أن يخفي حقيقة أنه مرشح إسلامي، فلفق كان هذا معروفاً عنه منذ اللحظة الأولى التي قرر فيها طرح اسمه في بورصة الأسماء المرشحة. ويمكن القول على هذا الأساس إن أصواته التي حصل عليها، هي مجمل أصوات المؤيدين لهذا التيار في المجتمع الجزائري، والمعتمدين له، والمتعاطفين معه في الإجمال.

## «بريكست»... عراقيل وخروج حتمي



تيزيانا رافانيل

المحادثات، يعني تبني إطار زمني قصير عدم تناول الكثير من القضايا الشائكة، من الخدمات حتى البيانات. كذلك من غير الواضح بعد ما إذا كانت المفاوضات في بروكسل ستمت بالطريقة نفسها التي تمت بها محادثات الانسحاب أم لا. ولا يزال كبير المفاوضين في الاتحاد الأوروبي ميشيل بارنييه يدير النقاشات، لكنها مفضية أوروبية جديدة تتضمن إصلاحات كبرى، ولديها ما تهتم به من محادثات خاصة بموازينها. وتقدم أي محادثات تجارية فرصة أكبر لظهور اختلافات بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

مع ذلك هناك أمران يدعوان إلى التفاؤل: الأول هو أن أسوأ سيناريو من يكون «عدم التوصل إلى اتفاق» والذي يمثل جائحة اقتصادية، وقد قللنا منه خلال الجزء الأكبر من عام 2019، فقد تم التوصل بالفعل إلى شروط الانسحاب، وضمان حقوق مواطني دول الاتحاد الأوروبي، وحل مسألة الحدود الأيرلندية على نحو ما استعد هناك الكثير من التعداد ومجال الأعمال لرعاية الرسوم الجمركية وعملات الفحص التنظمية. الأمر الأكثر ترجيحاً هو ما يمكن للمرء تسميته «بريكست باتفاق مسدود»، أو حتى «بريكست باتفاق بطيء» نظراً لاحتمال إقرار الاتفاق التجاري الأول لبعض المجالات الأساسية، وتركه الباب مفتوحاً أمام إقامة صلات أكثر قوة في مجالات أخرى لاحقاً.

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

السبب الثاني لعدم الشعور بالذعر هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني في وقت مبكر من غير المرجح أن تسود حالة من الترقب حتى عام 2020 لم يضع الاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفقا على ترتيبات ومراحل

**وكيل التوزيع**

www.asharqalawsat.com

**وكيل الاشتراكات**

AL-KHALEEJIAH

920 000 417

www.alkhaleejiah.com

**المقر الرئيسي**

10a Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

الوكيل الاعلاني	العنوان	الهاتف	الفاكس
Rabat	الرباط	+212 37262616	+212 37260300
Kuwait	الكويت	+965 2997799	+965 2997800
Riyadh	الرياض	+966112126000	+966114401400
Washington DC	واشنطن	+1 202 6828825	+1 202 6628823
Dubai	دبي	+9714 3918500	+9714 3918353
Beirut	بيروت	+961 549002	+961 549001
Cairo	القاهرة	+2022 7492986	+2022 7492985
Medina	المدينة	+9664 8340271	+9664 8396618
Amman	عمان	+9626 5539408	+9626 5537103
Khartoum	الخرطوم	+2491 83778301	+2491 83789587
Damman	الدمام	+96613 8353838	+96613 8354916





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط  
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

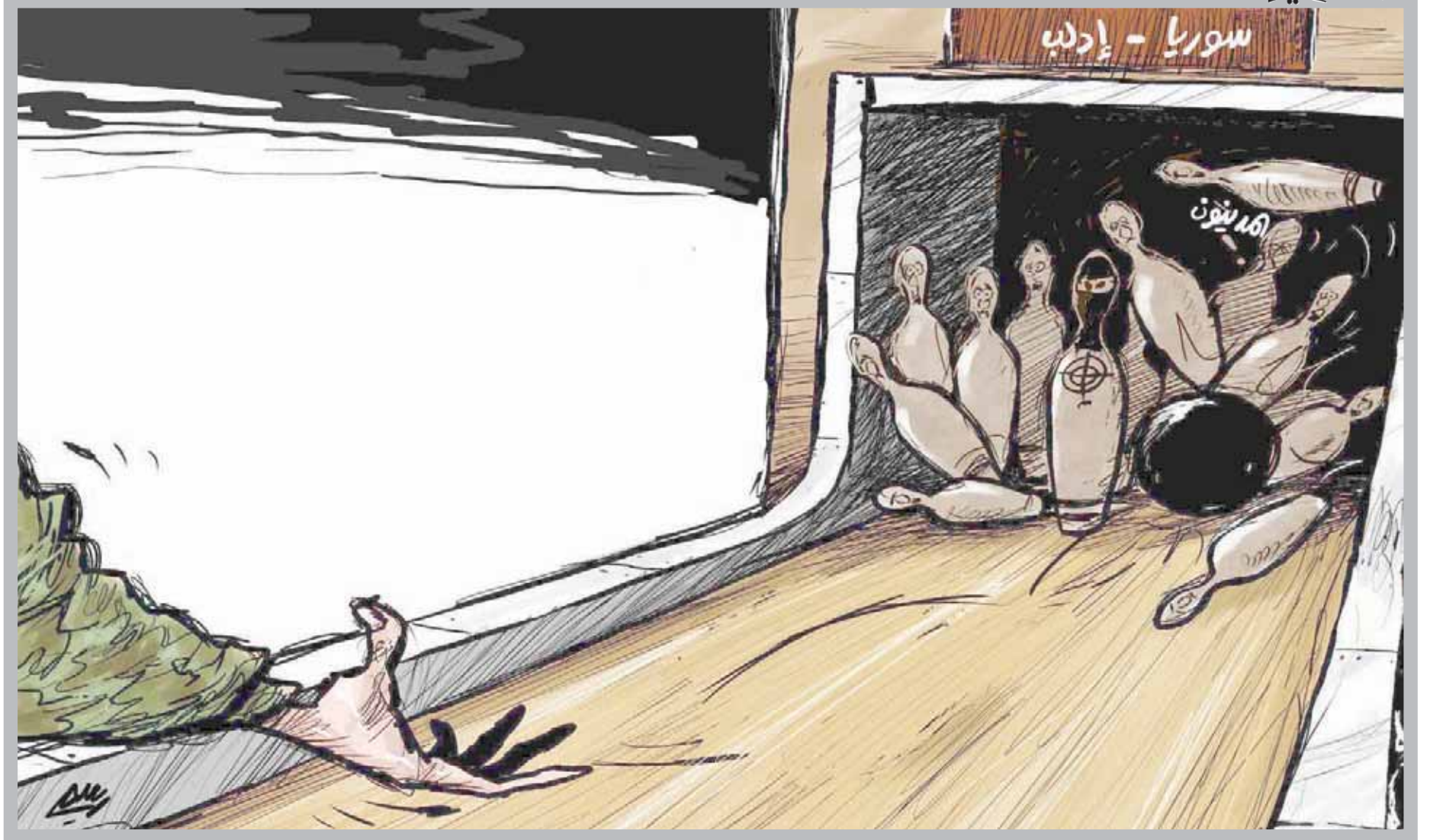
Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني



## لبنان يحتاج إلى «وصاية دولية» للخروج من أزيمته

لأن هذه حجته الأخيرة لكي يسكت الناس. ربما قد ينجح بافتعال فن صغيرة، أما حرب؛ فلن تقع، لأن هناك طرفاً وحيداً يملك السلاح وهو الذي يريد الحرب. أسأل: هل تعتقد أن على اللبنانيين الذين لا يريدون الحرب الجلوس مع «حزب الله» و«أمل» والتفاوض للتوصل إلى وقف لإطلاق النار؟ يجب سليم؛ نعم، أنا مع التفاوض بشروط؛ إذ لا يمكننا التفاوض والمسدس على الطاولة، ويجب التفاوض مع من يملك التوقيع؛ هل يملك «حزب الله» أن يوقع؛ أم علينا التفاوض مع إيران؟ هل علينا أن نتفاوض مع حسن نصر الله أم مع قاسم سليمانى. وأسأل: مع من؟ يجب: حتى إشعار آخر علينا أن نتفاوض مع قاسم سليمانى؛ فهو الذي يملك التوقيع الأخرى.

يرى لقمان سليم أن حصر الوضع في لبنان بالحكومة هو تقليل من الأمور، يمكن؛ براهبه - وهذا تحليله ولا يلزم أحداً آخر - أن المسألة باتت تحتاج إلى مجلس انتقالي، على الطريقة السودانية، يلحظ دوراً للجيش في المرحلة المقبلة. بضيف: حتى تستورنا يتضمن بنوداً جيدة، لكن أخرى تحتاج إلى توضيحات؛ إذ فيه بنود صارت ولادة مشكلات. الثورة تطرح التغيير الكامل. لكن بانتظار ذلك كيف يمكن إنقاذ

بطلباتهم المساءلة والمحاسبة يقولون للمسؤولين: سلموا أنفسكم للعدالة. وأسأل: هل هناك من يعطل القرار السياسي بإخراج لبنان من دائرتي الفساد المحمي والارتهاق للمشروع الإيراني؟ أسأل: هناك من يقول إن «حزب الله» على استعداد لأن يحرق الأرض ويتصرف مثل شمشون؛ «علي وعلى أعدائي؟». يجب سليم بسؤال: وهل لديه خيار آخر؟

إلى مكان، لأن المازق في لبنان أكبر بكثير مما يقال لنا ومما يوصف. إن لبنان على حافة الإفلاس بالمعنى الحرفي للكلمة، والكل يعرف أنه في مارس (آذار) المقبل ستستحق على لبنان مجموعة التزامات مالية لخدمة الدين العام، وسنجد أنفسنا أمام خيارين لا ثالث لهما؛ إما أن نعلن صراحة إفلاسنا ونطلب إعادة جدولة ديوننا، وإما أن نذهب صوب العزلة التامة. لا أحد في السلطة أو من وراءها يملك حلاً للأزمة.

تعرضت الأسبوع الماضي خيمة «الملتقى» في بيروت لهجوم من جماعات «حركة أمل» و«حزب الله». ويدير البرامج في الخيمة الدكتور مكرم رباح، البارز في خيمة الملتقى لقمان سليم؛ الغارق في نشر الكتب والثقافة، والذي تعرض وعائلته لتهديد مباشر بمشهورات لصقت على جدران منزله؛ فيها: «المجد كاتم الصوت» - «العمل الصهيووني» - «خائن ابن خائن»، مع العلم بأن والده هو المحامي محسن سليم، وكان من كبار حزب «الكتلة الوطنية» لمن كان يدعى «ضمير لبنان» الشهيد ريمون إده. أما لماذا تم التصويب المباشر على هذه الخيمة؛ فيقول لقمان إن الخمر من الذين كانوا يرتادونها كانوا من الشباب البارزين الذين يظهرون في الإعلام ويتحدثون الخنائي الشيعي. موقف الخيمة صريح وواضح ولا لبس فيه. السبب الثاني للهجوم على الخيمة يعود إلى انتقال استراتيجية «أمل» و«حزب الله» من مجرد التلويح بالعنف إلى العنف المباشر وإلى الاستنثار بالساحة. أقاموا خياماً تابعة لهم بعناوين يسارية وقومية، وصولاً إلى فرض أنفسهم كأنهم من يفرض الحلال والحرام السياسيين في الساحة. والأمر الثالث هو ما نراه الآن؛ ولنتذكر يوم خرج حسن نصر الله في 19 أكتوبر (تشرين

## يمكن للبنان تكرار ما فعله السودان لجهة مجلس انتقالي ودور للجيش وإدخال إصلاحات على الدستور لمواد فيه صارت ولادة مشكلات

على من سنتكل؟ هل سنطلب من إيران وروسيا إرسال المن والسولوى لنا؟ ويقول سليم إنه لا يدخل على الإطلاق من الاستشهاد بما قاله جيفري فيلتمان في شهادته أمام الكونغرس أخيراً، وهذا أمر بديهي، قال: إذا نظرنا إلى الأزمة اللبنانية بالمفردات اللبنانية فتبدو كأنها لا حل لها ولا مخرج منها، هو أنه كانت هناك المؤامرة الكبرى ومن الخارج، فالأزمة الاقتصادية اللبنانية صغيرة؛ إذ ما هو دين لبنان إذا ما قورن بميزانجيات شركات كبرى؛ ثم ما ميزانية لبنان السنوية إذا ما قارناها بميزانية

أسأل: هل التهديد والتهديد بالجماعة والفقر والإفلاس سيقفل أكثر أمثلاً من أي وقت مضى بان ما بدأ في 17 أكتوبر الماضي لن يمكن إخفاده؛ لسبب بسيط، فالفقر بات حليف الثوار، ولأنه لا أحد في السلطة أو بين داعمها يملك حل، فإن الذين يترددون في التصريح العلني عن تمردهم، سوف يجدون أنفسهم مساقين إلى هذا الأمر عندما تجوع عوائلهم وتفرغ جيوبهم لأن القمع في النهاية لا يطعم خبزاً. يدرك سليم أن لا أصل في المستقبل القريب، لأن الثوار

لم تكن هذه التهديدات بالقتل ضد لقمان سليم هي الأولى؛ منذ 2008 وموجات التهديد تتناوله. لا يجب سليم القاب مثل «الشهداء» و«الأبطال»، لذلك لم يبادر في السنات الماضية وظل صامتاً أمام موجات التهديد، لكن عندما وصل حرمة البيت والعائلة وتخويف الأمر بالمهاجرين إلى التعدي على الأوضاع كثيراً، وبدأ كان السلطة تريد تعطيل الثورة، لكن هل هي قادرة على ذلك؟ يقول: السلطة اليوم لا خيار لديها إلا المتابعة في هذا الطريق، لكن هذا الطريق لن يؤدي

## لهذا يتمنى بعض الليبيين والعراقيين عودة القذافي وصدام!

وكما كان في ذلك العهد الذي أصبح يقيناً، أنه لن يصح إلا الصحيح وأن الإيرانيين سيُطردون حتماً من بلد الرشيد كما طرد «الصفويون» منه من قبل وأن هذا البلد العظيم لن يكون إلا عربياً وأنه لن يبقى فيه إلا أهله العرب وبنائه «الأقليات» الذين ومن بينهم بعض كبار القباذيين مثل عبد الخالق السامرائي، وفي النهاية؛ باتت الثورة أمراً واقعاً، ولا مخرج للسلطة إلا بتلبية شروط الثورة، لأنها شروط الإنقاذ. «كل يعني كل» فاشلون، ومناعة الثورة تثبت نفسها، وعلى السلطة أن تدرك أن «طايخ السم أكله».

لكد غادر صدام حسين الكويت مهزوما هزيمة منكرة وكانت الولايات المتحدة قد دخلت العراق بجيوشها «الغازية» من الجنوب ووصلت إلى مطار بغداد من دون أي مقاومة فعليه وكان الجيش العراقي، الذي كانت تقديرات ذلك الحين تشير إلى أن أعداده مع «الجيش الشعبي» قد تجاوزت المليون بكثير، قد اختفى نهائياً مع وصول طلائع الجيش الأميركي إلى العاصمة العراقية، ولعل ما لا يزال يذكره

في العشرين من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2011. ربما هناك من يرى أن صدام حسين ومعمر القذافي ورغم ما ارتكبه من جرائم دامية، إن بالنسبة إلى رفاقها الأقرين وأن بالنسبة إلى شعبيهما: «الشعب العراقي إلى الأقباب و«المحاسب» والمرتقة، ولم يبق في «الجمهورية العظمى» إلا مطاطي الرؤوس الذين باتوا يحفظون «الكتاب الأخضر» عن ظهر قلب»، كما يقال، وحيث إن حتى عبد السلام جلود الذي كان شريكاً رئيسياً وأساسياً في إسقاط الملكية - السنوسية قد كانت نهايته

المفترض أنه لا خلاف على أن «عهدي» صدام حسين ومعمر القذافي من أسوأ العهود التي مرت بها هذه الأمة وبخاصة وعلى وجه التحديد بالنسبة إلى الشعب العراقي والشعب الليبي، فالأول لم يسلم من بطشه وتصفياته ومذابحه الجماعية، حتى رفاقه في حزب البعث الذي أوصله في فترة كانت قد اهتمت فيها المعادلات إلى حكم بلاد الرافدين (العراق) التي من المفترض أنه لا خلاف على أنها من أهم «الأقطار» العربية، وذلك في حين أن الثاني كان أطاق نظاماً جميلاً ووديعاً ومسامحاً هو النظام السنوسي واستبدل به «جمهورية» بائسة لا أحد يعرف أولها من آخرها وضع لها «العقيد» كتاباً «أخضر» كان رأي القائد الفلسطيني الكبير أحمد الشقيري، رحمه الله، فيه أنه لا يصلح حتى لطلاب المدارس الابتدائية؛ كان حزب البعث قد قام بانقلابين عسكريين متلاحقين في العراق؛ الأول في عام 1963 والآخر في عام 1968 وكانت التصفيات الداخلية في هذا الحزب، الذي كان بعد انقلابه الأول بنحو شهر قد سيطر على الحكم في سوريا، قد بدأت قبل أن «يصيح الديك»، كما يقال، وأنها قد استمرت وتواصلت واتخذت طابع «الوجبات»

## الخيار بات محصوراً بين «المر» و«الأمر منه»... وأوضاع العراق وليبيا باتت أسوأ من السابق بألف مرة

البعض هو أن الرئيس العراقي الأسبق كان قد ظهر في تلك الفترة «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمانى الذي بقي مرافقاً للتمدد الإيراني في هذه المنطقة العربية كلها من عراق الرشيد إلى سوريا الأموية إلى بلاد الأز لبنان... وأيضاً إلى اليمن الذي كان سعيداً ذات يوم بعيد والذي بات «الحوثيون» يحكمون جزءاً أساسياً ورئيسياً منه بإشراف وتوجيهات حسن نصر الله صاحب «إمبراطورية» ضاحية بيروت الجنوبية.

تلك النهاية البائسة المعروفة. وهكذا فإنه كان لا بد من هذه المقدمة المطولة للوصول إلى أن ما أصبح عليه وضع العراق العظيم بعد الاحتلال الأميركي وبعد إسقاط صدام حسين ونظامه وإعدامه شقياً بالاحتجاج الإيراني الاحتلالي لبلاد الرافدين، وكانت هناك صيغة للحكم الطائفية التي لا تزال مستمرة، وحيث إنه بات لا قرار في «القطر العربي العراقي» إلا قرار «الحشد الشعبي»

المعروف أن صدام حسين، بعد انتهاء حرب الأعوام الثمانية مع إيران، التي قال الخميني إنه تجرع وقف إطلاق النار فيها كتجرع السم الزعاف، قد ارتكب جريمة احتلال دولة الكويت التي من المفترض أنها شقيقة وأنها كانت على رأس الداعمين والمؤازرين له خلال الحرب العراقية - الإيرانية، ويقيناً إن تلك الخطوة كانت إحدى جرائم التاريخ وإنها بنتائجها الكارثية قد أدت إلى ما حلّ لاحقاً بالعراق الذي وُصف دماره اللاحق بأنه سيكون دماراً لامة العربية... وهذا هو ما حصل ولا يزال يحصل في العديد من الدول العربية.



صالح القلاب



## كل الحقيقة؟



حسين شبكشي

هل «كل» ما نراه يحصل أمامنا في عوالم السياسة والاقتصاد يمثل «كل» الحقيقة؟ لعل هذا السؤال هو السؤال المحوري الأهم الذي شغل علماء الاجتماع وباحثي التاريخ عبر السنين. هذا السؤال يستحق الطرح في الشرق الأوسط تحديداً مع صعود المتزايد لنفوذ كل من روسيا وتركيا. ولكن ما يبدو أنه في ظاهره تنسيق وتناسق وانسجام بين البلدين، تدعمه وتؤيده الاجتماعات الودية المليئة بالصور المتبسمة والقلقات المبهجة، إلا أن التاريخ يقول لنا شيئاً آخر مختلفاً تماماً. وهذه مسألة مهمة لأن البلدين يقودهما زعيما يستمدان أحلامهما من خلفية تاريخية عميقة.

المشهد المتطور في ليبيا هو أشبه بمن يشاهد حادثة تصادم بين شاحنتين عملاقتين وجها لوجه بالسرعة البليطية. روسيا اليوم هي لاعب حيوي ومؤثر جداً في الساحة الليبية (وهو يعيدنا بالذاكرة لدورها في المشهد السوري وقت تدخلها)، هناك اتهام من مجموعات غربية بقيادة فرنسا وإيطاليا لروسيا بأنها زرعت (مجموعة فاعتر) المسلحة والمدمجة بالسلح النوعي، وذلك دعماً لقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، فالروس يرغبون في أن يكون لهم الموضع قدم أخرى على ساحل المتوسط (بعد وجودهم في سوريا)، ويوجدونها في ليبيا سيزداد تأثير نفوذها على أوروبا والتحكم أكثر في موارد الطاقة لها.

تركيا تساند قوى «الإخوان المسلمين» في ليبيا الموجودة في طرابلس، ولكنها كانت قد بدأت في «التدخل» اقتصادياً في ليبيا منذ عهد القذافي وارتكبت بعد سقوط نظامه لها انتهاكات استمرت مبالغ ضخمة معه، ولكن صعود فصيل «الإخوان المسلمين» في ليبيا أعاد إليها الشهرة للتدخل بشكل أقوى.

ولكن روسيا وتركيا على عداة تاريخي هائل وعظيم، وأبنا ملاح له في المواقف المتباينة في سوريا والتي نتج عنها إسقاط طائرة مقاتلة روسية من قبل الأتراك واغتيال السفير الروسي في أنقرة على يد تركي مسلح. هذه المشاهد ما هي إلا نزهة في حديقة لما يرويه التاريخ عن الصراع الروسي العثماني، فهناك شلالات من الدماء والصراع بينهما.

واضح جداً أن هناك «الخلافات الدينية» هي المحل الفاصل لهما؛ إردوغان يحلم باستعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية، ويوتنن يحلم بروسيا القيصرية وإمبراطوريتها الكبرى مجدداً. والشيء الذي يربط الحلمين هو علاقته بالدولة أو تحديدًا بالإمبراطورية البيزنطية التي كانت في يوم من الأيام يصل مجدها إلى الحضارة المدنية في العالم القديم. وعندما قام الصراع بين روسيا القيصرية والإمبراطورية العثمانية كان السؤال الخفي الذي يدور حوله هذا الصراع هو: من له الحق في أن يرث مجد الإمبراطورية البيزنطية؟

سلاح كل من الطرفين هو الدين؛ فإردوغان يروج للإسلام السياسي ويوتنن يدعم الأرثوذكسية المسيحية. وكل منهما يريد لبلاده أن تكون المركز لمشروعه. بعد أن تم فتح القسطنطينية (إسطنبول اليوم) أطلق محمد الفاتح على نفسه

اسم «محمد قيصر الروم» في إشارة إلى أنه مجرد قيصر آخر مثله مثل قسطنطين من قبله الذي حول بيزنطة من الوثنية إلى المسيحية ليجي محمد الفاتح فيحولها من المسيحية إلى الإسلام. وروسيا القيصرية الأرثوذكسية لم تنس ذلك، فهي دائماً ما ظلت تعتبر نفسها الوراث الحقيقي والوحيد لعرش الإمبراطورية البيزنطية، وتاريخياً هي التي تحركت عسكرياً ويكف قوتها لحماية الأرثوذكس واستعادة القسطنطينية من «أيدي المحتل والمغتصب العثماني» بحسب تعريفهم للوضع القائم وقتها ليكون ذلك نقطة الإنطلاق للحروب في المنطقة. الروس لديهم حلم قديم هو استعادة السيطرة على إسطنبول لما فيها من رمزية عظيمة لبيزنطة الكبرى ومركز الأرثوذكس الأهم في العالم، وهي «تستغل» طموح وأحلام إردوغان لصالح مشروعه. قديماً تقاسم العثمانيون وروسيا القيصرية شعاري بيزنطة بعد سقوطها (التأكيد أحقتهما بإرثها). أخذت الدولة العثمانية شكل الهلال والنجمة البيزنطية (في الإرث البيزنطي كان الهلال هو رمز الإلهة ديانا والنجمة هي رمز للسيدة العذراء). روسيا أخذت شعاراً آخر من الإرث البيزنطي هو النسر ذو الرأسين الذي يرمز للإطالة على مشرق الكون وغربه.

الصراع التاريخي بين المشروع التاريخي للعثمانيين والقيصرية مرشح للتصادم في مواقع كثيرة في العالم العربي، ليست سوريا أولها ولن تكون ليبيا آخرها. إردوغان يستغل بوتنن لتوسيع نفوذه العسكري أمام المعسكر الغربي المتحفظ عليه، ويوتنن يستخدم إردوغان لتحقيق حلمه التوسعي باختراق المعسكر الغربي.

أحلام شخصية تمنها أرواح الملايين. ليس كل ما نراه هو كل الحقيقة.

## السودان... تقويم المسار في ذكرى الثورة



عثمان ميرغني

الاحتفالات في السودان اليوم بالذكرى الأولى للثورة الشعبية هي احتفالات رمزية، لأن هناك عدة محطات في مسار هذه الثورة تستحق إحياءها حتى لا تنسى أو تنطمس. فخطام عمر البشير والإسلاميين لم يسقط في ديسمبر (كانون الأول)، ولا حتى بعد «إطاحة» رأس النظام في 11 أبريل (نيسان) الماضي. فقد تعرضت الثورة لمحاولات عديدة لإجهاضها بالتآمر أحياناً لترميم سيناريو «الهجوط الناعم» بعد إبعاد البشير، وبالقوة والقمع المفرد بعد فشل ترميز هذا السيناريو. أكبر شاهد على ذلك تمثل في مجزرة محاولة فض الاعتصام في الثالث من يونيو (حزيران) الماضي التي شهدت أبشع الممارسات في تاريخ السودان الحافل بالثورات الشعبية، مما يجعل أمر إحياء ذكرها أهم في تقديري من احتفالات هذا الشهر، تحريماً لكل من قدموا أرواحهم فداءً لكي تمضي الثورة في طريقها وتبلغ محطة «مليونيات 30 يونيو» التي كانت نقطة فارقة فرصت التغيير ومهدت لتوقيع الوثيقة الدستورية وتشكيل مجلس السيادة ثم تسلم حكومة الدكتور عبد الله حمدوك. على أهمية الاحتفالات ورمزيتها، فإن الثورة لم تبلغ غاياتها بعد، وهي لا تزال في مرحلة الإنخراط الصعبة ومطالباتها الكثيرة. فعبور هذه المرحلة يحتاج إلى الكثير من الصبر من جانب الشعب الذي يعاني من ظروف اقتصادية ومعيشية ضاغطة، وإلى اليقظة لصد محاولات انصار الرئيس السابق لزعة الأوضاع والتشكيك في الحكومة أحياناً، وبيت الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولا أشك في أنهم يخططون أيضاً لاستخدام العنف إذا لاحت الفرصة.

السودانيون الذين تحملوا حكم البشير والإسلاميين 30 عاماً يبدون حتى الآن مستعدين لمد حبال الصبر للحكومة الانتقالية وأربعين شعاراً «شكراً حمدوك»، تعبيراً عن تقديرهم لتحركات الرجل وإنجازاته في هذه الفترة القصيرة، وتأكيداً لإبراهيم أن الدمار الذي أحدثه النظام السابق في ثلاثين عاماً لا يمكن إصلاحه في ثلاثة أشهر هو سر الحكومة حتى الآن، ولا حتى في السنوات الثلاث المتبقية من أجلها. مع ذلك هناك إدراك أن الحكومة تحتاج إلى بعض الترميم لأن هناك قلة من الوزراء لم يتجنّبوا للناس قدرتهم على التعامل مع ملفات شائكة لا تحتمل الرجوع مع الحركات المسلحة في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق سيحتم إجراء تغييرات.



## لبنان: الثورة في مواجهة الباطجة



حنا صالح

لي: تحنكم كما نشاء...» اليوم يعيش لبنان انقساماً عمودياً بين ساحات وخذت البلد، وإطاحت ثورة عميقة هي الفرح التي وكل الهواء النظيف المعبّر عن غنى التنوع، الذي عزل الطبقة السياسية المهتمة بالفساد، فكان السقوط المدوي لتلك القوالب الجامدة والحدود التي أرادت القوى الطائفية إسباغها على اللبنانيين ولبنان... ثورة هي جزء من الموجة الثانية من النهوض الشعبي العارم كما في السودان والجزائر والعراق. وهي موجة وضعت أكثرية لبنانية موصوفة في مواجهة مع بلطجة تحالف قوى الماضي الممكدة، رغم قوة الدولية التي باتت بعد ثورة 17 أكتوبر، المدافع النرس عن نظام القضاء لاستعادة حقوق الناس المنهوبة، ووضع قانون انتخابات فكانت الخزوة الكبرى ليلة 16 - 17 ديسمبر الحالي، وهي الخزوة رقم 15 على التوالي، وشملت بيروت ووصلت إلى صيدا والنبطية وكفر رمان وعلبك والفكاهة. وباختصار أراد نصر الله القول للبنانيين: «الامر

مرحلة جديدة من المواجهة مع الثورة السلمية الاعنفية... بدأ خطابه أشبه بتكليف لبدء حملة مضادة عنوانها إخراج المعتصمين السلميين وإنهاء اعتصام الساحات، بعدما حفل الثورة الكثير مما وصل إليه البلد، وصولاً إلى الزعم بأن مسيرة البلد كانت تقدم قبل 16 أكتوبر (تشرين الأول) الأشمل وكانت الحكومة تعدّ لإصلاحات فجاء 17 أكتوبر» ليقطع المسار «الظافر» لا غرابة، «فحزب الله» بدأ يرتكبا حبال الحزب الذي باتت تشغله الثورة، وقلقا أمام الدعم الشعبي الواسع لبطئها بحكومة انتقالية من مستقلين برئيسها وأعضائها، توجي بالثقة للدخل والخارج، وتساهم في إجراءات لفرملة الانهيار، وتؤنن استقلالية القضاء لاستعادة حقوق الناس المنهوبة، ووضع قانون انتخابات فكانت الخزوة الكبرى ليلة 16 - 17 ديسمبر الحالي، وهي الخزوة رقم 15 على التوالي، وشملت بيروت ووصلت إلى صيدا والنبطية وكفر رمان وعلبك والفكاهة. وباختصار أراد نصر الله القول للبنانيين: «الامر

مرحلة جديدة من المواجهة مع الثورة السلمية الاعنفية... بدأ خطابه أشبه بتكليف لبدء حملة مضادة عنوانها إخراج المعتصمين السلميين وإنهاء اعتصام الساحات، بعدما حفل الثورة الكثير مما وصل إليه البلد، وصولاً إلى الزعم بأن مسيرة البلد كانت تقدم قبل 16 أكتوبر (تشرين الأول) الأشمل وكانت الحكومة تعدّ لإصلاحات فجاء 17 أكتوبر» ليقطع المسار «الظافر» لا غرابة، «فحزب الله» بدأ يرتكبا حبال الحزب الذي باتت تشغله الثورة، وقلقا أمام الدعم الشعبي الواسع لبطئها بحكومة انتقالية من مستقلين برئيسها وأعضائها، توجي بالثقة للدخل والخارج، وتساهم في إجراءات لفرملة الانهيار، وتؤنن استقلالية القضاء لاستعادة حقوق الناس المنهوبة، ووضع قانون انتخابات فكانت الخزوة الكبرى ليلة 16 - 17 ديسمبر الحالي، وهي الخزوة رقم 15 على التوالي، وشملت بيروت ووصلت إلى صيدا والنبطية وكفر رمان وعلبك والفكاهة. وباختصار أراد نصر الله القول للبنانيين: «الامر

الطائفية المسماة دولة واستعادة الدولة المدنية؛ دولة الدستور والقانون والعدالة والشفافية... أمل زاد من ثقة المواطن بنفسه، فاكشف أنه لم يعد يهاب لا الأصبح المرفوع، ولا التهديد بالحرب الأهلية، أو إعادة تاجيح الصراعات الطائفية... ولأن الثورة بدت في عيون الناس الظاهرة الأشمل والأقوى والأضع من كل التجارب التي عرفها البلد، خصوصاً بعد سقوط مزاعم التحويل الخارجي، وانكشاف ضحالة تهم العمالة والتآمر مع السفارات، وسقوط التهديد بالعودة إلى الحرب الأهلية، وتكشّف الكثير عن أدوار الأحزاب الطائفية المسؤولة عن الانهيار العام، والتي استناداً إلى مواقفهم الملعنة والانتهاكات التي يتبادلونها ارتكبت هذه الأحزاب دون العام؛ فكان خطاب الأمين العام الأشهر في 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، يوم بدأ ارتباك الحكم في زروته ومعه العجز العام عن القيام بأي خطوة في مواجهة الانهيارات العامة، وبالأخص الكارثة الاجتماعية الزاخرة، فاطلق

احتلت ثورة الكرامة بعد 64 يوماً على بدئها وجدان المواطنين اللبنانيين، وغيّرت كثير من العادات بعدما أنزلت إلى الساحات أكثرية فئات الشعب اللبناني وشراخه، بمن فيهم كثر ممن لم يكن يخطر على بالهم أنه سيأتي وقت يعون فيه أولى أولوياتهم الموعد اليومي للظواهر، ينطلقون من البيوت وقد تجهزوا بالعلم وعبوة ماء، والبيض تزود بسفن متواضع للحماية من الغاز السام للدروع، والكل يدندن: «كلن يعني كلن»... وروماً تتقدم الطالبات والنساء الصوف في محاولة لإقامة طوق عزاب بين القوى الأمنية والظاهرة.

ورغم الظلمة الجماعية التي ألحقت بالموطنين، وتحصيل الفئات الأقل دخلًا أوزاراً لا طاقة لهم بها، خصوصاً لجهة ازدياد أعداد المؤسسات التي أفلقت أبوابها وفصلت موظفيها، وتفاقم البطالة التي تقرب من نسبة 50 في المائة من إجمالي اليد العاملة، فإن الساحات استعدت الحماس والفرح؛ والأهم الأمل بالخلاص من المزرعة

## مع ولي نصر وضده... حول عوامل العنف



فهد سليمان الشلران

منذ نشأة جماعات العنف في العالم والدراسات تبحث بشكل حديث عن العوامل المؤدية للإنسان إلى تبني الأفكار الدموية ومن ثم تطبيقها. ثمة تحليل لقي رواجاً في أواخر التسعينات: طرح بعدد من الدراسات المتناولة لسيرة الجهاديين، وخالصته أن المدارس الدينية ليست أساسية في التجدي، على سبيل المثال: أمير «تنظيم الجهاد» عبد السلام فرج خريج كلية الهندسة، وأسامة بن لادن درس الاقتصاد، وأمين الظواهري تخصص بالطب. يرى من يتبنى هذا التحليل أن هنية خريج العلوم الطبيعية أو الحسابية تبحث عن حلول نهائية، للمسألة على الطريقة الرياضية، مما يمنعه من تفعيل نسبية الحقيقة في الحكم الشرعي. وقد تبني هذا التحليل أساتذة اجلاء ولكنهم لم يستخدموا هذا العامل المهروب من إدانة التفسير المتطرف للنصوص.

ممن تبني هذا التفسير بطريقة مباشرة أساتذة السياسة الدولية ولي نصر، إذ يقول: «من الواضح تماماً أن وضع (طالبان) يختلف عن التصور السابق ذكره، إذ إنهم هم حديثاً رفضاً قاطعاً كل ما هو حريص وعصبي، غير أن حركة (طالبان) يجب أن يُنظر إليها على أنها تنظيم فريد من نوعه - لا ينسجم بالكامل مع حركة الأصولية الأوسع. فعندما تولت (طالبان) السلطة في أفغانستان، أسست نظاماً سياسياً قبيلاً من البشتون مشابهاً لإمارات القرون الوسطى وخاضعاً للأعراف القبلية بدلاً من التنظيمات البيروقراطية والقانونية التي تحيها الأصولية».

تبني هذا التفسير بين الجماعات وأولوياتها وتكوينها، مثلاً: هدم الأوثان أمر مشترك بين الجماعات الإراهية، لكن تختلف بأولوياتها، من أئد «طالبان» في هدم تماثلي بوذا عام 1997 تنظيم «القاعدة»، ولكن اختلفت مع كل من السلفية التقليدية، وبعض الطروحات التسورية، ومجاصيع إخوانية، لأن الاختلاف يشمل الأولويات، والمبررات الفقهية، وطرف التنفيذ، ومفهوم الوثن عند الملا عمر، غيره عند سيد قطب: مثل فوضى الاختلاف تلك تنسحب على المسارات النظرية المختلفة للقادة في تلك الجماعات وتعدد مشاربهم، والجذر النظري الذي يرجع إليه كل شخص، ومرجع جذوة العنف لدى كل منظر.

عامل التعليم الدراسي أو الجامعي وطغيانه على الحركي والدعوي لا يحل السؤال حول المحفزات المهنية للفرق لأن يكون عضواً أو قيادياً في الجماعات المتطرفة، قادة كثر لم يكونوا ملتزمين بالصلاة والصوم، ولكن هذا لا ينفي تبني الانتماء إلى هذه الجماعة المقاتلة، ولا يفرغ عمله من غايته الأصولية، ولا يخرج من الدفاع حتى الموت عن الأيديولوجيا. علينا تجديد البحث في الظاهرة الأصولية للخروج من التعليلات المللة المرحلة منذ التسعينات لفهم الإرهاب في عالم اليوم، فالعنف يتجدد ولا بد من تجديد البيات البحث فيه على مستويين: محتوى المعلومات، وحدانية الأدوات.

ممن تبني هذا التفسير بطريقة مباشرة أساتذة السياسة الدولية ولي نصر، إذ يقول: «من الواضح تماماً أن وضع (طالبان) يختلف عن التصور السابق ذكره، إذ إنهم هم حديثاً رفضاً قاطعاً كل ما هو حريص وعصبي، غير أن حركة (طالبان) يجب أن يُنظر إليها على أنها تنظيم فريد من نوعه - لا ينسجم بالكامل مع حركة الأصولية الأوسع. فعندما تولت (طالبان) السلطة في أفغانستان، أسست نظاماً سياسياً قبيلاً من البشتون مشابهاً لإمارات القرون الوسطى وخاضعاً للأعراف القبلية بدلاً من التنظيمات البيروقراطية والقانونية التي تحيها الأصولية».

تبني هذا التفسير بين الجماعات وأولوياتها وتكوينها، مثلاً: هدم الأوثان أمر مشترك بين الجماعات الإراهية، لكن تختلف بأولوياتها، من أئد «طالبان» في هدم تماثلي بوذا عام 1997 تنظيم «القاعدة»، ولكن اختلفت مع كل من السلفية التقليدية، وبعض الطروحات التسورية، ومجاصيع إخوانية، لأن الاختلاف يشمل الأولويات، والمبررات الفقهية، وطرف التنفيذ، ومفهوم الوثن عند الملا عمر، غيره عند سيد قطب: مثل فوضى الاختلاف تلك تنسحب على المسارات النظرية المختلفة للقادة في تلك الجماعات وتعدد مشاربهم، والجذر النظري الذي يرجع إليه كل شخص، ومرجع جذوة العنف لدى كل منظر.

عامل التعليم الدراسي أو الجامعي وطغيانه على الحركي والدعوي لا يحل السؤال حول المحفزات المهنية للفرق لأن يكون عضواً أو قيادياً في الجماعات المتطرفة، قادة كثر لم يكونوا ملتزمين بالصلاة والصوم، ولكن هذا لا ينفي تبني الانتماء إلى هذه الجماعة المقاتلة، ولا يفرغ عمله من غايته الأصولية، ولا يخرج من الدفاع حتى الموت عن الأيديولوجيا. علينا تجديد البحث في الظاهرة الأصولية للخروج من التعليلات المللة المرحلة منذ التسعينات لفهم الإرهاب في عالم اليوم، فالعنف يتجدد ولا بد من تجديد البيات البحث فيه على مستويين: محتوى المعلومات، وحدانية الأدوات.

تبني هذا التفسير بين الجماعات وأولوياتها وتكوينها، مثلاً: هدم الأوثان أمر مشترك بين الجماعات الإراهية، لكن تختلف بأولوياتها، من أئد «طالبان» في هدم تماثلي بوذا عام 1997 تنظيم «القاعدة»، ولكن اختلفت مع كل من السلفية التقليدية، وبعض الطروحات التسورية، ومجاصيع إخوانية، لأن الاختلاف يشمل الأولويات، والمبررات الفقهية، وطرف التنفيذ، ومفهوم الوثن عند الملا عمر، غيره عند سيد قطب: مثل فوضى الاختلاف تلك تنسحب على المسارات النظرية المختلفة للقادة في تلك الجماعات وتعدد مشاربهم، والجذر النظري الذي يرجع إليه كل شخص، ومرجع جذوة العنف لدى كل منظر.

عامل التعليم الدراسي أو الجامعي وطغيانه على الحركي والدعوي لا يحل السؤال حول المحفزات المهنية للفرق لأن يكون عضواً أو قيادياً في الجماعات المتطرفة، قادة كثر لم يكونوا ملتزمين بالصلاة والصوم، ولكن هذا لا ينفي تبني الانتماء إلى هذه الجماعة المقاتلة، ولا يفرغ عمله من غايته الأصولية، ولا يخرج من الدفاع حتى الموت عن الأيديولوجيا. علينا تجديد البحث في الظاهرة الأصولية للخروج من التعليلات المللة المرحلة منذ التسعينات لفهم الإرهاب في عالم اليوم، فالعنف يتجدد ولا بد من تجديد البيات البحث فيه على مستويين: محتوى المعلومات، وحدانية الأدوات.

لم يكن الهدف التجمع في الساحات... كلها وسائل مرحلية، أسقطت حكومة، وفرضت شطب كل الصرائن من موازنة عام 2020، وأقفلت مرتين البرلمان المزمور إرادة الناخبين، وأبعدت عن الكرسي الثالثة أسماء متهمة بالفساد، وأثبتت للقاصي والداني أن طالب اللبنانيين يستحيل تحقيقها دون تفكيك نظام المحاصصة الطائفي. وفي لحظة وضعت الثورة كل القوى الطائفية في قصص الإتهام: «كلن يعني كلن»... فيها هو سعد الحريري الذي وعد يوماً 900 ألف وظيفة (!!!) بلتحق بالفئائي «أمل» و«حزب الله» ويرد معروفة من دوره في الإنقاذ (...). أما الدكتور ججع الذي تحدث عن ثورة بداها منذ زمان في مجلس الوزراء وتوجهها طبعاً بخوض المعركة ضد نقيب الثورة ملحم خلف وهو لم يغير تدسوة عام 2016، وجبران باسيل يعلن أنه قرر الانتقال إلى صفوف الثورة بعدما كان يقدم نفسه صانع الحكومات، ووليد جنبلاط كأنه خارج الحجابية... كل ذلك لأن نظام المحاصصة يترنح، فقرر «حزب الله» أن يأخذ بصدره

مهمة العودة للبلد إلى ما قبل 17 أكتوبر»، بوهم أن تحطيم بعض خيام الاعتصام سيمكثه عن إعادة استنساخ الحكومة التي أسقطها الشارع، وتعيد إنتاج السلطة الفاسدة لإبراهيم لتحصيل الأغلبية نتائج الأزمة. كل مساحيق التجميل لم تعد كافية لتغطية البشاعات، ورغم امتلاكهم أدوات عنف ميليشياوية وغيرها، فإنهم الأضعف، لأنه من جهة تحمل مشروعا إنقاذياً فيما كانت البطالة غطت جغرافيا البلد، والجوع في آلات السحب، ولن تعيد الودائع لأصحابها، ولن توفر العمل لبطالة تقترب نسبتها من 50 في المائة من القوة العاملة. إنها لحظة الانتقال في المواجهة إلى مستوى سياسي موحد البرؤية والأهداف، قبل أن يذهبوا إلى استنساخ اتفاق ما يذر الرمداء في العيون ويبيق الأزمة ويأخذ البلد إلى التلاشي.



## المؤشر العام يسجل أعلى إغلاق في 4 أشهر

# سهم «أرامكو» يدخل حيز التأثير في تداولات الأسهم السعودية

السعودية» في المؤشر العام لسوق الأسهم السعودية نحو 9,7 في المائة، وذلك بناءً على سعر الاكتتاب 32 ريالاً للسهم الواحد (8,53 دولار).

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي ضخت فيه صناديق أجنبية تابعة لمؤشر MSCI العالمي أكثر من 660 مليون دولار لأول من أسس في سهم شركة «أرامكو السعودية»، حيث تم خلال فترة المزاد تداول نحو 66 مليون سهم بسعر 37,75 ريال (10,06 دولار).

ودفع الزخم الكبير الذي شهدته تعاملات سهم شركة «أرامكو السعودية» أول من أسس عقب تنفيذ الصفقات الخاصة بصناديق مؤشر MSCI العالمي، السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية يوم الثلاثاء الماضي إلى بلوغ مستويات 8,4 مليار ريال (2,24 مليار دولار).

السعودية» في المؤشر العام لسوق الأسهم السعودية نحو 9,7 في المائة، وذلك بناءً على سعر الاكتتاب 32 ريالاً للسهم الواحد (8,53 دولار).

وتتصّل المعلومات الجديدة التي تم الإعلان عنها، أنه في حال بلغ وزن شركة «أرامكو» نسبة 15 في المائة لوزن الشركات المدرجة، فإنه سيتم تطبيق الحد الأعلى وهذا يحقق عدم تأثير أداء الشركة على أداء السوق بشكل قوي جداً.

وأغلق سهم شركة «أرامكو» في النصف الثاني 2019. وبحسب المعلومات المتاحة، يبلغ وزن شركة «أرامكو» أكثر من واحد في المائة، لينتهي تداولاته عند مستويات 91,5 ريال (24,4 دولار)، جاء ذلك



أثر تداولات سهم أرامكو يظهر على مؤشرات سوق الأسهم السعودية (أ.ف.ب)

أكثر من واحد في المائة، لينتهي تداولاته عند مستويات 91,5 ريال (24,4 دولار)، جاء ذلك

أكثر من واحد في المائة، لينتهي تداولاته عند مستويات 91,5 ريال (24,4 دولار)، جاء ذلك

التماسك فوق مستويات 36,6 ريال (9,76 دولار) عند الإغلاق، ليؤسس بذلك مستويات دعم فنية مهمة عند هذا الحاجز الذي نجح في الحفاظ عليه كمستوى إغلاق خلال الأيام الماضية.

وكانت السوق المالية السعودية «تداول» قد أعلنت عن تحديث منهجية المؤشرات ارتفاع بنسبة 0,7 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 8253 نقطة بارتفاع 56 نقطة، مواصلاً صعوده لرابع جلسة، ومسجلاً أعلى إغلاق في نحو 4 أشهر، وسقط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 6,6 مليار ريال (1,76 مليار دولار).

ومع نهاية تداولات يوم

الرياض، شجاع البقمي

بتداولات هي الأكثر نشاطاً من حيث كل من القيمة والكمية معاً، دخل سهم شركة أرامكو السعودية، مرحلة التأثير على أداء مؤشر سوق الأسهم السعودية يوم أمس الأربعاء، جاء ذلك في الوقت الذي أغلق فيه مؤشر السوق على ارتفاع برغم عمليات جني أرباح طبيعية تمت في وقت سابق من الشهر، في ثاني تراجع له منذ إدراجها.

ويعتبر سهم شركة «أرامكو» السعودي، أحد أهم الأسهم التي ستؤثر حركتها مستقبلاً على أداء مؤشر سوق الأسهم السعودية، يأتي ذلك في الوقت الذي بدأت فيه MSCI يوم أمس بإدراج سهم الشركة في مؤشراتها للأسواق العالمية الناشئة.

ونجح سهم «أرامكو» على الرغم من عمليات جني الأرباح التي مرّ بها يوم أمس، في

## القطاع الصناعي يستحوذ على 30% من إجمالي الاستهلاك في المنطقة

# «أبيكوروب» تتوقع 70 مليار دولار انخفاضاً باستثمارات الغاز العربية حتى 2023

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت الشركة العربية للاستثمارات البترولية «أبيكوروب»، إن توقعات استثمارات الغاز المخطط لها والمقررة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تراجمت بقيمة 70 مليار دولار، مقارنة بتوقعات العام الماضي، نتيجة دخول عدد من كبرى المشاريع في السعودية حيز التشغيل وتراجع التوقعات الخاصة بقطاع الغاز الإيراني.

وقالت الشركة الاستشارية البترولية، في تقرير أمس، عن توقعاتها لاستثمارات الغاز المخطط لها والمقررة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للأعوام 2019 - 2023. إن من بين الدول التسع التي قررت تنفيذ استثمارات في صناعات المنبع التي شملها تقرير التوقعات الذي صدر عام 2018، سجلت سبع منها تراجعاً في العام الحالي، بما في ذلك إيران التي تراجعت حصتها من المشاريع قيد التنفيذ بنسبة 77 في المائة.

أما من حيث الاستهلاك الغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ككل، فيشير التقرير إلى أن القطاع الصناعي يستحوذ حالياً على نحو 30 في المائة من إجمالي استهلاك الغاز في المنطقة، في الوقت الذي أشار فيه إلى أن الانخفاض في استثمارات قطاع الغاز قد تم تعويضه إلى حد كبير بزيادة كبيرة في استثمارات البتروكيماويات.

وتشير توقعات «أبيكوروب» السنوية لاستثمارات قطاع الغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى وجود فرص واعدة في استثمارات قطاع البتروكيماويات، والتي سجلت توقعاتها زيادة قدرها 50 في المائة على أساس سنوي مقارنة بتوقعات الفترة 2018 - 2022.

وتطرق التقرير، إلى أن ثلثا دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ستسجل انخفاضاً في الاستثمارات

## ارتفاع صادرات نفط السعودية 5,8% في أكتوبر

في سبتمبر (أيلول).

وفي وقت سابق هذا الشهر، اتفق منتج النفط بقيادة السعودية وروسيا على خفض الإنتاج 500 ألف برميل يوميا إضافية في الربع الأول من 2020. تقدم السعودية وأعضاء آخرون في منظمة البلدان المصدرة للبترول أرقام التصدير الشهرية إلى مبادرة البيانات المشتركة التي تنشرها على موقعها الإلكتروني. على صعيد آخر، قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، أمس، إن مخزون النفط الخام بالولايات المتحدة تراجع، في حين زادت مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وانخفضت مخزونات الخام 1,1 مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 13 ديسمبر (كانون الأول) إلى 446,8 مليون برميل، بينما توقع المحللون انخفاضها 1,3 مليون برميل. وانخفضت مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما 265 ألف برميل الأسبوع الماضي، حسبما ذكرته إدارة المعلومات.

لندن، «الشرق الأوسط» أفادت بيانات رسمية، أمس الأربعاء، بأن صادرات السعودية من النفط الخام ارتفعت في أكتوبر (تشرين الأول) إلى 7,06 مليون برميل يوميا، من 6,67 مليون برميل يوميا في الشهر السابق. وزاد إجمالي إنتاج البلاد من الخام 1,17 مليون برميل يوميا إلى 10,30 مليون برميل يوميا في أكتوبر. وأظهرت الأرقام الصادرة عن مبادرة البيانات المشتركة أن مخزونات النفط الخام ارتفعت 15,60 مليون برميل إلى 168,08 مليون برميل، بينما انخفضت الكميات التي عالجتها المصافي الخام 1,1 مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 13 ديسمبر (كانون الأول) إلى 446,8 مليون برميل، بينما توقع المحللون انخفاضها 1,3 مليون برميل. وانخفضت مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما 265 ألف برميل الأسبوع الماضي، حسبما ذكرته إدارة المعلومات.

## هيمنة «غوغل» و«فيسبوك» في وجه الحماية البريطانية

لندن، «الشرق الأوسط»

فيما شكّلت «فيسبوك» نحو نصف إيرادات جميع الإعلانات المصورة في المملكة المتحدة بما يعادل ملياري إسترليني (2,6 مليار دولار). وشدد التقرير على أنه بحث في كيفية قيام تلك الشركات بجمع واستخدام بيانات وراء الأفراد وكيفية ترحبها من وراء ذلك، إلى جانب تأخيرها على الشركات المنافسة والأشخاص الذين يستخدمون تلك الخدمات يوميا.

وكشفت الهيئة البريطانية النقاب عن عدة خيارات لمواجهة سيطرة شركات التكنولوجيا العملاقة على إعلانات الإنترنت، وتتضمن فصل نشاط إعلانات الإنترنت في شركة «غوغل» الأميركية العملاقة عن باقي أنشطتها.

وتكررت الهيئة المعنية بمكافحة الاحتكار وحماية المنافسة في بريطانيا أنها تدرس أيضاً سبل الحد من قدرة شبكة التواصل الاجتماعي الأميركية «فيسبوك» على حرمان منافسيها من استخدام بعض خصائص الشبكة.

أعربت «هيئة المنافسة والأسواق» البريطانية عن مخاوفها من أن يكون هيمنة شركتي «غوغل» و«فيسبوك» على الإعلانات الإلكترونية آثار سلبية على الأفراد والشركات الذين يستخدمون تلك الخدمات يوميا، مشيرة إلى أن هناك ذريعة قوية لتطوير ضوابط تنظيمية جديدة.

وقالت المنظمة في تقرير الأربعاء: «ضخامة الشيء لا تعني أنه سيء بالضرورة، وتلك المنصات وفرت منتجات وخدمات مبتكرة وقائمة للسوق، ولكن غياب المنافسة الحقيقية في مواجهة شركتي (غوغل) و«فيسبوك» قد يعني أن الأفراد تفتقر أفكار جديدة من المنافسين المحتملين»، حسب موقع «أرقام».

وفي العام الماضي، استحوذت «غوغل» على أكثر من 90% من جميع إيرادات إعلانات الويب في المملكة المتحدة بما يعادل ستة مليارات جنيه إسترليني (7,8 مليار دولار)،

في عام 2017 إلى 164 مليار متر مكعب سنوياً بحلول عام 2026». وفي مصر توقع التقرير نمواً متواصلاً في استهلاك الغاز بمعدل سنوي يبلغ نحو 4 في المائة خلال السنوات الخمس المقبلة، وذلك بسبب عمليات توليد الطاقة وتصدير الغاز والتنمية الصناعية. وتتوقع خطة التنمية الصناعية في مصر للأعوام 2016 - 2020. أن يصل الاستهلاك السنوي المحلي للغاز إلى 72 مليار متر مكعب في عام 2020 و92 مليار متر مكعب في عام 2021. وثمة مخاوف بشأن تحول مصر إلى عجز في صافي الغاز بحلول عام 2025. وذلك بسبب الاستهلاك المحلي المرتفع وحالما يتم تشغيل مرافق منشآت الغاز الطبيعي المسال بكامل طاقتها والتي تبلغ 12 مليون طن متري. ويظهر تحليل للمساعي الرامية إلى جعل مصر مركزاً للغاز في بعض العناصر الرئيسية لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير.

ويتوقع أن يرتفع إنتاج عُمان من الغاز بعد فترة تقنين محدود بالنسبة للصناعات وتطبيق إصلاحات في قطاع الكهرباء؛ لتواصل عُمان مساعيها لتنفيذ إصلاحات في صناعات المنبع، وذلك من خلال تزييم ثلاث مناطق امتياز لشركات نطق عالمية في عام 2019. ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج الغاز في السلطنة على مدى السنوات الخمس المقبلة بمقدار 47 مليار قدم مكعب عن مستواه الحالي البالغ 40 مليار قدم مكعب، وستعزز هذه الزيادة في الإنتاج حصة الغاز في مزيج الوقود في البلاد بنسبة 15 في المائة (من 35 في المائة عام 2015 إلى 50 في المائة بحلول عام 2025).

وأوضح التقرير أن الطلب المحلي على الطاقة في الجزائر، يواصل مساره التصاعدي، حيث قفز بنسبة 70 في المائة بين عامي 2008 و2018، ويعود ذلك في الأساس إلى قطاع توليد الكهرباء الذي يعتمد على الغاز الطبيعي لتوليد ما نسبته 98 في المائة من إجمالي الكهرباء المولدة في البلاد.

الازدياد في ظل تنامي حصة مشاريع البتروكيماويات المخطط لها وغيرها من مشاريع صناعات المصب لقطاع الغاز، والتي تقدر قيمتها بنحو 134 مليار دولار، وهو ما يعادل 71 في المائة من إجمالي مشاريع سلسلة القيمة لقطاع الغاز مقارنة بصناعات المنبع والصناعات الوسيطة.

الازدياد في ظل تنامي حصة مشاريع البتروكيماويات المخطط لها وغيرها من مشاريع صناعات المصب لقطاع الغاز، والتي تقدر قيمتها بنحو 134 مليار دولار، وهو ما يعادل 71 في المائة من إجمالي مشاريع سلسلة القيمة لقطاع الغاز مقارنة بصناعات المنبع والصناعات الوسيطة.

مشاريع الطاقة الشمسية. أما فيما يتعلق بصناعات المنبع، فقد أعلنت الإمارات عن إضافة 1,624 تريليون متر مكعب إلى احتياطيها من الغاز التقليدي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. لتقف بذلك إلى المركز السادس عالمياً من حيث احتياطيها من الغاز. كما أصبحت أول دولة في المنطقة تدرج احتياطيها غاز غير تقليدية تبلغ 4,5 تريليون متر مكعب. وقال أحمد عتيقة الرئيس التنفيذي لأبيكوروب: «يلاحظ أن الاستثمارات الحكومية لتحمل الجزء الأكبر من استثمارات المنبع في المنطقة نظراً لارتفاع نسبة المخاطر الأولية المرتبطة بأعمال التنقيب والاستكشاف، حيث تشكل الاستثمارات الحكومية حالياً 92 في المائة من الاستثمارات المقررة لمشاريع المنبع، وذلك بالمقارنة بـ29 في المائة فقط لمشاريع البتروكيماويات التي تتركز فيها استثمارات القطاع الخاص».

وأضاف: «نحن نتوقع أن يستمر دور القطاع الخاص في

مشاريع الطاقة الشمسية. أما فيما يتعلق بصناعات المنبع، فقد أعلنت الإمارات عن إضافة 1,624 تريليون متر مكعب إلى احتياطيها من الغاز التقليدي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. لتقف بذلك إلى المركز السادس عالمياً من حيث احتياطيها من الغاز. كما أصبحت أول دولة في المنطقة تدرج احتياطيها غاز غير تقليدية تبلغ 4,5 تريليون متر مكعب. وقال أحمد عتيقة الرئيس التنفيذي لأبيكوروب: «يلاحظ أن الاستثمارات الحكومية لتحمل الجزء الأكبر من استثمارات المنبع في المنطقة نظراً لارتفاع نسبة المخاطر الأولية المرتبطة بأعمال التنقيب والاستكشاف، حيث تشكل الاستثمارات الحكومية حالياً 92 في المائة من الاستثمارات المقررة لمشاريع المنبع، وذلك بالمقارنة بـ29 في المائة فقط لمشاريع البتروكيماويات التي تتركز فيها استثمارات القطاع الخاص».

وأضاف: «نحن نتوقع أن يستمر دور القطاع الخاص في

مشاريع الطاقة الشمسية. أما فيما يتعلق بصناعات المنبع، فقد أعلنت الإمارات عن إضافة 1,624 تريليون متر مكعب إلى احتياطيها من الغاز التقليدي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. لتقف بذلك إلى المركز السادس عالمياً من حيث احتياطيها من الغاز. كما أصبحت أول دولة في المنطقة تدرج احتياطيها غاز غير تقليدية تبلغ 4,5 تريليون متر مكعب. وقال أحمد عتيقة الرئيس التنفيذي لأبيكوروب: «يلاحظ أن الاستثمارات الحكومية لتحمل الجزء الأكبر من استثمارات المنبع في المنطقة نظراً لارتفاع نسبة المخاطر الأولية المرتبطة بأعمال التنقيب والاستكشاف، حيث تشكل الاستثمارات الحكومية حالياً 92 في المائة من الاستثمارات المقررة لمشاريع المنبع، وذلك بالمقارنة بـ29 في المائة فقط لمشاريع البتروكيماويات التي تتركز فيها استثمارات القطاع الخاص».

وأضاف: «نحن نتوقع أن يستمر دور القطاع الخاص في

## «هاواي» تتجه لأوروبا هرباً من عقوبات واشنطن

باريس، «الشرق الأوسط»

وأمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب الشركات في بلاده بالتوقف عن التعامل مع هاواي، لكن لجان كبر نفى الشركة للاتهامات بأنها أداة في أيدي الاستخبارات باوروي، بحسب ما قال رئيسها حصرياً جرت في باريس: «نخطط لتصنيع المكونات الخاصة بنا في موقع إنتاج في أوروبا مستقبلاً».

وأضاف: «نجرى دراسة جدوى لفتح مصنع في أوروبا من أجل ذلك، سيعتمد اختيار البلد على هذه الدراسة». ورغم عدم وجود جدول زمني لذلك، فإن لياغ أشار إلى أنه «قد يحصل سريعاً جداً». وأضاف: «في مجال تكنولوجيا 5 جي (الجيل الخامس من الإنترنت فائق السرعة)، لم نعد نعتمد على

الشركات الأميركية للحصول على إمدادات الشرائح (الإلكترونية) وغيرها من المكونات». وحرمت خطوة ترمب هاواي من الحصول على الشرائح وغيرها من التكنولوجيا من شركات أميركية رائدة في هذا المجال على غرار «مايكرون» و«كوالكوم» و«انتل»، ولذا اضطرت الشركة لتنويع قاعدة



العملة	البلد	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,05	9,61	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	21,00	12,57	1972	3,71
يورو	€	4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,84	10,68	1676	3,15

**بتكوين**  
أمس 1474,60  
السابق 1474,60

**الذهب**  
أمس 66,27  
السابق 66,10

**النفط (برنت)**  
أمس 66,27  
السابق 66,10

## انتعاشة مرتقبة في 2020

# عجلة الصناعات الأميركية تدور بأفضل من التوقعات



ارتفع إنتاج الصناعات التحويلية الأميركية في نوفمبر بأكبر معدل له منذ أوائل 2018 (رويترز)

مؤشر توقعات الطلبات بوتيرة أقوى منذ فبراير (شباط) الماضي. وأوضحت دراسة أجرتها الشركات المصنعة وهيئات الخدمات الأميركية أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة سيتواصل بوتيرة متواضعة نهاية العام الحالي، مع إمكانية التعافي في عام 2020، وتظهر التقارير أيضاً أن الولايات المتحدة تفوقت على نظيراتها حيث سجل مؤشر مديري المشتريات المركب في منطقة اليورو 50,6 نقطة فقط.

كما أظهر تقرير معهد الإحصاء الأميركي في بيانات صادرة الخميس الماضي ارتفاع طلبات المصانع الأميركية بنحو 0,3 في المائة، وظهرت البيانات ارتفاع المخزونات بنحو 0,1 في المائة خلال أكتوبر، بينما لم تشهد المخزونات أي تغيير.

تشير إلى ارتفاع طلبات المصانع الأميركية بنحو 0,3 في المائة، وظهرت البيانات ارتفاع المخزونات بنحو 0,1 في المائة خلال أكتوبر، بينما لم تشهد المخزونات أي تغيير.

تشير إلى ارتفاع طلبات المصانع الأميركية بنحو 0,3 في المائة، وظهرت البيانات ارتفاع المخزونات بنحو 0,1 في المائة خلال أكتوبر، بينما لم تشهد المخزونات أي تغيير.

نحو 46 ألف عامل بشركة صناعة السيارات الأولى في الولايات المتحدة. ويشمل حساب مجلس الاحتياطي الفيدرالي للقطاع الصناعي كلا من الصناعات التحويلية والتعدين ومرافق الكهرباء والغاز.

وتتماشى نتائج الفيدرالي الأميركي مع بيانات مؤشر «آي إنش إس ماركيت» لمديري المشتريات الخاصة بالصناعات التحويلية في الولايات المتحدة، التي أظهرت قبل يومين استقرارا خلال الشهر الجاري، لكنه لا يزال عند أدنى مستوى في شهرين.

وأظهر تقرير منفصل مطلع الأسبوع من بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، أن الشركات المصنعة في الولاية تنمو بوتيرة أكثر نقاشاً؛ حيث ارتفع

اقتصاديون استطلعت رويترز أراءهم قد توقعوا ارتفاع إنتاج قطاع الصناعات التحويلية 0,7 في المائة وزيادة الإنتاج الصناعي 0,8 في المائة في نوفمبر. وعلى أساس سنوي ظل الإنتاج في المصانع منخفضة 0,8 في المائة في نوفمبر، في حين تراجع التعدين بنحو 0,2 في المائة خلال الشهر الماضي، بينما ارتفع إنتاج المرافق بنحو 2,9 في المائة. فيما ارتفع مؤشر استغلال القدرة الصناعية إلى مستوى 77,3 في المائة خلال الشهر الماضي مقارنة مع 76,7 في المائة خلال الشهر السابق له.

في الوقت نفسه ارتفع إنتاج قطاع السيارات خلال الشهر الماضي بنسبة 12,4 في المائة، وهي أكبر زيادة له منذ نحو عشر سنوات، وتوصلت نقابة عمال صناعة السيارات إلى عقد عمل جديد مدته أربع سنوات مع جنرال موتورز في أواخر أكتوبر، ما أنهى إضراب

واشنطن، الشرق الأوسط، زاد إنتاج قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ دعم انتهاء إضراب استمر نحو ستة أسابيع في مصانع جنرال موتورز إنتاج السيارات.

وقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) الثلاثاء إن إنتاج الصناعات التحويلية زاد 1,1 في المائة الشهر الماضي، وهو أكبر ارتفاع له منذ أوائل 2018، وذلك بعد تراجعها بنسبة 0,7 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول). وارتفع أيضا الناتج الصناعي 1,1 في المائة في نوفمبر بعد هبوط بلغ 0,9 في المائة في أكتوبر.

وقامت بتصنيع سيارات ومكوناتها، زاد الإنتاج الصناعي والصناعات التحويلية في نوفمبر 0,5 في المائة و0,3 في المائة على الترتيب. وكان خبراء

## «إيسوزو» و«فولفو» تتحالفان لتطوير شاحنات «الجيل التالي»

دولار، وسترغ صافي مركز السيولة لدى المجموعة بمقدار 22 مليار كرونة.

وقالت إيسوزو وفولفو في بيان إنهما اتفقتا على تشكيل تحالف استراتيجي في المركبات التجارية، سيضمّن الجيل الجديد من الشاحنات وتكنولوجيا القيادة الذاتية للسيارات. مشيرة إلى أن إيسوزو، ارتفع بنسبة 7,4 في المائة في أعقاب نشر هذا التعاون، وتكنولوجيا القيادة الذاتية، دون الإشارة إلى الطرف الثاني من التحالف.

وقالت إيسوزو وفولفو في بيان إنهما ستبحثان فرصاً لمزيد من التعاون في أنشطة المركبات التجارية في مناطق ومنصات أنحاء العالم، مثل شاحنات الخدمة الخفيفة والمتوسطة.

وقالت فولفو إن قيمة المنشأة لـ «يو دي ترانس» تبلغ 250 مليار ين (2,3 مليار دولار).

وأضافت أن العملية سيكون لها تأثير إيجابي على الدخل التشغيلي لمجموعة فولفو بنحو مليار كرونة سويدية (208 ملايين دولار)، وسترغ صافي مركز السيولة لدى المجموعة بمقدار 22 مليار كرونة.

وقالت إيسوزو وفولفو في بيان إنهما ستبحثان فرصاً لمزيد من التعاون في أنشطة المركبات التجارية في مناطق ومنصات أنحاء العالم، مثل شاحنات الخدمة الخفيفة والمتوسطة.

وقالت فولفو إن قيمة المنشأة لـ «يو دي ترانس» تبلغ 250 مليار ين (2,3 مليار دولار).

وأضافت أن العملية سيكون لها تأثير إيجابي على الدخل التشغيلي لمجموعة فولفو بنحو مليار كرونة سويدية (208 ملايين دولار)، وسترغ صافي مركز السيولة لدى المجموعة بمقدار 22 مليار كرونة.

وقالت إيسوزو وفولفو في بيان إنهما ستبحثان فرصاً لمزيد من التعاون في أنشطة المركبات التجارية في مناطق ومنصات أنحاء العالم، مثل شاحنات الخدمة الخفيفة والمتوسطة.

وقالت فولفو إن قيمة المنشأة لـ «يو دي ترانس» تبلغ 250 مليار ين (2,3 مليار دولار).

وأضافت أن العملية سيكون لها تأثير إيجابي على الدخل التشغيلي لمجموعة فولفو بنحو مليار كرونة سويدية (208 ملايين دولار)، وسترغ صافي مركز السيولة لدى المجموعة بمقدار 22 مليار كرونة.

نجاحه في إعادة ازدهار الشركة الفرنسية.

يذكر أن فيات كرايسلر ما زالت خاضعة لسيطرة عائلة مؤسس فيات الإيطالية جيوفاني أجنيلى وبيراس مجلس إدارتها إيلكان أحد أحفاد أجنيلى. وقد تكونت الشركة الحالية من اندماج فيات وكرايسلر الأميركية عام 2014.

وأشارت بلومبرغ قبل أيام إلى أنه من بين نقاط الخلاف التي شهدتها مرحلة المباحثات تقييم الالتزامات المحتملة لشركة فيات، والتي تم الكشف عنها بعد الإعلان عن صفقة الاندماج في 31 أكتوبر الماضي، مضيفة أن أكثر من 100 مسؤول من الشركتين يشاركون في المحادثات.

واتهمت السلطات الضريبية الإيطالية، قبل أيام، فيات كرايسلر بتقليل قيمة كرايسلر، وهي الفرع الأميركي للمجموعة، بمقدار 5,1 مليار يورو (5,6 مليار دولار)، في أعقاب الاستحواذ على الأخيرة على مراحل استمرت عدة سنوات، وهو يعني مطالبة المجموعة بسداد مبلغ كبير للضرائب في إيطاليا.

في المقابل فإن قائمة المساهمين الرئيسيين في شركة فيات تضم شركة دوغ فينغ بي إس إيه تضم شركة كرايسلر، وهي الفا روميو ومارزاتي وجيب. وفي المقابل فإن الاندماج سيمثل اختباراً لقدرة تافاريز على حل مشكلات فيات في أوروبا بعد

ميتسوبيشي الفرنسية اليابانية، وتويوتا موتورز اليابانية، مزيجاً في ذات الوقت جنرال موتورز الأميركية للمركز الخامس.

وكانت مجموعة جنرال موتورز الأميركية قد أقامت دعوى قضائية ضد فيات كرايسلر في أعقاب الكشف عن صفقة الاندماج مع بيجو، تتهمة فيها بالفساد وتقديم رشوى لإسداء مفاوضات الشركة مع النقابات العمالية، وهي

ميتسوبيشي الفرنسية اليابانية، وتويوتا موتورز اليابانية، مزيجاً في ذات الوقت جنرال موتورز الأميركية للمركز الخامس.



أعلنت أمس «بي إس إيه» الفرنسية و«فيات كرايسلر» الإيطالية الأميركية عن اندماج من شأنه تشكيل رابع أكبر منتج سيارات على مستوى العالم (أ.ف.ب)

ميتسوبيشي الفرنسية اليابانية، وتويوتا موتورز اليابانية، مزيجاً في ذات الوقت جنرال موتورز الأميركية للمركز الخامس.

وكانت مجموعة جنرال موتورز الأميركية قد أقامت دعوى قضائية ضد فيات كرايسلر في أعقاب الكشف عن صفقة الاندماج مع بيجو، تتهمة فيها بالفساد وتقديم رشوى لإسداء مفاوضات الشركة مع النقابات العمالية، وهي

ميتسوبيشي الفرنسية اليابانية، وتويوتا موتورز اليابانية، مزيجاً في ذات الوقت جنرال موتورز الأميركية للمركز الخامس.

وكانت مجموعة جنرال موتورز الأميركية قد أقامت دعوى قضائية ضد فيات كرايسلر في أعقاب الكشف عن صفقة الاندماج مع بيجو، تتهمة فيها بالفساد وتقديم رشوى لإسداء مفاوضات الشركة مع النقابات العمالية، وهي

ميتسوبيشي الفرنسية اليابانية، وتويوتا موتورز اليابانية، مزيجاً في ذات الوقت جنرال موتورز الأميركية للمركز الخامس.

## بحجم مبيعات يتجاوز 8 ملايين سيارة سنوياً اندماج «بي إس إيه» و«فيات» لتشكيل رابع أكبر منتج سيارات عالمياً

يذكر أن الاندماج يحتاج إلى موافقة سلطات حماية المنافسة في الدول المعنية؛ حيث يؤدي إلى قيام كيان جديد تبلغ إيراداته المجمعة نحو 170 مليار يورو (190 مليار دولار) تتقاسم الشركتان ملكيته مناصفة.

وحصلت «بي إس إيه» قبل أيام على تأييد الحكومة الفرنسية لخططها بشأن الاندماج مع شركة فيات كرايسلر. ونقلت «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة قولها إن الحكومة الفرنسية، التي تسيطر على 12 في المائة من أسهم «بي إس إيه» ولها تمثيل في مجلس إدارة المجموعة، أعربت عن تأييدها لمذكرة تفاهم ملزمة بشأن صفقة الاندماج. كما نقلت الوكالة عن مسؤول بوزارة المالية الفرنسية قوله إن «الصفقة تبدو منطقية من أجل صناعة بطل جديد على نطاق عالمي لمواجهة تحديات الاستدامة في مجال النقل».

وذكرت الشركتان في بيان مشترك أمس أن الكيان الجديد سيحقق وفراً سنوياً في النفقات بقيمة 3,7 مليار يورو دون غلق أي مصنع، بفضل الحجم الاقتصادي الكبير له. وكانت الشركتان قد أعلنتا عن محادثات الاندماج لأول مرة في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف تكوين رابع أكبر منتج سيارات في العالم بعد فولكسفاغن الألمانية، ورينو نيسان

وذكرت الشركتان في بيان مشترك أمس أن الكيان الجديد سيحقق وفراً سنوياً في النفقات بقيمة 3,7 مليار يورو دون غلق أي مصنع، بفضل الحجم الاقتصادي الكبير له. وكانت الشركتان قد أعلنتا عن محادثات الاندماج لأول مرة في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف تكوين رابع أكبر منتج سيارات في العالم بعد فولكسفاغن الألمانية، ورينو نيسان

وذكرت الشركتان في بيان مشترك أمس أن الكيان الجديد سيحقق وفراً سنوياً في النفقات بقيمة 3,7 مليار يورو دون غلق أي مصنع، بفضل الحجم الاقتصادي الكبير له. وكانت الشركتان قد أعلنتا عن محادثات الاندماج لأول مرة في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف تكوين رابع أكبر منتج سيارات في العالم بعد فولكسفاغن الألمانية، ورينو نيسان

وذكرت الشركتان في بيان مشترك أمس أن الكيان الجديد سيحقق وفراً سنوياً في النفقات بقيمة 3,7 مليار يورو دون غلق أي مصنع، بفضل الحجم الاقتصادي الكبير له. وكانت الشركتان قد أعلنتا عن محادثات الاندماج لأول مرة في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف تكوين رابع أكبر منتج سيارات في العالم بعد فولكسفاغن الألمانية، ورينو نيسان

وذكرت الشركتان في بيان مشترك أمس أن الكيان الجديد سيحقق وفراً سنوياً في النفقات بقيمة 3,7 مليار يورو دون غلق أي مصنع، بفضل الحجم الاقتصادي الكبير له. وكانت الشركتان قد أعلنتا عن محادثات الاندماج لأول مرة في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف تكوين رابع أكبر منتج سيارات في العالم بعد فولكسفاغن الألمانية، ورينو نيسان

وذكرت الشركتان في بيان مشترك أمس أن الكيان الجديد سيحقق وفراً سنوياً في النفقات بقيمة 3,7 مليار يورو دون غلق أي مصنع، بفضل الحجم الاقتصادي الكبير له. وكانت الشركتان قد أعلنتا عن محادثات الاندماج لأول مرة في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف تكوين رابع أكبر منتج سيارات في العالم بعد فولكسفاغن الألمانية، ورينو نيسان

وذكرت الشركتان في بيان مشترك أمس أن الكيان الجديد سيحقق وفراً سنوياً في النفقات بقيمة 3,7 مليار يورو دون غلق أي مصنع، بفضل الحجم الاقتصادي الكبير له. وكانت الشركتان قد أعلنتا عن محادثات الاندماج لأول مرة في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف تكوين رابع أكبر منتج سيارات في العالم بعد فولكسفاغن الألمانية، ورينو نيسان

وذكرت الشركتان في بيان مشترك أمس أن الكيان الجديد سيحقق وفراً سنوياً في النفقات بقيمة 3,7 مليار يورو دون غلق أي مصنع، بفضل الحجم الاقتصادي الكبير له. وكانت الشركتان قد أعلنتا عن محادثات الاندماج لأول مرة في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف تكوين رابع أكبر منتج سيارات في العالم بعد فولكسفاغن الألمانية، ورينو نيسان

## لندن، الشرق الأوسط، أظهرت بيانات رسمية أن التضخم البريطاني ظل عالقاً عند أدنى مستوى في ثلاثة أعوام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو ما يقل بقدر مريح عن هدف بنك إنجلترا المركزي لتضخم بنسبة 2% قبل إعلانه للقدم عن سعر الفائدة اليوم (الخميس).

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، أمس (الأربعاء)، إن أسعار المستهلكين ارتفعت على أساس سنوي 1,5% للشهر الثاني على التوالي في نوفمبر الماضي، وهو معدل أقل من المتوقع بنسبة 1,4% في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء اقتصاد.

ومن غير المرجح أن تغير الأرقام من التوقعات بتصويت اثنين من تسعة مسؤولين معينين بالسياسة النقدية في بنك إنجلترا مجدداً لصالح خفض أسعار الفائدة هذا الأسبوع، رغم أن البريطانية السياسية تراجعت في بريطانيا بفعل حجم الفوز الذي حققه رئيس الوزراء بوريس جونسون، في انتخابات الأسبوع الماضي.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، أمس (الأربعاء)، إن أسعار المستهلكين ارتفعت على أساس سنوي 1,5% للشهر الثاني على التوالي في نوفمبر الماضي، وهو معدل أقل من المتوقع بنسبة 1,4% في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء اقتصاد.

ومن غير المرجح أن تغير الأرقام من التوقعات بتصويت اثنين من تسعة مسؤولين معينين بالسياسة النقدية في بنك إنجلترا مجدداً لصالح خفض أسعار الفائدة هذا الأسبوع، رغم أن البريطانية السياسية تراجعت في بريطانيا بفعل حجم الفوز الذي حققه رئيس الوزراء بوريس جونسون، في انتخابات الأسبوع الماضي.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، أمس (الأربعاء)، إن أسعار المستهلكين ارتفعت على أساس سنوي 1,5% للشهر الثاني على التوالي في نوفمبر الماضي، وهو معدل أقل من المتوقع بنسبة 1,4% في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء اقتصاد.

ومن غير المرجح أن تغير الأرقام من التوقعات بتصويت اثنين من تسعة مسؤولين معينين بالسياسة النقدية في بنك إنجلترا مجدداً لصالح خفض أسعار الفائدة هذا الأسبوع، رغم أن البريطانية السياسية تراجعت في بريطانيا بفعل حجم الفوز الذي حققه رئيس الوزراء بوريس جونسون، في انتخابات الأسبوع الماضي.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، أمس (الأربعاء)، إن أسعار المستهلكين ارتفعت على أساس سنوي 1,5% للشهر الثاني على التوالي في نوفمبر الماضي، وهو معدل أقل من المتوقع بنسبة 1,4% في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء اقتصاد.

ومن غير المرجح أن تغير الأرقام من التوقعات بتصويت اثنين من تسعة مسؤولين معينين بالسياسة النقدية في بنك إنجلترا مجدداً لصالح خفض أسعار الفائدة هذا الأسبوع، رغم أن البريطانية السياسية تراجعت في بريطانيا بفعل حجم الفوز الذي حققه رئيس الوزراء بوريس جونسون، في انتخابات الأسبوع الماضي.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، أمس (الأربعاء)، إن أسعار المستهلكين ارتفعت على أساس سنوي 1,5% للشهر الثاني على التوالي في نوفمبر الماضي، وهو معدل أقل من المتوقع بنسبة 1,4% في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء اقتصاد.

ومن غير المرجح أن تغير الأرقام من التوقعات بتصويت اثنين من تسعة مسؤولين معينين بالسياسة النقدية في بنك إنجلترا مجدداً لصالح خفض أسعار الفائدة هذا الأسبوع، رغم أن البريطانية السياسية تراجعت في بريطانيا بفعل حجم الفوز الذي حققه رئيس الوزراء بوريس جونسون، في انتخابات الأسبوع الماضي.







## تطلع أميركي لمزيد من الاستثمارات بالمشروعات العملاقة المستقبلية في المملكة مساع سعودية - كورية لتعزيز شركات الصناعة والتكنولوجيا ونقل المعرفة

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
وسط زيارة رسمية لوزيرة الشؤون الخارجية بجمهورية كوريا الجنوبية، كانغ كيونغ واه، أمس، في السعودية، بدأت سيول مهتمة بتطورات الأحداث في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها، إذ أفصح نتائج الزيارة عن مساع مشتركة لتعزيز شركات الصناعة والتكنولوجيا ونقل المعرفة. وتطرق أمس الجانب الكوري في أعمال اللجنة السعودية الكورية إلى الجابرات مثل مختلف القطاعات، مثل الصناعة والتكنولوجيا

والصحة والتدريب والبنية التحتية، مع التركيز على نقل المعرفة وتطوير رأس المال البشري ومنظومة البحث والتطوير. يأتي ذلك في وقت يتجاوز فيه التبادل التجاري بين السعودية وكوريا الجنوبية 30 مليار دولار حتى عام 2017، بينما تتطلع سيول إلى توسعها في الشراكة الاستراتيجية مع الرياض في الصناعات العسكرية والتحويلية. وتعمل كوريا الجنوبية على توسيع مجالات التعاون مع السعودية في المجالات كافة، التي تشمل الاستثمار في الصناعات

المضي قدماً في تعظيم وتوسيع الشراكة الشاملة بين الجانبين في مختلف الصعد، بهدف تطوير العلاقات الثنائية، لتتجه نحو المستقبل وتعزيز التعاون لتحقيق «رؤية المملكة 2030». وكانت العاصمة سيول شهدت أخيراً أنشطة وفعاليات اجتماع اللجنة المشتركة، حيث وفرت فرصة كبيرة لإجراء المناقشة الوزارية الشاملة حول سبل تعزيز وتنفيذ المشروعات التعاونية، سعياً لتوسيع التعاون الاقتصادي مع المملكة كإحدى الدول الشريكة الرئيسية في تحقيق «رؤية المملكة 2030». وتمتلك كوريا التقنيات

والخبرات في تطوير الصناعات والاقتصاد، ما يجعلها شريكاً مثالياً للمملكة، التي تسعى إلى تعزيز التنوع الاقتصادي والإصلاح في إطار «رؤية المملكة 2030». مع توقعات بأن تؤدي الجهود التي يبذلها الجانبان لتحقيق هذه الإنجازات وفرص الأعمال ثمارها خلال الفترة المقبلة بتعزيز التعاون الوثيق والمستمر بين القطاعين العام والخاص. وأكد الطرفان منذ العام 2017 على تعزيز التعاون في مجالات: الطاقة والصناعة، والبنية التحتية الذكية، والرقمنة، وبناء القدرات، والرعاية الصحية وعلوم

الحياة، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والاستثمارات المشتركة في بناء السفن وتحلية المياه ومحطات الطاقة الشمسية والتعاون في مجال محطات الطاقة النووية وإنتاج السيارات وإنشاء مركز التعاون للحكومة الإلكترونية والروبوتات. ويعمل الطرفان على ضرورة ربط نقاط القوة المتكاملة للشركات الكورية بحماس واحتياجات وإمكانيات السعودية، من أجل تحقيق النتائج الإيجابية التي تعود بالنفع على الجانبين، إذ أثار اجتماع اللجنة المشتركة ولجنة «رؤية 2030» ومنتدى الأعمال

## سامبا يطلق بطاقة ائتمانية بمزايا مبتكرة ومتنوعة



الارهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل. وبحسب «رويترز»، خلصت المجموعة من بين 11 مجالاً للتقييم، إلى أن تركيا تحتاج إلى تحسينات كبيرة أو جوهرية في 9 مجالات. وتعني نتائج التقرير أن أنقرة ستوضع قيد الملاحظة لمدة عام إذا لم تحلق تحسينات. وقال التقرير إنه يجب على تركيا أن تجري تحسينات جوهرية في إجراءات تجديد الأصول المرتبطة بالارهاب والمنظمات الإرهابية ومموليها. ولفت إلى أن تركيا لديها معدل منخفض للإدانات في قضايا تمويل الارهاب. وأشار التقرير إلى بيانات قال إنها مقدمة من السلطات التركية تظهر أن أكثر من 6 آلاف شخص قدموا للمحاكمة في 2017 لكن 115 فقط منهم أدينوا. وشدد على أن أنقرة يجب عليها أن تحسن أيضاً جهود منع جمع ونقل واستخدام الأسلحة الدمار الشامل. مضيفة أن تركيا بطيئة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بإيران وكوريا الشمالية. وتقول تركيا إنها تتخدد بكل القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة. ودعا التقرير أيضاً تركيا إلى تعزيز استخدامها لمعلومات المخبرات المالية في قضايا غسل الأموال وتطوير استراتيجيات وطنية للتحقيق والمقاضاة في مختلف أنواع غسل الأموال.

الارهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل. وبحسب «رويترز»، خلصت المجموعة من بين 11 مجالاً للتقييم، إلى أن تركيا تحتاج إلى تحسينات كبيرة أو جوهرية في 9 مجالات. وتعني نتائج التقرير أن أنقرة ستوضع قيد الملاحظة لمدة عام إذا لم تحلق تحسينات. وقال التقرير إنه يجب على تركيا أن تجري تحسينات جوهرية في إجراءات تجديد الأصول المرتبطة بالارهاب والمنظمات الإرهابية ومموليها. ولفت إلى أن تركيا لديها معدل منخفض للإدانات في قضايا تمويل الارهاب. وأشار التقرير إلى بيانات قال إنها مقدمة من السلطات التركية تظهر أن أكثر من 6 آلاف شخص قدموا للمحاكمة في 2017 لكن 115 فقط منهم أدينوا. وشدد على أن أنقرة يجب عليها أن تحسن أيضاً جهود منع جمع ونقل واستخدام الأسلحة الدمار الشامل. مضيفة أن تركيا بطيئة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بإيران وكوريا الشمالية. وتقول تركيا إنها تتخدد بكل القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة. ودعا التقرير أيضاً تركيا إلى تعزيز استخدامها لمعلومات المخبرات المالية في قضايا غسل الأموال وتطوير استراتيجيات وطنية للتحقيق والمقاضاة في مختلف أنواع غسل الأموال.

الارهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل. وبحسب «رويترز»، خلصت المجموعة من بين 11 مجالاً للتقييم، إلى أن تركيا تحتاج إلى تحسينات كبيرة أو جوهرية في 9 مجالات. وتعني نتائج التقرير أن أنقرة ستوضع قيد الملاحظة لمدة عام إذا لم تحلق تحسينات. وقال التقرير إنه يجب على تركيا أن تجري تحسينات جوهرية في إجراءات تجديد الأصول المرتبطة بالارهاب والمنظمات الإرهابية ومموليها. ولفت إلى أن تركيا لديها معدل منخفض للإدانات في قضايا تمويل الارهاب. وأشار التقرير إلى بيانات قال إنها مقدمة من السلطات التركية تظهر أن أكثر من 6 آلاف شخص قدموا للمحاكمة في 2017 لكن 115 فقط منهم أدينوا. وشدد على أن أنقرة يجب عليها أن تحسن أيضاً جهود منع جمع ونقل واستخدام الأسلحة الدمار الشامل. مضيفة أن تركيا بطيئة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بإيران وكوريا الشمالية. وتقول تركيا إنها تتخدد بكل القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة. ودعا التقرير أيضاً تركيا إلى تعزيز استخدامها لمعلومات المخبرات المالية في قضايا غسل الأموال وتطوير استراتيجيات وطنية للتحقيق والمقاضاة في مختلف أنواع غسل الأموال.

الارهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل. وبحسب «رويترز»، خلصت المجموعة من بين 11 مجالاً للتقييم، إلى أن تركيا تحتاج إلى تحسينات كبيرة أو جوهرية في 9 مجالات. وتعني نتائج التقرير أن أنقرة ستوضع قيد الملاحظة لمدة عام إذا لم تحلق تحسينات. وقال التقرير إنه يجب على تركيا أن تجري تحسينات جوهرية في إجراءات تجديد الأصول المرتبطة بالارهاب والمنظمات الإرهابية ومموليها. ولفت إلى أن تركيا لديها معدل منخفض للإدانات في قضايا تمويل الارهاب. وأشار التقرير إلى بيانات قال إنها مقدمة من السلطات التركية تظهر أن أكثر من 6 آلاف شخص قدموا للمحاكمة في 2017 لكن 115 فقط منهم أدينوا. وشدد على أن أنقرة يجب عليها أن تحسن أيضاً جهود منع جمع ونقل واستخدام الأسلحة الدمار الشامل. مضيفة أن تركيا بطيئة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بإيران وكوريا الشمالية. وتقول تركيا إنها تتخدد بكل القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة. ودعا التقرير أيضاً تركيا إلى تعزيز استخدامها لمعلومات المخبرات المالية في قضايا غسل الأموال وتطوير استراتيجيات وطنية للتحقيق والمقاضاة في مختلف أنواع غسل الأموال.



شهدت الليرة التركية أسوأ أداء لها في شهرين أمس مع استمرار القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة (رويترز)

الأمم المتحدة. وقالت المجموعة الدولية (فاتف) المعنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة، في تقرير أصدرته، الإثنين الماضي، إن على السلطات التركية أن تعالج أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في قائمة مادية تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وأشارت إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل

الأمم المتحدة. وقالت المجموعة الدولية (فاتف) المعنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة، في تقرير أصدرته، الإثنين الماضي، إن على السلطات التركية أن تعالج أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في قائمة مادية تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وأشارت إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل

الأمم المتحدة. وقالت المجموعة الدولية (فاتف) المعنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة، في تقرير أصدرته، الإثنين الماضي، إن على السلطات التركية أن تعالج أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في قائمة مادية تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وأشارت إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل

الأمم المتحدة. وقالت المجموعة الدولية (فاتف) المعنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة، في تقرير أصدرته، الإثنين الماضي، إن على السلطات التركية أن تعالج أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في قائمة مادية تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وأشارت إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل

أفقرة: سعيد عبد الرازق  
عاودت الليرة التركية مسار الهبوط مع ارتفاع التوتر بين أنقرة وواشنطن على خلفية قرارات صدرت عن مجلس الشيوخ والكونغرس فيما يتعلق باقتناء تركيا منظومة الصواريخ الروسية «إس 400» والتوغل في شمال شرقي سوريا وإبادة الأرمين.

وشهدت الليرة أسوأ أداء لها في شهرين، أمس (الأربعاء)، وتراجعت بالأمس إلى مستوى 5,90 ليرة للدولار، مواصلة انخفاضاتها الحادة مع استمرار القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة.

وسجلت الليرة التركية خسائر بنحو 12 في المائة خلال العام الجاري بفعل توترات في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، بسبب عدة قضايا من بينها السياسة تجاه سوريا وشراء تركيا نظام إس - 400 الروسي للدفاع الصاروخي، بينما تكبدت أقصى خسارة لها العام الماضي بنسبة 30 في المائة لأسباب تتعلق بالتوتر مع الولايات المتحدة وأخرى داخلية. وكانت لجنة بمجلس الشيوخ الأميركي أيدت الأسبوع الماضي مشروع قانون يدعو إلى معاقبة أنقرة على شرائها النظام الصاروخي وتوغلها العسكري داخل سوريا، كما أقر الكونغرس الأميركي أول من أمس الميزانية الجديدة والتي تضمنت منع تركيا من الحصول على مقاطلات

## تركيا: الليرة المأزومة تعاود النزيف تحت ضغط التوتر مع واشنطن



شهدت الليرة التركية أسوأ أداء لها في شهرين أمس مع استمرار القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة (رويترز)

الأمم المتحدة. وقالت المجموعة الدولية (فاتف) المعنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة، في تقرير أصدرته، الإثنين الماضي، إن على السلطات التركية أن تعالج أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في قائمة مادية تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وأشارت إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل

الأمم المتحدة. وقالت المجموعة الدولية (فاتف) المعنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة، في تقرير أصدرته، الإثنين الماضي، إن على السلطات التركية أن تعالج أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في قائمة مادية تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وأشارت إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل

الأمم المتحدة. وقالت المجموعة الدولية (فاتف) المعنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة، في تقرير أصدرته، الإثنين الماضي، إن على السلطات التركية أن تعالج أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في قائمة مادية تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وأشارت إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل

الأمم المتحدة. وقالت المجموعة الدولية (فاتف) المعنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة، في تقرير أصدرته، الإثنين الماضي، إن على السلطات التركية أن تعالج أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في قائمة مادية تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وأشارت إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل

## تحسن في ثقة الشركات الألمانية يبشر بنمو في الربع الرابع

برلين، «الشرق الأوسط»  
ارتفعت ثقة الشركات الألمانية بأكبر من المتوقع في ديسمبر (كانون الأول)، لتبلغ أعلى مستوى في ستة أشهر في مسح نُشرت نتائجه أمس الأربعاء، مما يشير إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا اكتسب قوة دفع في الربع الأخير من العام رغم أزمة مستمرة في قطاع الصناعة التحويلية.

وقال معهد إيفو إن مؤشره لمناخ الأعمال ارتفع إلى 96,3 في ديسمبر من مستوى معدل بالرفع بلغ 95,1 في نوفمبر (تشرين الثاني). وقرءاء ديسمبر هي الأعلى منذ يونيو (حزيران) وتفوق متوسط توقعات «رويترز» البالغة 95,5. وقال كلينمس فوست رئيس المعهد في بيان: «يخطو الاقتصاد الألماني نحو العام الجديد بخطوات أكثر ثقة»، مضيفاً أن تقييم الشركات لأوضاع أنشطة الأعمال الحالية تحسن، وتحسنت كذلك توقعاتهم للأشهر الستة المقبلة.

وقال كلاوس فولراب الخبير الاقتصادي لدى إيفو إن الأرقام تشير إلى أن الاقتصاد الألماني نما 0,2 في المائة في الربع الأخير من العام. لكنه أضاف أن القطاع الصناعي لا يزال في حالة ركود، وسيستعاف بوتيرة بطيئة فحسب. وأوضح المعهد أن هذا المعدل هو الأعلى منذ عام 1995، وأنه ثاني ارتفاع على التوالي. ورغم أن المحللين المتخصصين كانوا يتوقعون ارتفاعاً بالفعل، لم يتجاوزوا بأكبر من 95,5 نقطة. ويعتمد خبراء المعهد إعداد المؤشر على استطلاع آراء نحو 9000 شركة في ألمانيا

## المنظومة المصرفية الألمانية في مرمر الانتقادات

البروفيسور رافاييل فينبرغر، في جامعة ميونيخ، إلى أن أسعار الفائدة السلبية كارثة حقيقية تستهدف قلب المنظومة المصرفية الألمانية التي لم تنج من انتقادات كبار الاقتصاديين المحليين. ويضيف أن آثار أسعار الفائدة هذه تدميرية على ألمانيا، بل هي أكبر مجزرة مصرفية تعيشها القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. عموماً، تعيش الدول الغربية اليوم مرحلة من الاقتصاد الاصطناعي، الذي يعطي انطباعاً سطحياً بأن كل شيء على ما يرام. مع ذلك، نجحت أسعار الفائدة هذه في توليد فاعلة أسعار مضارباتية من جراء ارتفاع التضخم المالي. فاسعار الأسهم والبيوت والأراضي قفزت أوروبا.

## المنظومة المصرفية الألمانية في مرمر الانتقادات

البروفيسور رافاييل فينبرغر، في جامعة ميونيخ، إلى أن أسعار الفائدة السلبية كارثة حقيقية تستهدف قلب المنظومة المصرفية الألمانية التي لم تنج من انتقادات كبار الاقتصاديين المحليين. ويضيف أن آثار أسعار الفائدة هذه تدميرية على ألمانيا، بل هي أكبر مجزرة مصرفية تعيشها القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. عموماً، تعيش الدول الغربية اليوم مرحلة من الاقتصاد الاصطناعي، الذي يعطي انطباعاً سطحياً بأن كل شيء على ما يرام. مع ذلك، نجحت أسعار الفائدة هذه في توليد فاعلة أسعار مضارباتية من جراء ارتفاع التضخم المالي. فاسعار الأسهم والبيوت والأراضي قفزت أوروبا.

## المنظومة المصرفية الألمانية في مرمر الانتقادات

البروفيسور رافاييل فينبرغر، في جامعة ميونيخ، إلى أن أسعار الفائدة السلبية كارثة حقيقية تستهدف قلب المنظومة المصرفية الألمانية التي لم تنج من انتقادات كبار الاقتصاديين المحليين. ويضيف أن آثار أسعار الفائدة هذه تدميرية على ألمانيا، بل هي أكبر مجزرة مصرفية تعيشها القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. عموماً، تعيش الدول الغربية اليوم مرحلة من الاقتصاد الاصطناعي، الذي يعطي انطباعاً سطحياً بأن كل شيء على ما يرام. مع ذلك، نجحت أسعار الفائدة هذه في توليد فاعلة أسعار مضارباتية من جراء ارتفاع التضخم المالي. فاسعار الأسهم والبيوت والأراضي قفزت أوروبا.

## المنظومة المصرفية الألمانية في مرمر الانتقادات

البروفيسور رافاييل فينبرغر، في جامعة ميونيخ، إلى أن أسعار الفائدة السلبية كارثة حقيقية تستهدف قلب المنظومة المصرفية الألمانية التي لم تنج من انتقادات كبار الاقتصاديين المحليين. ويضيف أن آثار أسعار الفائدة هذه تدميرية على ألمانيا، بل هي أكبر مجزرة مصرفية تعيشها القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. عموماً، تعيش الدول الغربية اليوم مرحلة من الاقتصاد الاصطناعي، الذي يعطي انطباعاً سطحياً بأن كل شيء على ما يرام. مع ذلك، نجحت أسعار الفائدة هذه في توليد فاعلة أسعار مضارباتية من جراء ارتفاع التضخم المالي. فاسعار الأسهم والبيوت والأراضي قفزت أوروبا.

## استمرار تراجع الصادرات اليابانية والثقة «صفر» بين الشركات الصناعية الكبرى

البروفيسور رافاييل فينبرغر، في جامعة ميونيخ، إلى أن أسعار الفائدة السلبية كارثة حقيقية تستهدف قلب المنظومة المصرفية الألمانية التي لم تنج من انتقادات كبار الاقتصاديين المحليين. ويضيف أن آثار أسعار الفائدة هذه تدميرية على ألمانيا، بل هي أكبر مجزرة مصرفية تعيشها القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. عموماً، تعيش الدول الغربية اليوم مرحلة من الاقتصاد الاصطناعي، الذي يعطي انطباعاً سطحياً بأن كل شيء على ما يرام. مع ذلك، نجحت أسعار الفائدة هذه في توليد فاعلة أسعار مضارباتية من جراء ارتفاع التضخم المالي. فاسعار الأسهم والبيوت والأراضي قفزت أوروبا.

## استمرار تراجع الصادرات اليابانية والثقة «صفر» بين الشركات الصناعية الكبرى

البروفيسور رافاييل فينبرغر، في جامعة ميونيخ، إلى أن أسعار الفائدة السلبية كارثة حقيقية تستهدف قلب المنظومة المصرفية الألمانية التي لم تنج من انتقادات كبار الاقتصاديين المحليين. ويضيف أن آثار أسعار الفائدة هذه تدميرية على ألمانيا، بل هي أكبر مجزرة مصرفية تعيشها القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. عموماً، تعيش الدول الغربية اليوم مرحلة من الاقتصاد الاصطناعي، الذي يعطي انطباعاً سطحياً بأن كل شيء على ما يرام. مع ذلك، نجحت أسعار الفائدة هذه في توليد فاعلة أسعار مضارباتية من جراء ارتفاع التضخم المالي. فاسعار الأسهم والبيوت والأراضي قفزت أوروبا.

## استمرار تراجع الصادرات اليابانية والثقة «صفر» بين الشركات الصناعية الكبرى

البروفيسور رافاييل فينبرغر، في جامعة ميونيخ، إلى أن أسعار الفائدة السلبية كارثة حقيقية تستهدف قلب المنظومة المصرفية الألمانية التي لم تنج من انتقادات كبار الاقتصاديين المحليين. ويضيف أن آثار أسعار الفائدة هذه تدميرية على ألمانيا، بل هي أكبر مجزرة مصرفية تعيشها القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. عموماً، تعيش الدول الغربية اليوم مرحلة من الاقتصاد الاصطناعي، الذي يعطي انطباعاً سطحياً بأن كل شيء على ما يرام. مع ذلك، نجحت أسعار الفائدة هذه في توليد فاعلة أسعار مضارباتية من جراء ارتفاع التضخم المالي. فاسعار الأسهم والبيوت والأراضي قفزت أوروبا.

## استمرار تراجع الصادرات اليابانية والثقة «صفر» بين الشركات الصناعية الكبرى

البروفيسور رافاييل فينبرغر، في جامعة ميونيخ، إلى أن أسعار الفائدة السلبية كارثة حقيقية تستهدف قلب المنظومة المصرفية الألمانية التي لم تنج من انتقادات كبار الاقتصاديين المحليين. ويضيف أن آثار أسعار الفائدة هذه تدميرية على ألمانيا، بل هي أكبر مجزرة مصرفية تعيشها القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. عموماً، تعيش الدول الغربية اليوم مرحلة من الاقتصاد الاصطناعي، الذي يعطي انطباعاً سطحياً بأن كل شيء على ما يرام. مع ذلك، نجحت أسعار الفائدة هذه في توليد فاعلة أسعار مضارباتية من جراء ارتفاع التضخم المالي. فاسعار الأسهم والبيوت والأراضي قفزت أوروبا.



فرض خيارات جديدة أمام الدول عبر ما يعد «أكبر مشاريع الاستثمار في التاريخ»

## الصين تحاول السيطرة على العالم اقتصادياً بـ«طريق الحرير»

أحمد صالح

يبدو أن دور المعدادات العسكرية والخطط الحربية التقليدية قد تراجع، وأصبح في طور التلاشي في القرن الحادي والعشرين، كإداة لسيطرة القوى العظمى وهيمنتها على العالم، حيث ظهرت أدوات جديدة، لتحل محل الأدوات القديمة الميالية، ومنها على سبيل المثال السيطرة الاقتصادية والاستثمارية، وهي الأداة التي قررت الصين استخدامها ليلبس نفوذها الجيوسياسي على العالم أجمع، لتاريخ أقدامها ككثاني أكبر قوة اقتصادية فوق هذا الكوكب.

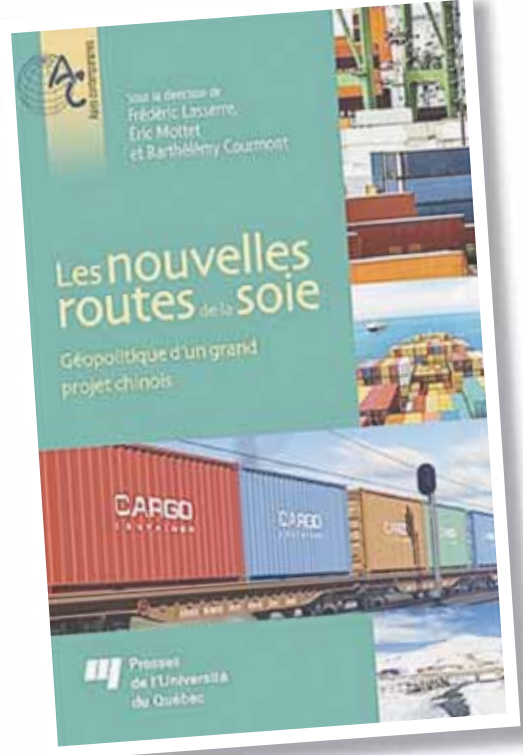
وتنفيذا لهذه السياسة، أعلن الرئيس الصيني شي جينينغ في عام 2013 عن مشروع ضخ سيمسح للصين بفرض نفسها على الساحة الدولية ككثاني أكبر قوة اقتصادية عالمية، وهو المشروع المسمى «طريق الحرير»، الذي يشمل بعدين أساسيين: يتعلق الأول بطريق برى، بينما يمكن الثاني في حزام بحري، ليرسما ويحددان الرهانات الجيوسياسية على مستويات كثيرة لا تكشفها العلاقات الدولية ولا تتعرض لها، حيث يعتمد المشروع على إجمالي العلاقات الاقتصادية، ليس فقط في آسيا ولكن أيضاً يمتد إلى ربط وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين آسيا وأفريقيا وأوروبا. ونظراً لأهمية هذا المشروع، ليس فقط على الساحة الاقتصادية العالمية ولكن على الساحة الدولية، فقد صدر منذ بضعة أيام فقط عن دار النشر الكندية «آسيا المعاصرة» كتاب «طريق الحرير الجديد - البعد الجيوسياسي لمشروع صيني ضخم»، الذي جاء في 300 صفحة من القطع المتوسط.

ويتمتع الكتاب بأهمية كبيرة، ليس لأنه يكشف النقاب عن الوجه الحقيقي للمشروع الصيني ولكن أيضاً لأنه يمثل عملاً موسوعياً لهذا المشروع الضخم، من خلال جهد كبير لعدد من الباحثين المتخصصين، تحت إشراف وإدارة ثلاثة من ألمع العقول في هذا المجال، وهم: بارتليمي كورمنت الأستاذ بجامعة ليل الفرنسية مدير الأبحاث بمعهد العلاقات الدولية والاستراتيجية بفرنسا، وإل إريك مويته أستاذ الجغرافيا السياسية بقسم الجغرافيا بجامعة بكندا، وفريدريك لاسبير الأستاذ بقسم الجغرافيا بجامعة كندا، والمعهد الكيبيك للدراسات الدولية العليا، مدير «مجلس الكيبيك للدراسات الجيوسياسية»، الأمر الذي يضيف على الكتاب طبيعة خاصة، وميزة نوعية في هذا المجال.

وفي إطار سعي المؤلفين لتعميق الجانب المعرفي حول عمليات تحول المجتمعات والدول الآسيوية، يسعى الكتاب للرد على عدد من الأسئلة المهمة، مثل: ما مردود الانشقاقات الناجمة عن ظهور القوى العظمى في القرن التاسع عشر؟ هل هناك مفهوم للتنمية المستدامة في آسيا؟ وغيرهما من الأسئلة التي تأتي على خلفية اهتمام الكتاب بأماط كثيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، إضافة إلى تحديد مكانة آسيا المعاصرة في ديناميكية العولمة الاقتصادية التي ترتكز على النموذج الغربي وعالم أحادي القطب تهيمن عليه الولايات المتحدة الأمريكية.

حقائق وأرقام

يؤكد الكتاب أن صعود الصين القوي على الساحة



اقتصادية

وعسكرية وثقافية. وفي أقل من عشرة أعوام، نجح الرئيس الصيني، من خلال شعار «الكل رابح»، في البدء بمشروعات طويلة المدى، من شأنها أن تسمح بتربسح أقدام الصين كقوة دولية فاعلة عن طريق مثلث ثلاثي الأضلاع: يكمن الأول في الاقتصاد، والثاني في القدرات العسكرية، بينما يكمن الضلع الثالث في البعد الثقافي الذي يمثل أهمية خاصة كقوة نامعة.

مغزى طريق الحرير

الثابت أن «طريق الحرير»، كما يوضح الكتاب، ليس بجديد، إذ تعود تسميته للقرن التاسع عشر للألماني فريدريش فون ريشوفيم، ويقصد به «لتقرون عدة» العلاقة الأساسية للتبادلات التجارية بين دول غرب أوروبا

والشرق الأوسط وأوروبا. ولذلك، فقد اتخذت الصين قراراً منذ نحو 20 عاماً بفتحها في الانتفاخ على العالم أجمع، وأضعة قدراتها وإمكاناتها المهمة في مجالات متنوعة بين

منهم بمدى أهميته للإنسانية. ولذلك، فقد حركوا التاريخ والجغرافيا لتسويق هذا المشروع الضخم عالمياً في غلاف أنه يحمل الخير والنفاء للبشرية جمعاء.

ويوضح الكتاب أنه إضافة إلى البعد الاقتصادي لهذا المشروع الذي لا يمكن إغفال المبالغ الضخمة المستهدفة للاستثمار فيه، التي تتجاوز ديون بعض الدول الشريكة، فإن هذا المشروع يستفيد وبقوة من التحرك الدبلوماسي الصيني، وقوة بكين الناعمة الهائلة في القرن الـ21. كما يأتي هذا المشروع كذلك في إطار استمرار جهود إغواء وجذب المجتمع الدولي، وهو المسعى الذي نتجه نحوه الصين منذ أكثر من عشرة أعوام، استفادة من وضعها وصورتها الإيجابية في مناطق كثيرة في العالم، خصوصاً الدول النامية، وكذلك الدول التي ضربتها مؤخراً أزمات اقتصادية واجتماعية عميقة، بهدف تحويل علاقات القوة في المجتمع الدولي إلى خدمة الصين، ودعم هدفها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مع تعديل المدركات ووضع الرهانات الثقافية في قلب القرنين الماضيين، خصوصاً من خلال مشروع مهيم يراه الغرب على أنه يهدف إلى خلق نظام عالمي جديد، الأمر الذي يعنى وضع هرم جديد للمجتمع الدولي لما بعد الحرب العالمية الثانية، كما تم تسويق المشروع على أنه يحمل الأمل والرخاء والنعمة للمجتمعات الناشئة.

هدف اقتصادي أم أداة للوقوة؟

يؤكد الكتاب أن أهداف مشروع «طريق الحرير» تتجاوز الأهداف التقليدية، ولا سيما أنه يعد أكبر مشروع استثماري دولي في تاريخ

والاقتصادية والثقافية مع الدول والشعوب الأفريقية وترتب على ذلك ارتفاع حجم الاستثمارات الأمريكية من 104 ملايين دولار عام 1943 إلى 298 مليون دولار بعد سبع سنوات فقط من إنشائها.

وتطرق الباحث إلى سياسات بلجيكا وأمريكا السبعونية، وذلك في كتابه الصادر حديثاً عن «مؤسسة الفكر العربي» في بيروت «الملكة العربية السعودية، اقتصاد ما بعد النفط». ويرى الكاتب، منطلقاً من تجربته في العمل الاقتصادي والاجتماعي الأهلي والحكومي، أن «الملكة تحوز اليوم تجربة تحول وطني متكامل، سواء في تاريخها أم في تاريخ المنطقة ككل»، سعياً إلى المقارنة بين رؤية المملكة 2030 والرؤية الإقليمية والدولية المماثلة الأخرى، وذلك بهدف استخلاص العبر، واستكشاف السبل من أجل تحقيق هذه الرؤية، فضلاً عن إيصال الصورة الإيجابية عنها، مقدماً شرحاً مسهباً حول تفاصيل ومكونات هذه الرؤية. وأوضح العساري أنّ الأفكار الأساسية التي

صدر عن وزارة الدفاع الأمريكية عام 1954، وحده وقتها الأهداف الرئيسية لمصالح واشنطن بحيث تحافظ على استقرار أفريقيا، وعلى قوة العالم الحر، وقد ظل أينزهاور على امتداد فترة رئاسته ملتزماً بهذه السياسة رغم أنها كانت تزعم الأفارقة ويتعبرونها شكلاً جديداً من الاستعمار والاستغلال من جانب واشنطن التي حاولت مع حلفائها بلجيكا بدعمه لإثارة القلاقل على البلدان الأفريقية، لضمان الحصول على المواد الخام، وبقاء أسواقها مفتوحة أمام منتجات أوروبا الصناعية، وذلك بخلاف رؤوس الأموال الغربية والأميركية الضخمة التي تجد هناك مجالاً خصياً لتجني أرباحاً طائلة. ويرصد الكتاب طبيعة هذا الاهتمام بتنظيم العلاقات الأمريكية مع القارة السمراء، حتى تكونت جمعية أميركية من رجال الأعمال في نيويورك باسم «الجمعية الأميركية للشؤون الأفريقية» عام 1949. وهدفت إلى تنمية العلاقات السياسية

العالي، وفعلت بالمثل في غينيا عند الإعلان عن سد كونكري، فضلاً عما قامت به في حالة سد كاريبيا بزامبيا، وفيها جميعاً قامت بمحاولات لمنع الدول الأفريقية من موقف التنمية، كما سعت لمنع الدول نفسها من إنشاء سدودها، وذلك من أجل إخضاعها أولاً للإرادة الأمريكية والاستحواذ عليها وبناء السدود وفقاً لمصالحها.



والتاريخ الاستعمار الفرنسي في منطقة غرب القارة، كما تطرق لموقف أميركا من علاقات غينيا العسكرية والثقافية بالمعسكر الشرقي، فضلاً عن علاقاتها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية التي انتهجها الأخير لاختراق غينيا ونسبته للعلاقات السياسية بين الطرفين، وما أصابها من مد وجزر، ثم تعرض في المقابل لما انتهجته واشنطن كرد فعل تجاه تغلغل النفوذ الشرقي في كوتكري، وسنادة

وباتريس لومومبا، وكوامي نكروما، وجوليوس نيريري ونيلسون مانديلا، وغيرهم. اتخذ الباحث خلال دراسته نموذج غينيا كونكري، لإلقاء الضوء على تلك السياسات وسعى لأن يتفحص موقف الولايات المتحدة الأمريكية من زعيمها أحمد سيكوتوري، واختياره طريق الاستقلال عن فرنسا، والضغوط التي تعرض لها ويدفعته للاعتماد على السوفيات، وركز الباحث على ما قامت به الإدارة الأمريكية من سياسات متعددة الأبعاد، تقبل باستقلال الدول وتعترف بها، وتعجل بخروج المستعمرين منها، لكنها في الوقت نفسه تستخدم آليات من شأنها التغلغل في اقتصاداتها والسيطرة عليها.

ولفت الباحث إلى أن العجيب في أمر السياسات الأمريكية تجاه دول أفريقيا المحررة، هو أنها تنسب بالتشابه إلى حد كبير، ومن هذا موقفها من قضية بناء السدود التي لجأت لها الدول الأفريقية من أجل التنمية الزراعية، وتوليد الكهرباء، وذكر أن الموقف يكاد يكون واحداً، ففي مصر مارست واشنطن السياسات نفسها عند الإعلان عن قرار بناء السد

القاهرة، حمدي عابدين يرصد كتاب «صراعات الحرب الباردة في أفريقيا» حالة التحول في السياسات الغربية تجاه القارة الأفريقية خلال الفترة التي شهدت حركات التحرر الأفريقية نهاية القرن الماضي وأقول الوجود الاستعماري الأوروبي القديم، ويحلل أبعاد هذه الصراعات السياسية والاقتصادية، وانعكاسها على الدول المستعمرة وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال، خاصة مع ظهور لاعبين جدد على أرض القارة السمراء، ومحاولتهم ملء الفراغ الناجم عن انسحاب الدول الاستعمارية، وأن يحلوا محلها.

الكتاب صدر حديثاً عن هيئة الكتاب المصرية، وهو من تأليف الباحث الدكتور علي متولي أحمد، وقد تتبع خلال دراسته، التي تصدرتها مقدمة للدكتور السيد قليل، سياسات كل من أميركا والاتحاد السوفياتي السابق، والتناقض الذي جرى بينهما على بسط النفوذ على مقدرات القارة، والذي تزامن مع ظهور قيادات تاريخية قادوا الاستقلال الأفريقي، أمثال جمال عبد الناصر، وأحمد سيكوتوري،

## «اقتصاد ما بعد النفط»

### ورؤية 2030

بيروت، «الشرق الأوسط»



يقدم المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في مجلس التنمية الاقتصادية البحريني، ومستشار الرئيس التنفيذي، حمد بن عبد الله العساري، رؤيته الشاملة للتغيير الذي تشهده المملكة العربية السعودية، وذلك في كتابه الصادر حديثاً عن «مؤسسة الفكر العربي» في بيروت «الملكة العربية السعودية، اقتصاد ما بعد النفط». ويرى الكاتب، منطلقاً من تجربته في العمل الاقتصادي والاجتماعي الأهلي والحكومي، أن «الملكة تحوز اليوم تجربة تحول وطني متكامل، سواء في تاريخها أم في تاريخ المنطقة ككل»، سعياً إلى المقارنة بين رؤية المملكة 2030 والرؤية الإقليمية والدولية المماثلة الأخرى، وذلك بهدف استخلاص العبر، واستكشاف السبل من أجل تحقيق هذه الرؤية، فضلاً عن إيصال الصورة الإيجابية عنها، مقدماً شرحاً مسهباً حول تفاصيل ومكونات هذه الرؤية. وأوضح العساري أنّ الأفكار الأساسية التي

## القوة الناعمة في عصر المعلومات

الدمام، «الشرق الأوسط»

صدر مؤخرًا، للدكتور سعود كاتب، وكيل وزارة الخارجية السعودية لشؤون الدبلوماسية العامة، والمتخصص في الاتصال والإعلام، كتاب بعنوان: «الدبلوماسية العامة: القوة الناعمة السعودية في عصر ثورة المعلومات».

يقع الكتاب في 230 صفحة من الحجم المتوسط وينقسم إلى سبعة فصول. دار الفصل



وأهدافها، ثم يتجه للحديث عن الدبلوماسية الثقافية السعودية والتغيرات التي طرأت عليها. وفي الفصل السادس يشرح دور «التبادل الدبلوماسي» باعتباره إحدى أهم أدوات الدبلوماسية العامة. وفي الفصل السابع، يعطي تعريفاً لما يسميه القواعد الذهبية العشر للدبلوماسية العامة، والتي يقول إنها تمثل أساسيات لا غنى عنها لممارسي الدبلوماسية العامة.

إليه، محاولاً الإجابة عن أسئلة من قبيل: ما المطلوب أصلاً من الإعلام الخارجي؟ وهل نحن بحاجة إليه في عصر ثورة المعلومات؟ وما حدود قدرات الإعلام الخارجي السعودي؟ وما مقومات نجاحه؟ ولماذا لم يحقق الإعلام الخارجي السعودي ما يطمح إليه؟ وهل تخم فعلاً تشخيص المشكلة بدقة وشفافية. ويتحدث المؤلف في الفصل الخامس عن «الدبلوماسية الثقافية» معرفاً بإيها، ثم سارداً جانباً من أهميتها وخصائصها

الفصل الثالث يتناول «الدبلوماسية الرقمية»، وفي هذا الفصل يتم التعريف بالدبلوماسية الرقمية وتحديد أدواتها، ودورها في عصر ثورة المعلومات الرقمية، ثم يتحدث عن دور وسائل التواصل والشبكات الاجتماعية في تعزيز هذه الدبلوماسية الرقمية، وسبل الحماية وسرية المعلومات. أما الفصل الرابع فيفتح صفحة مثيرة للجدل في السعودية (كما يقول) تتعلق بـ«الإعلام الخارجي» والانتقادات الموجهة

وتنم تخصص الفصل الثاني للحديث عن «القوة الناعمة»، أو ما يسميها «كاريزما الدولة»، وهو يرى أن هذه القوة الناعمة ليست خيراً مطلقاً، فهناك أيضاً قوة ناعمة سلبية. ويتحدث في هذا الفصل أيضاً عن القوة الذكية، ثم يعود في هذا الفصل للحديث عن القوة الناعمة السعودية ومصادرها؛ حيث يؤكد أن «رؤية 2030» تمثل التاريخ الحقيقي لميلاد الدبلوماسية العامة السعودية.

الأول حول تعريف الدبلوماسية العامة، والمفاهيم المرتبطة بها، مثل القوة الناعمة، والقوة الصلبة والقوة الذكية، وتحديد الأدوات المستخدمة لممارسة الدبلوماسية، والمتخصص في الفصل باباً للحديث عن صناعة الدعاية (بروياندا)، والفرق بين الدبلوماسية وبين الدعاية. وتتناول في هذا الفصل أيضاً نشأة وتطور الدبلوماسية العامة، دور الدبلوماسية العامة السعودية.



## تحرير المرأة من القيود وما يعيق حركتها أكثر ما يشغل المصممين حالياً أزياء السهرة والمساء تتخلى عن التكلف

القاهرة: إيمان مبروك



من «رالف أند روسو»



من «إيترو»



من «ديور»

خلال عام 2019، تطرقت أغلب تقارير الموضة إلى «المعايير الإنسانية والبيئية»، التي أصبحت تقريباً المحرك الأول للغالبية الصغرى الحديثة. وأصبح النقاش بشأن ضرورة وقف القسوة تجاه الحيوانات يراحم المساحات المخصصة للإشارة إلى فحامة الفراء الطبيعي. في تقدير خبراء، فقد «ولّى عهد اقتصار صفات الترف والغفامة على قطع سخية بالتطيرين أو مصممة من القماش الفاخر». في المقابل، صعّدت اتجاهات أكثر عملية توفر للمرأة الأناقة والحرية والنعومة في تصميم يحقق السهل الممتنع. كما جرت العادة بنهاية العام وحلول سنة جديدة، يتجدد الحديث عن أزياء موسم الحفلات والسهرة، ولقد بدأت النساء رحلة البحث عن فساتين الكوكيتيل، والقطع المزينة بوميض الترتير، أو حبات الخرز الرنانة، ولا مانع من حذاء بتصميم مبتكر، ومجوهرات خاطفة لضمان مظهر يليق باستقبال العام الجديد بأحسن حلة.

عندما نبحث عن أزياء السهرة لهذه المناسبة، بالطبع ستكون عروض الأزياء لخريف 2019 هي مصدر الإلهام الذي يحدد ملامح الإطلالة



من «إيترو»

الموسمي الخريف والشتاء، لذا، لا مانع من اعتماد لون واحد من الرأس حتى أخص القدمين. وعلى النقيض، قدمت الموضة نفحة من الحياة البرية من خلال نقوش الحيوانات، التي ظهرت العام الماضي، ولا تزال قوية هذا العام. ويقترح عبد اللطيف اعتماد حذاء البوم مقارنة بجلد الفهد أو النمر. وبدلاً من الفراء الطبيعي، الذي قاطعته كبريات دور الأزياء، ظهر الريش، لكن فقط كمكمل للتصميم، عن طريق مزجه بخامات وتطبيقات مثل القطن وحرير الكريب والصوف. كذلك الأهداب التي تعيدنا إلى الأزياء البوهيمية بروحها النابضة بالحياة.

الأقمشة أيضاً جاءت في موضة 2019 متنوعة، تتباين بين المخمل والتويد والجاكار، بحيث يمكن لتصميم بسيط من قماش فاخر أن يحقق الأناقة بأقل مجهود ممكن. الإكسسوارات لا تزال أساسية في أي إطلالة وأي مناسبة، وهنا ينصح عبد اللطيف باعتماد الحقايق ذات الحجم الصغير جداً، كذلك تزيين شعرهن بطوق أنيق من المخمل أو اللؤلؤ على غرار دوقة كامبريدج، كيت ميدلتون.

والدليل على ذلك يظهر «الممثلة التونسية هند صبري على السجادة الحمراء لمهرجان فينيسيا الدولي بإطلالة عصرية بتوقيع علامة (إيترو)، ارتدت فيها قميصاً نساءياً مع بنطلون بخصر عال. ثم عادت للظهور بإطلالات من البدلة (التوكسيدو) إسوة بنجمات عالميات مثل إيمي بوهلر التي اختارت القطعة نفسها في حفل توزيع جوائز الأوسكار». وشرح عبد اللطيف أن نجحات أخريات دعمن الخيارات العملية البعيدة عن التكلف مثل الممثلة المصرية منى زكي في مهرجان الجونة في دورته الثالثة، التي اعتمدت فستاناً عصرياً مكوناً من قميص أبيض وتنورة منقوشة من «الأورغانزا الفوشيا»، بتوقيع المصممة الشابة مريم يحيى، ثم تكرر هذا المظهر على نجحات أخريات مثل شيرين رضا ومي عمر.

للمقارنة، فإن هناك حاجة للعودة إلى الحقب السابقة، التي يوضح مستشار الموضة اللبناني أن أزياء السجادة الحمراء في ثلاثينات القرن الماضي، وحتى نهاية الستينات، كانت تركز على تقديم صورة مترفة للنجمة، وكانها من عالم آخر، عبر تفاصيل مبالغ فيها، وتصاميم محبوكة لا تأخذ في الاعتبار معايير الراحة والحرية. يقول: «أول تغيير في أزياء السهرة كان في نهاية الستينات، 1968، حين تخلت الغنية والممثلة الأمريكية باربرا سترايساند عن

وتصاميم أخرى من خامات ناعمة مثل الحرير والشيفون المتطاير، كما برزت أيضاً التنانير الدائرية التي ستظل تصميماً يحمل كثيراً من الأنوثة دون مبالغة. لا يعني ذلك أن أزياء السهرة تقتصر هذا العام على الناعم والعملية، طالما أن مصممين، مثل إيلي صعب وزهير مراد، لهم شأن في تحديد الموضة. كالعادة، قدموا مجموعة من الأزياء الغنية بالتطيرين مع بعد ثقافي من الصين والمغرب. الاتجاهات كثيرة ومتنوعة، ترضي أذواقاً وثقافات مختلفة، فهناك الأزياء المحتشمة، وهناك المكشوفة الجريئة، فضلاً عن ألوان هادئة تنافسها درجات زاهية تعيدنا للربيع بخامات مصقولة وأخرى تتطير من خفتها.

يقول مستشار الموضة اللبناني أحمد عبد اللطيف لـ «الشرق الأوسط»، إنه «لا شك في أن أزياء السهرات انقلبت رأساً على عقب مؤخراً، ويظهر ذلك من خلال نجحات الشرق الأوسط، ربما لأنهن كن الأبعد عن الخيارات الجديدة أو التي تحمل رسالة مجتمعية مبطنة». حسب تقدير عبد اللطيف، فإن «عام 2019 كان أكثر جرأة واحتضاناً للأفكار العصرية والخيارات العملية، إذ نجحت النجمات، سواء بقصد أو من دون قصد، في كسر القوالب وتغيير المألوف، فشهدنا القمصين ضمن أزياء السهرة، بدلات (التوكسيدو) ذات الملامح الرجالية على السجادة الحمراء،

المناسبة، وما قدمته كبريات دور الأزياء قدام المرأة بنمط يناسب وضعها الحقيقي في المجتمع، ويعكس تفكيرها وقوتها وعموضها... انعكس ذلك من خلال الألوان الرصينة والقصات العملية التي لا تخلو من الأنوثة والنعومة، لكن بمفهوم عصري لا يقيد حركتها. ولعل دار الأزياء الفرنسية «ديور» قدمت دليلاً على ذلك، عندما طرحت مجموعة راقية ترفع شعارات نسوية، لا سيما أن قضايا المرأة هي الشغل الشاغل للمديرة الإبداعية، ماريا غراتزيا تشيوري، وشاهدنا عبرها اللون الأسود بدلالاته العميقة والبعيدة عن الصخب، وجاءت القصات عملية تناسب سهرات وأسيات مسائية متنوعة؟ في الوقت نفسه قدمت الدار جرعة من الأنوثة بمفهوم عصري تطلعت في التصاميم المفصلة، والتنانير الدائرية التي تركز على شكل الخصر، كذلك، انعكست الأنوثة على الخامات الناعمة مثل الدانتيل.

أيضاً، دار «شانيل» قدمت تشكيلة هيمن عليها الطابع الثقافي الذي اعتبر تحية وتقديراً للمصمم الراحل كارل لاغرفيلد، وركزت الدار على التابورات التويد، وفساتين من المخمل مزينة بياقات عالية،

## كيف تحافظين على بشرة نضرة في موسم الحفلات؟



كذلك قدرته على تخفيف التورم. يمكن الحصول على التأثير نفسه بوضع أكياس باردة من الشاي على العينين، ولأن تأثيرها قصير ومؤقت تجب المواظبة عليها بانتظام.

• إذا لم تكن أي من هذه الطرق مجدية، وتريدين نتيجة أنية وسريعة لإخفاء آثار السهر والتعب، فعليك بمستحضرات التجميل، سواء كانت خافي عيوب أو كريم أساس من النوع الذي يربط البشرة ويضفي عليها القأ لاحتوائه على ذرات خفيفة من الذهب، وطبعاً مهم جداً إضافة بعض اللؤلؤ على وجنتيك لتخلص من شحوب البشرة. وأخيراً وليس آخراً؛ لا تقللي من شأن الماسكارا فهي تفتح العين وتضفي على الوجه مظهراً شاباً.

الدسة التي تحتوي على كميات كبيرة من الملح، من جفاف يجعل الوجه يبدو منتفخاً في الصباح. وهذا ما أكدته النجمة جوليان مور، التي اعترفت أنها تتجنب تناول أي طعام يحتوي على صلصلة الصويا، بما في ذلك السوشي في الليلة التي تسبق توزيع جوائز الأوسكار أو مناسبة مماثلة، لما يسببه من انتفاخ وتورم في الوجه. النجمة غوينيث بالترو تنصح بالتغلب على بعض آثار الانتفاخ باستعمال أداة التدليك الدوارة المصنوعة من حجر البشم، فتدليك الوجه في الصباح يساعد في تحفيز البشرة وتنشيط الغدد الليمفاوية. • تخلصي من السهلات السوداء حول العينين باستعمال كريم يحتوي على الكافيين نظراً

الخيار والبروكلي، لاحتوائها على كمية من الماء تساعد في معالجة الجفاف. • تنظيف البشرة من المكياج عملية في غاية الأهمية مهما كان الوقت متأخراً ومهما كنت متعبة. فهذه العملية البسيطة تجنب انسداد مسام البشرة وحدوث بقع بها. إذ لم تتمكني من غسل بشرتك بشكل صحيح، يمكنك استعمال مناديل تنظيف البشرة على الأقل. • أخذ قسط كافٍ من النوم لاستعادة الحيوية وإنعاش خلايا البشرة بعد أي حفل. لكن ليس قبل تنظيفها واستعمال كريم للمساء إضافة إلى شرب كوب من الماء. • اعتني بصحتك وبنفسك لأن ما يسببه السهر والأطعمة

فترة طويلة، بالتقيد بعناية روتينية قدر الإمكان مع إضافة سيروم مضاد للاكسدة للحصول على دعم أكبر للبشرة. • تجنب المشروبات الغازية وتناول أكواب كافية من الماء بدلاً عنها لترطيب البشرة من الجفاف وتجنبها الشبخوخة المبكرة، إذ يشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين تناول السكر وزيادة التجاعيد، كونها تؤدي إلى انحلال الكولاجين. • تجنب الإسراف في أطعمة الحفلات، فهي قد تكون مغرية خصوصاً في وقت متأخر من الليل، لكنها للأسف تستمد نكهتها ولذتها من الملح الزائد. لهذا يفضل تناول وجبة صحية ومتوازنة قبل الخروج من المنزل، تتضمن بعض الخضراوات، مثل

لندن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يبدو فيه مصطلح «بشرة ما بعد السهر» مثل شبح يظهر في موسم الحفلات تحديداً، يراه البعض الآخر مجرد عملية تسويقية تستهدف بيع مزيد من منتجات التجميل. وسواء كان هذا أو ذلك، فإن المؤكد أن السهر الطويل وتناول الطعام غير الصحي والمشروبات الغازية أو الحلاوة بالسكر تتسبب في انتفاخ البشرة وشحوبها وجفافها. فقد لا يضر السهر بين الحين والآخر ولا يترك أثره واضحاً، لكن الإسراف فيه يسيء إليها. لتجنب هذه الأضرار يمكن اتباع بعض الخطوات البسيطة مثل:

• الاستعداد لهذا الموسم



## أخبار الموضة

### جينيفر لوبيز وجه «كوتش» الجديد والجميل



جينيفر لوبيز تحمل حقيبة «تاي» من «كوتش»

لندن، الشرق الأوسط،

لا استغرب بعد الآن إن رأينا النجمة جينيفر لوبيز تتألق بازدياء وإكسسوارات علامة «كوتش» Coach. فقد انضمت مؤخرًا إلى لائحة سفيرات السان الأمريكية، وصورت فعلا أول حملة ترويجية لها من تشكيلتها لربيع 2020. مؤخرًا شوهدت بحقيبة «تاي» باللون الأسود والبقة تاتي «وهذه تحديدا هي السمات التي تجسد روح «كوتش» وعموما وحملتها الجديدة خصوصا». ولم يخف المصمم أن جينيفر أثارت إعجابها منذ أن ظهرت بحقائب «كوتش» سيغنتشر» Coach Signature في فيديو كليب All I Have العام 2002، ومنذ ذلك الوقت وهو يحلم بالتعاون معها.

## قاعة «تاي» تُنصفها وتكشف تأثيرها وعلاقتها بصناعة الموضة والتجميل ملهمة بيكاسو دورا مار تعود إلى الأضواء بأحمر شفاه



الإعلان الذي لم ينشر «السنوات بانتظارك» والتقطته في عام 1935



بورترية لدورا مار التقطت في عام 1936 من مجموعة للمغني إلتون جون

لندن، جميلة حلفيش

قد يتفاجأ الزائر إلى قاعة «ذي تاي مودرن»، هذه الأيام، بمجموعة أحمر شفاه في محلها الخاص ببيع الهدايا والتذكارات. فهذا أمر يحصل لأول مرة في تاريخها. لكن إذا عرف السبب بطل العجب، فالقاعة تشهد منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وإلى منتصف شهر مارس (آذار) المقبل، معرضاً خاصاً بدورا مار؛ امرأة لها علاقة وطيدة بالكثير من الفنانين، كما بالتجميل والموضة. فربما تكون أول من صورت حملة ترويجية على الإطلاق. أمر يجتهد المعرض في إبرازه من خلال إعادة متجاهلة طويلاً، وتعيش في ظل بابلو بيكاسو. ما يسلم المعرض عليه الضوء أنها كانت فنانة وشاعرة ومصورة مبدعة متفردة بدليل ما تركته من إرث غني يؤرخ لفترة مهمة



جانب من المعرض

العلب الكبيرة التي كانت تصلها محملة بفساتين من «روشا» و«شانيل» كنفس للوحاتها وأعمالها. تُعلق إيما لويس، أمينة معروض «دورا مار» بأن صناعة الموضة والتجميل لعبت دوراً مهماً في فتح الأبواب أمام المرأة لدخول عالم الأعمال، وتغيير صورتها في المجتمع يجعلها فاعلة. وأضافت أنه بالنسبة لدورا مار وغيرها من النساء الجريئات في زمنها، فإن وضع أحمر شفاه والمسكرا كان إعلاناً عن الاستقلالية ودخولهن عصراً جديداً يعبرن فيه عن ذاتهن بحرية. «كانت دورا تجسيدا للمرأة المعاصرة والمثيرة للجدل في وقتها»، حسب لويس. وعلى الرغم من أن لا أحد يعرف أي أحمر شفاه كانت تستعمله، إلا أنه من المرجح أن الخيارات أمامها كانت متنوعة، من «ماكس فاكتر» و«كوتشي» إلى «غيرلان»، وبأن الوانها كانت محدودة تتباين بين الأحمر والمرجاني بتركيبة طبشورية مطفية، على العكس من مجموعة أحمر الشفاه «جاز ريد» المعروضة للبيع في محل قاعة «ذي تاي مودرن». فهي ليست من النوع المطفي أو المعتق، على الرغم من أن الجهة المصنعة له، وهي شركة لندنية غير معروفة اسمها «كود 8» قامت بعدة أبحاث في هذا المجال لكي يأتي مطابقاً، لكن بتركيبة عصرية، في حين استلهمت درجاتها من الألوان التي ظهرت بها دورا بيكاسو.

ولا يختلف اثنان على أن خروج قاعة «ذي تاي» عن المتعارف عليه بطرح أحمر شفاه، ولأول مرة في تاريخها، اعتراف صريح بأهمية صناعة التجميل، وتأثيرها على ثقافة العصر كوسيلة للتعبير عن النفس واكتساب الثقة بعد تجاهل دام مئات السنين. فإلى عهد قريب ارتبطت هذه المستحضرات

بإمارة سطحية، وربما أيضاً، كانت دورا عاشقة للموضة والمكياج. لم تكن تبخل على نفسها بكل غال ونفيس من أشهر دور الأزياء في زمنها. ووصل بها حبها للموضة إلى استعمالها

بإمارة سطحية، وربما أيضاً، كانت دورا عاشقة للموضة والمكياج. لم تكن تبخل على نفسها بكل غال ونفيس من أشهر دور الأزياء في زمنها. ووصل بها حبها للموضة إلى استعمالها

بإمارة سطحية، وربما أيضاً، كانت دورا عاشقة للموضة والمكياج. لم تكن تبخل على نفسها بكل غال ونفيس من أشهر دور الأزياء في زمنها. ووصل بها حبها للموضة إلى استعمالها

بإمارة سطحية، وربما أيضاً، كانت دورا عاشقة للموضة والمكياج. لم تكن تبخل على نفسها بكل غال ونفيس من أشهر دور الأزياء في زمنها. ووصل بها حبها للموضة إلى استعمالها

بإمارة سطحية، وربما أيضاً، كانت دورا عاشقة للموضة والمكياج. لم تكن تبخل على نفسها بكل غال ونفيس من أشهر دور الأزياء في زمنها. ووصل بها حبها للموضة إلى استعمالها

## تقنيات متطورة لغزل الصوف تجعله أكثر نعومة ودقاً

### الدب تيدي يلهم عالم الموضة



كريستوفر لومير



مايكل كورس



كانالي

لندن، الشرق الأوسط،

بداية القرن 20، ظهر معطف «تيدي» كما يُطلق عليه، لأول مرة، راق لسائقي السيارات لأن شمكه وخشونة وبره جعلاه يتعرضون له كون السيارات كانت دون سقف. وتجدر الإشارة إلى أن تسميته بـ«تيدي» مأخوذة من الدمية الدب التي ظهرت للمرة الأولى في مثل هذا الوقت تقريباً. وكانت شركة «شتيف» الألمانية، أول من أنتج الدمية الدب «تيدي»، تحصل على موافقة من «شوتل»، وهو مصنع متخصص في إنتاج نسيج الموهير وصوف الألباكا.

والآن، وبعد مرور أكثر من قرن على ولادته، يشهد عودة قوية بفضل إقبال الشباب عليه وتفخّن المصممين في تصاميمه والوانه. دار «الف ثورين» مثلاً تعاونت مع شركة «شتيف» لاستعمال نفس نسيج الموهير وصوف الألباكا في معطف أطلق عليه اسم «كامل»، احتفاءً بالدمية الأصلية التي ألهمت «بولو بير» أحد أشهر منتجات الدار. ويعتبر هذا المعطف الذي يطوى جانب منه على الآخر ويضم صفي من الأزرار بأكتاف عريضة وحزام، من القطع الالاقفة في تشكيلة هذا الموسم. ولم تكن دار «الف ثورين» الوحيدة التي سعت نحو استثمار الخشن إلى فرو الدب «تيدي» الأصلي أو استعمال الصوف المغزول في معاميل شركة «شتيف» الألمانية، فدار «ريتشارد جيمس» تتعاون

معها في صناعة معاطف منذ تسعينيات القرن الماضي، كذلك شركة «سافيل رو» المتخصصة في حياكة نوع معين من صوف البكاكا في إنتاج معاطف «ريتشارد جيمس» والتي تصل إلى أسفل الركبة وهذا الأمر من الحيوية، ولا هي دائماً من الوبر الكثيف، فمنها ما هو أكثر نعومة ولطفاً. على سبيل المثال، طرحت «كانالي» معطفاً بلون جملي بصفين من الأزرار، مصنوع من صوف الألباكا. كما طرحت دار «لويس فويتون» معطفاً بحزام مستلهم من المعاطف العسكرية بحجمه الكبير، بينما قدمت دار «بال زيليري» معطف «تيدي» للمساء والسهرة بلون رمادي مدخن ومصنوع من نسيج هو مزيج بين الصوف والموهير مغزول بتقنية تعرف باسم «غارزاتورا» تمنحه لمسة ناعمة مثل الفرو.

مصممون آخرون انضموا إلى لائحة المعجبين والمتفخّنين بهذه الصحة، وطرخوا معاطف تحاكي شكل الفرو. من الأمثلة على ذلك معطف بصفين من الأزرار المصنوع من الفرو الخشن من صوف «الشيبتلاند» باستوتلندا، ومعطف من «جورجيو أرماني» بصفين من الأزرار ولون أزرق داكن، مصنوع من صوف بكر جرى نسجه على نحو جعله يبدو شبيهاً بجلود الأغنام. هل ستبقى هذه الصحة طويلاً؛ لا أحد يمكن أن يعطي جواباً قاطعاً، لكن المؤكد هو أن تقنيات غزل الصوف تحديداً وبإبواب الخامات عموماً، تتطور ولا تتوقف عن البحث.



## مونتيري المكسيكي أخرج بطل أوروبا كثيراً

## هدف قاتل لفيرمينو يقود ليفربول إلى نهائي أندية العالم



فيرمينو أنقذ ليفربول بالهدف القاتل (رويترز)

مخادعة بالكعب من صلاح، لكن حارس المرعى تمكن من التصدي له بساقه (23).  
ورد مونتيري بمحاولتين شكلتا خطورة، وذلك من خلال تسديدة لجابون من على مشارف المنطقة، أبعدها اليسون (27)، واختراق للاعب ذاته بعد 10 دقائق عن يمين منطقة الجزاء، أتبعه بتمريرة عرضية أرضية، تدخل الحارس البرازيلي في اللحظة الأخيرة لإبعادها قبل وصولها إلى فونيس موري المتقدم من الخلف.

وانهى ليفربول الشوط الأول بمحاولة من كيتا لمراوغة حارس مرعى مونتيري، ارتدى خلالها الأخير نحو الكرة، وقطعها في اللحظة المناسبة (42).

وبدا مونتيري الشوط الثاني بشكل أفضل، ولا سيما عبر قائده بابون الذي نفذ ركلة حرة مباشرة متقنة أبعدها اليسون بصعوبة (50)، لتلها بعد دقيقة تسديدة بعيدة المدى كان الدولي البرازيلي بالمرصاد لها مجدداً.

ورد ليفربول بمراوغة داخل المنطقة من كيتا، قبل أن يسدد في الحارس مباشرة (58)، ليعود

مخادعة بالكعب من صلاح، لكن حارس المرعى تمكن من التصدي له بساقه (23).  
ورد مونتيري بمحاولتين شكلتا خطورة، وذلك من خلال تسديدة لجابون من على مشارف المنطقة، أبعدها اليسون (27)، واختراق للاعب ذاته بعد 10 دقائق عن يمين منطقة الجزاء، أتبعه بتمريرة عرضية أرضية، تدخل الحارس البرازيلي في اللحظة الأخيرة لإبعادها قبل وصولها إلى فونيس موري المتقدم من الخلف.

وانهى ليفربول الشوط الأول بمحاولة من كيتا لمراوغة حارس مرعى مونتيري، ارتدى خلالها الأخير نحو الكرة، وقطعها في اللحظة المناسبة (42).

وبدا مونتيري الشوط الثاني بشكل أفضل، ولا سيما عبر قائده بابون الذي نفذ ركلة حرة مباشرة متقنة أبعدها اليسون بصعوبة (50)، لتلها بعد دقيقة تسديدة بعيدة المدى كان الدولي البرازيلي بالمرصاد لها مجدداً.

ورد ليفربول بمراوغة داخل المنطقة من كيتا، قبل أن يسدد في الحارس مباشرة (58)، ليعود

لكن مونتيري سارع بعد دقيقتين فقط إلى معادلة النتيجة عبر فونيس موري الذي تهيأت الكرة غير المراب، أي صعوبة في إبداع

تصدى حارس ليفربول البرازيلي اليسون بيكر لتسديدة خيسوس غاياردو. ولم يواجه فونيس موري في منطقة مونتيري بعد تمريرة

من المصري محمد صلاح، فانفرد ووضعها سهلة على يمين الحارس الأرجنتيني مارسيلو باروفيريو (12).

وتمكن فيرمينو، الذي دخل في الدقيقة 85 بدلاً من البلجيكي ديفوك أوريجي، من تسجيل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 90+1. مضيفاً إياه إلى هدف سجله زميله الغيني نابي كيتا (12)، بينما جاء هدف مونتيري عبر الأرجنتيني روجيليو فونيس موري (14).

وتمكن فيرمينو، الذي دخل في الدقيقة 85 بدلاً من البلجيكي ديفوك أوريجي، من تسجيل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 90+1. مضيفاً إياه إلى هدف سجله زميله الغيني نابي كيتا (12)، بينما جاء هدف مونتيري عبر الأرجنتيني روجيليو فونيس موري (14).

وتأهل ليفربول إلى المباراة النهائية المقررة السبت، ليلاقي فلانغو بطل أميركا الجنوبية الذي فاز أمس بنتيجة 3 - 1 على الهلال السعودي في نصف النهائي الأول، بينما يلتقي الأخير والخاسر من مباراة اليوم في مباراة تحديد المركز الثالث السبت أيضاً. وأبقى مدرب ليفربول الألماني

الدوحة، «الشرق الأوسط»

منح المهاجم البرازيلي البديل، روبرتو فيرمينو، فريق ليفربول الإنجليزي بطل أوروبا، التأهل إلى المباراة النهائية لكأس العالم للأندية 2019 في كرة القدم المقامة في قطر، بتسجيله هدف الفوز على مونتيري المكسيكي 1 - 2 في الوقت بدل الضائع في نصف النهائي الأربعة.

وتمكن فيرمينو، الذي دخل في الدقيقة 85 بدلاً من البلجيكي ديفوك أوريجي، من تسجيل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 90+1. مضيفاً إياه إلى هدف سجله زميله الغيني نابي كيتا (12)، بينما جاء هدف مونتيري عبر الأرجنتيني روجيليو فونيس موري (14).

وتأهل ليفربول إلى المباراة النهائية المقررة السبت، ليلاقي فلانغو بطل أميركا الجنوبية الذي فاز أمس بنتيجة 3 - 1 على الهلال السعودي في نصف النهائي الأول، بينما يلتقي الأخير والخاسر من مباراة اليوم في مباراة تحديد المركز الثالث السبت أيضاً. وأبقى مدرب ليفربول الألماني

## النصر يهدد العدالة بطموح «مواصلة الصدارة» وظروف الاتحاد تعري الفيحاء



رومارينو (الشرق الأوسط)



دجانيني (الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد

يسعى فريق النصر اليوم الخميس نحو الانفراد بصدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم في حساب مستضيفه العدالة في افتتاح الجولة 12 من المنافسات، فيما يبحث الأهلي تضيق الخناق على المنصر ويضيفه حينما يواجه ضحك المتنتهي بانتصاره الأخير، ويحل الوحدة المتحرف لمواصلة جموحه نحو كرسي الصدارة ضيفاً لقباً على التعاون جريح الجولة الماضية، ويبحث الاتحاد عن استعادة توازنه والعودة لطريق الانتصارات للهروب من قاع الترتيب، بينما يدخل ضيفاً على الفيحاء، ويسعى الشباب لإيقاف مسلسل الخسائر عندما يصطدم بمستضيفه أبعدها.

ويدخل النصر المتصدر بـ23 نقطة لمواجهة هذا المساء بعد الانتصار في الجولة الماضية على التعاون، ولن يرضى الصراويليون بغير العلامة الكاملة مساء اليوم بعد الروح العالية والرغبة التي كان عليها اللاعبين للتصدي بكبري الصدارة والمحافظة على اللقب، ونجح البرتغالي فينتوريا مدرب النصر في الجولة الماضية للتحقق على الظروف التي حرمته 3 من المركزين الأساسيين ووقع بعد الفتح آدم في خط المقدمة، وقدم أدم مباراة كبيرة توجهها بإحراز هدف ترجيح كفة فريقه، ومن المتوقع أن يشترك الثنائي أدم وحمد الله في خط المقدمة في مواجهة هذا المساء لفك التكتلات الدفاعية لأصحاب الأرض.

وعلى الجانب الآخر، لم يحدث التونسي ناصيف البياوي التغيير المرجو لأصحاب الأرض منذ تسلمه الدفة الفنية، وتلقى الفريق معه خسارة في الجولة الماضية من الوحدة وتوقف رصيدهم النقطة عند 8 نقاط في المركز 14. ويعتمد التونسي في نهجه التكتيكي على إغلاق مناطق الخلفية والإكتفاء بالهجمات المرتدة، وإرسال الكرات الطويلة المساقفة خلف المدافعين مستغلاً سرعة ومهارة أندريا وسيسيه في الخطوط الامامية.

وفي جدة، جاء التوقف الأخير للدوري، وتاجيل مواجهة الأهلي والهلال، فرصة مواتية أمام السويصري غروس مدرب الأهلي للتعرف على الفريق بعد تولي الإشراف الفني في الفترة الأخيرة، ويمتلك أصحاب الأرض 20 نقطة في المركز الرابع عشر، سيدفع بها وأعطى الجزء الثانية من التدريب لتنفيذ اللاعبين للكرات الثابتة والتي أوكلت للاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي في الكرات المباشرة نحو المرعى، بينما تولى اللاعب عبد الفتاح عسيري لاعب خط الوسط الدولي الكرات الثابتة الجانبية رغبة في الاستفادة منها بطريقة إيجابية في اللقاء.

عبد الرزاق

حمد الله

## تذاكر النهائي تبدأ من 40 دولاراً... وروبياليس؛ ملعب الملك عبد الله مذهل

## «مؤتمر الجوهرة» يكشف تفاصيل استضافة كأس السوبر الإسباني

جدة، محمد ياسين



الفصل راقق وفد الاتحاد الإسباني في جولة تفقد مرافق ملعب الجوهرة (هيئة الرياضة)

والاستفادة من خبراتهم، مؤكداً أنهم في الهيئة العامة للرياضة لن يتوانوا في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية.  
وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».  
من جانبه، أكد لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن السعودية نجحت في إحضار، ما يراه، أفضل بطولة مصغرة في العالم، مشيراً إلى أنه قام بزيارة المرافق المجهزة للبطولة من الملعب الرئيس إلى ملاعب التمارين ودهش مما شاهد، مضيفاً: «ستكون بطولة عظيمة بحضور جماهير من جميع أنحاء العالم، وأنا سعيد بذلك، وأنقدم بالشكر الجزيل للسعودية ولهيئة الرياضة على إتاحة هذه الفرصة لنا بأن نكون هنا بينكم».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد اصطحب منسوبي الاتحاد الإسباني برئاسة روبياليس في جولة راجلة في «الجوهرة»، للتعرف على المرافق المتاحة للفريق والإعلاميين والجماهير التي ستعطي 5 أيام مميزة تطلق فيها الكرة الإسبانية بطولتها بالحلقة الجديدة، وقد أطلع وفد مشكل من الاتحاد الإسباني أيضاً على ملاعب التدريب ومنشآت الأندية التي ستستضيف الأندية الإسبانية الأربعة مطلع العام المقبل، وقد أبدى الوفد ارتياحاً تاماً لجاهزية كل المنشآت لاستضافة الحدث العالمي.

وأشاد الأمير عبد العزيز بما وجده من الاتحاد الإسباني من التعاون الكبير في جميع القطاعات المشاركة، سواء في الاتحاد السعودي لكرة القدم أو شركة صلة، ومثل هذه الفعالية لا تكون أو تنظم بين يوم وليلة، بل تحتاج لعمل كبير وطويل لإنجاح الحدث وظهوره بصورة مشرفة وتسعى لتعاون أكبر في الفترة المقبلة.  
وأشار إلى أنه سيكون هناك توقيع اتفاقيات بين الاتحاد السعودي والاتحاد الإسباني لتطوير اللعبة في البلاد، وإشاد الأمير عبد العزيز بما وجده من الاتحاد الإسباني من التعاون الكبير في جميع القطاعات المشاركة، سواء في الاتحاد السعودي لكرة القدم أو شركة صلة، ومثل هذه الفعالية لا تكون أو تنظم بين يوم وليلة، بل تحتاج لعمل كبير وطويل لإنجاح الحدث وظهوره بصورة مشرفة وتسعى لتعاون أكبر في الفترة المقبلة.  
وأشار إلى أنه سيكون هناك توقيع اتفاقيات بين الاتحاد السعودي والاتحاد الإسباني لتطوير اللعبة في البلاد، وإشاد الأمير عبد العزيز بما وجده من الاتحاد الإسباني من التعاون الكبير في جميع القطاعات المشاركة، سواء في الاتحاد السعودي لكرة القدم أو شركة صلة، ومثل هذه الفعالية لا تكون أو تنظم بين يوم وليلة، بل تحتاج لعمل كبير وطويل لإنجاح الحدث وظهوره بصورة مشرفة وتسعى لتعاون أكبر في الفترة المقبلة.

## طبيب النصر: أمرباط والخيري جاهزان

أمرباط والنيجيري أحمد موسى وفي خط الهجوم المغربي عبد الرزاق حمد الله. من جانبه، غادر حارس النصر وليد عبد الله لندن بعد أن أجرى تشكفاً نهائياً لدى البروفسور البريطاني الشهير لآقال حيث أُنبتت الفحوصات نجاح العملية، وسيخضع عبد الله لبرنامج تأهيلي مكثف وخصيصاً في الفترة المقبلة، حيث من المرجح أن يعود للتدريبات الجماعية بعد فترة لا تقل عن 3 أسابيع.

في المحافظة على صدارة الترتيب وتوسيع الفارق مع منافسه. ومن المتوقع أن يدخل فينتوريا مدرب النصر لقاء اليوم بتشكيل مكون من الأسترالي براء جونز في حراسة المرمى وفي خط الدفاع سلطان الغنام والبرازيلي مايكون وعبد الله مادو وعوض خميس وفي خط الوسط الخماسي عبد الله الخيري والبرازيليين بيتروس وجويلانو والمغربي نورالدين

في العضة الخلفية فيما كان الجانب اللياقى هو سبب تردد الجهاز الطبي في منح الخيري الضوء الأخضر. وتشكل عودة الخيري وأمرابط بالإضافة إلى استعادة المدير الفني البرتغالي روي فينتوريا مدرب النصر لخدمات مهاجمه المغربي عبد الرزاق حمد الله بعد توقفه الإيجابي عن لقاء التعاون بسبب تراكم البطاقات الصفراء إضافة فنية قوية تعزز من فرص النصر

الرياض: عبد الله الهلابي

منح الجهاز الطبي في نادي النصر الضوء الأخضر للثنائي لاعب المحور عبد الله الخيري والمغربي نور الدين أمرباط للمشاركة في اللقاء الذي سيجري ضد العدالة على أرض الأخير في الأحساء ضمن منافسات الدوري السعودي للمحترفين. وكانت الشكوك تحوم حول مشاركة أمرباط بسبب معاناته من جرح

جميع المراكز بداية من حراسة المرمى وحتى خط المقدمة الذي يقوده يوسف نيكاتي هدف الفريق، بالإضافة إلى لاعبي الأطراف غودين وعلى النمر والأخير قدم نفسه بصورة مميزة في الفترة الأخيرة حتى بات من أهم العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الأوروغوياني في قائمته الأساسية. وفي المجموعة، يدخل الاتحاد

جريح الجولة الماضية بعد خسارته الجديدة من الفيصلي على أرضه وبين جماهيره، وهي الخسارة الأولى للمدرب الهولندي تين كات بعد أن حقق انتصاراً على الاتفاق في إطلالته الأولى في الملاعب السعودية، وتوقف رصيد الاتحاد عند 12 نقطة وترجع للمركز 13 على سلم الترتيب، وسيخسر الاتحاديون خدمات حداد الشمرائي المستبعد في الجولة الماضية بالبطاقة الحمراء، وسيبوح عبد العزيز العربياني في هذه الخانة مساء السبت في المباراة التي ستعدها على القائمة الأساسية بجانب روماريهيو للبحث عن تعزيزي النواحي الهجومية التي كانت غائبة في مواجهة الفيصلي الأخير.

وفي الجهة الأخرى، يخشى خورخي سيماو مدرب أصحاب الأرض من استمرار النتائج السلبية التي ربما تنهي مشواره مع الفيحاء، خصوصاً بعد الخسارة الماضية من ضحك مذبول الترتيب، ويمتلك الفيحاء قبل هذه المواجهة 13 نقطة في المركز 12، وسيدفع البرتغالي جملة من التغييرات لمحاولة استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها الضيوف والإبتعاد عن مراكز الخطر.

وفي ختام مواجهات هذا المساء، يبحث الشباب عن استعادة توازنه وإيقاف نزف النقاط، بعد الخسائر التي واجهها مع الفريق منذ بداية الموسم الماضي، وذلك لتعويض الغيابات الكبيرة التي تضرب صفوف الفريق في مباراة الليلة أمام ضحك نتيجة الإصابات التي تحتاج صفوفه بجانب الاستعدادات الدولية الخاصة بالمنتخب السعودي الأجنبي الذي يضم سبعة لاعبين من صفوفه، ويأتي قرار الجهاز الفني لفريق الأهلي بالاستعانة باللاعب معتز

قوته الهجومية. وفي الجهة المقابلة، أوقف الجزائري نور الدين بن زكري مدرب ضحك مسلسل خسائر الفريق وحقق انتصاراً ثميناً بعد 6 خسائر متتالية، ابتعد فيه الضيوف عن المركز الأخير للمركز 15، ويعتمد ضحك في أسلوبه الفني على تكثيف مناطق الخلفية ومنطقة محور الارتكاز بوجود محمد أبو سيعان وسامي النجعي وعبد الهباب جعفر لصد الهجوم الأمامي المتوقع، في الوقت الذي يحسن فيه الضيوف استغلال الكرات الثابتة، مستندين على مهارة حدراف في تنفيذ الأخطاء القريبة من المرعى.

وفي ورية، يطمح التعاون في تعويض خسارته الأخيرة من النصر والسعي جمدت رصيده عند 19 نقطة، وسيخسر التعاون الذي ربما تنهي مشواره مع الفيحاء، خصوصاً بعد الخسارة الماضية من ظهيري الجنب مد الله العليان بسبب تلقيه بطاقة حمراء وإبراهيم الزبيدي للإصابة، وسيدفع البرتغالي بالولو سيرغيو بياسين برناوي لأصحاب الأرض بياسين برناوي في الجانب الأيمن والبرازيلي نيلدون على الجهة اليسرى، وإشراك ريان الموسى بجانب ساندرو مانويل دفاع التعاون من أضعف الخطوط بعد تلقيه 16 هدفاً في الجولات الماضية بسبب التغييرات الواسعة التي أحدثها البرتغالي من جولة لأخرى. وفي الجهة الأخرى، يدخل الوحدة بنشوة الانتصارات المتلاحقة التي قفز معها لوصافة الترتيب بـ21 نقطة، ويمتلك الأوروغوياني كارينهو مدرب الضيوف مجموعة رائعة من اللاعبين المتناغمين في

جدة، محمد ياسين  
استعان السويصري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة بالمدافع معتز هوساوي العائد للمشاركة بعد غياب لفترة طويلة نتيجة عارض صحي طارئ غيبه عن المشاركة مع الفريق منذ بداية الموسم الماضي، وذلك لتعويض الغيابات الكبيرة التي تضرب صفوف الفريق في مباراة الليلة أمام ضحك نتيجة الإصابات التي تحتاج صفوفه بجانب الاستعدادات الدولية الخاصة بالمنتخب السعودي الأجنبي الذي يضم سبعة لاعبين من صفوفه، ويأتي قرار الجهاز الفني لفريق الأهلي بالاستعانة باللاعب معتز



## حقق الانتصار بخماسية على تشكيلة من الشباب وتأهل فريقه لنصف نهائي كأس الرابطة لأول مرة منذ 2013 سميث مدرب أستون فيلا: فرنا على ليفربول في أغرب مباراة بمسيرتي

سددها كونور هورهيان مقوسة لم تجد في طريقها من يمنعهما لتنهز الشباك في الدقيقة (14). وبعد 3 دقائق فقط اصطدمت كرة عرضية سددها المصري أحمد المحمدي بالمدافع مورغان بويوز، وهو واحد من خمسة لاعبين في تشكيلة ليفربول خاضوا مباراتهم الأولى مع الفريق، لتمر من فوق الحارس كوفين كيليهير وتسكن الشباك هدفاً ثانياً. واصطدمت كرة عرضية من أحمد المحمدي بالمدافع مورغان بويوز، وهو واحد من خمسة لاعبين في تشكيلة ليفربول خاضوا مباراتهم الأولى مع الفريق، لتمر من فوق الحارس كوفين كيليهير إلى الشباك بعد ثلاث دقائق أخرى. وأضاف العاجي جوناثان كوديجا (30 عاماً)، الهدف الثالث، بعدما تخطف الحارس الإيرلندي كاوميهين كيليهير وسدد في المرعى الكرة في الدقيقة 37. وجعل كوديجا النتيجة 4 - صفر قبل نهاية الشوط الأول مباشرة ليحسم المباراة عملياً، عندما استغل تمريرة المحمدي العرضية الحاسمة من الجهة اليمنى، فسدها قوية في المرعى.



العاجي كوديجا (يمين) يسجل ثالث أهداف فيلا في مرعى ليفربول (رويترز)

الظفر باللعب العالمي للمرة الأولى في تاريخه، أجبر النادي على السفر إلى الدوحة بكامل نجومه باستثناء الكرواتي ديان لوفيرين المصاب. وافتتح أستون فيلا التسجيل من ركلة حرة من الجهة اليمنى

خوضها بالفريق تحت 23 عاماً. ودرجت العادة أن تخوض الأندية الكبرى مسابقتي كأس الرابطة وكأس إنجلترا بالفريق الريدفة معززة بلاعبين من الفريق الأول، لكن موندريال الأندية وتصميم ليفربول على

أهداف منذ 24 مايو (أيار) 2015 عندما خسرت 1 - 6 أمام ستوك سيتي في الدوري المحلي. وكان ليفربول قاب قوسين أو أدنى من الانسحاب من المسابقة بعد بلوغه ربع النهائي بفوزه على أرسنال بركلات الترجيح 5

ساتذكر هذه اللحظة وسيتذكر اللاعبون ذلك طوال حياتهم. وهي المرة الأولى التي تتلقى فيها شباك ليفربول خمسة



سميث مدرب أستون فيلا (أ.ب.)

لندن، «الشرق الأوسط» قال دين سميث مدرب أستون فيلا إنه خاض أحد أغرب المباريات في مسيرته مع كرة القدم خلال الفوز 5 - صفر على أصغر تشكيلة في تاريخ ليفربول ضمن منافسات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. ومع ارتباط ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز باللعب في قبل نهائي كأس العالم للأندية في قطر واجه أستون فيلا فريقاً شاباً لا يضم أي لاعب كبير في مسابقة كأس الرابطة. وبلغ مجموع مباريات لاعبي التشكيلة الأساسية ليفربول مع الفريق الأول 16 مباراة فقط وبلغ متوسط أعمارهم 19,4 سنة وهو رقم قياسي في تاريخ النادي العريق. وأجرى فيلا عشرة تغييرات على التشكيلة التي خسرت أمام شيفيلد يونايتد في الدوري يوم السبت لكنه خرج بانتصار كبير على صعبة ليفربول في ليلة غريبة تحت الأمطار في ملعب فيلا بارك. وقال سميث الذي قاد فيلا إلى التأهل لقب نهائي كأس الرابطة لأول مرة منذ موسم 2012 - 2013: «كان يجب أن نتحلى بالاحترافية البشوية. إنها مباراة غريبة بعض الشيء ومن المرجح أن تكون الأغرب في دور الثمانية لأي مسابقة كبيرة». وأضاف: «يملك المنافس

## هالاند أصغر لاعب يتوج بلقب الأفضل في النمسا

مباراة خاضها حتى الآن هذا الموسم في كل المسابقات، بينها ثمانية مباريات في أبطال أوروبا، حيث انتهت مشاركة الفريق النمساوي في البطولة الأسبوع الماضي. ويستمر تعاقب اللاعب مع سالزبورغ حتى 2023 ولكن يقال إن هناك شروطاً جزائياً في عقد اللاعب يقدر بـ 20 مليون يورو (22.2 مليون دولار)، وهو ما شجع أندية أوروبية كثيرة للسعي وراءه من أجل ضمه. وكان جوليان ناغلسمان المدير الفني لفريق لايبزيغ قد أكد يوم الجمعة أنه التقى بالنرويجي الشاب وقال: «حاولت أن أقول فكرتي عن كرة القدم بلغة إنجليزية جيدة. اعتقدت أن الأمر سار بشكل جيد، وكان حديثاً جيداً. لا يمكن أن تقول الكثير بعد مثل هذه الاجتماعات لأنها تكون من جانب واحد. نتحدث كثيراً كمدرّب ويستمتع اللاعب ومستشاره».

سالزبورغ، «الشرق الأوسط» بات النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم فريق ريد بول سالزبورغ النمساوي أصغر لاعب يجري اختياره لجائزة الأفضل في النمسا خلال العام، وذلك بعدما حصد أكبر عدد من الأصوات في الاستطلاع الذي خصصه لمدربي الفرق الـ 12 المنافسة في الدوري، ونشرت نتائجها أمس. وتوقع هالاند على لاعبين ينشطان حالياً في الدوري الألماني (بونسلينغا)، هما مارسيل سابيتسر لاعب وسط لايبزيغ وديفيد الاب لاعب بايرن ميونيخ، وفان بلقب أفضل لاعب في النمسا وعمره 19 عاماً و150 يوماً. وكان الاب، المتوج بلقب أفضل لاعب في النمسا ست مرات، يحمل الرقم القياسي لأصغر لاعب يتوج بلقب الأفضل بالبلاد حيث أحرزه عام 2011 عندما كان عمره 19 عاماً و150 يوماً. ويات هالاند أول لاعب غير نمساوي يحزن الحائزة منذ أن توج بها الألماني ستيفن هوفمان، نجم فريق رايبند فيينا، في عام 2009. وقال

ظرفاً مماثلة في البوندسليغا، حظي كوفيلد بدعم النادي الذي أتاح له الوقت لتصحيح المسار. وعانى فيردير بريمن من تراجع في المستوى والتنازع خلال مبارياته الثلاث الأخيرة، حيث خسرت على ملعبه أمام بايرن، ثم خسرت أمام بايرن ميونيخ 1 - صفر، قبل أن يتلقى الهزيمة الثقيلة أمام ماينز. ورغم ذلك، فإن المدرب الشاب كوفيلد (37 عاماً) نال دعم إدارة النادي التي عينته بهدف الدخول إلى حقبة جديدة. وقال فريدر برين: «لم نتناقش بشأن المدير الفني، وإنما نتناقش بشأن كيفية الخروج من هذا الوضع. إنني مقتنع تماماً بأننا ستخرج من هذا مع فلوريان».

وانصب اللوم بشكل رئيسي على لاعبي الفريق، حيث انتقد بومان أداءهم سواء في التعامل معهم مع بعض قبل المباراة، أو خلال الوجود على أرض الملعب، حيث افتقدوا السرعة والانضباط دفاعاً وهجوماً. وتخلّى كوفيلد عن عاداته في دعم لاعبيه أياً كانت التنازع والأداء، وصرح قائلاً: «لا يمكنني الدفاع بأي شيء، فالآن يجب التحدث بشأن من كانوا على أرض الملعب».

متنابحين، فرفع رصيده إلى 18 نقطة منفرداً مؤقتاً بالمركز الثالث عشر بفارق الأهداف خلف إينترأخت فركفورت. في المقابل، منى فيردير بريمن بخسارته الثالثة على التوالي والخامسة في مبارياته السبع الأخيرة والثامنة هذا الموسم، ففقد رصيده عند 14 نقطة في المركز الخامس عشر. ولم يستطع فلوريان كوفيلد المدير الفني لفيردير بريمن إخفاء

لكن إصابته التي اضطرتته إلى ترك مكانه للنرويجي لوكاس بيشتيك أثرت على الأداء الهجومي لفريقه الذي استقبلت شبكاه هدف التعادل عبر البديل الدولي التشيكي باتريك شيك المار من روما الإيطالي في الدقيقة 77. وتوقفت الانتصارات المتتالية للفريقين عند 6 ل لايبزيغ الذي حافظ على الصدارة برصيد 34 نقطة بفارق 3 نقاط أمام بوروسيا مونشنغلادباخ قبل مواجهة الأخير مع بايرن في ختام المرحلة، و3 لدى دورتموند الذي عزز موقعه في المركز الثالث برصيد 30 نقطة وبات مهدداً بالتراجع إلى الرابع في حال فوز شالكه على مضيفه فولفسبورغ. وقال ماركو رويس قائد دورتموند: «لم نلعب بشكل جيد في الشوط الثاني. كل الأهداف الثلاثة التي دخلت كان يمكن تجنبها». وأضاف: «كانت مباراة جيدة من الفريقين، لكن الحصول على نقطة واحدة من هذه المباراة لا يعد جيداً بالنسبة لنا». وقسا ماينز على مضيفه فيردير بريمن عندما تغلب عليه بخمسة نظيفة. وحسم ماينز نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيله رباعية كان بطلها

برلين، «الشرق الأوسط» أهدر بوروسيا دورتموند فوزاً في المتنازع على صيفه لايبزيغ المنصرد بسبب أخطاء دفاعية كارثية، وسقط في فخ التعادل 3 - 3 على ملعبه «سيغنال إيدونا بارك» في افتتاح المرحلة السادسة عشرة للدوري الألماني لكرة القدم. وكان بوروسيا دورتموند في طريقه إلى تحقيق فوز سهل وإسداء خدمة لبوروسيا مونشنغلادباخ لاستعادة الصدارة من لايبزيغ عندما تقدم بثباتية نظيفة في الشوط الأول للاعبه بوليان فايلغل في الدقيقة 23 وبوليان براندت (34). لكن خطاين فادحين لحارس مرماه الدولي السويسري رومان بوركلي وبراندت سمحا للايبزيغ بإدراك التعادل عبر هدافه الدولي تيمو فيرنر في الدقيقة 47 والـ 53 وأرغما رصيده إلى 18 هدفاً هذا الموسم ولحق بمهاجم بايرن ميونيخ البلجيكي روبرت ليفاندوسكي إلى صدارة لائحة الهدافين. ومنح الدولي الإنجليزي جايدون سانشو التقدم مجدداً لبوروسيا دورتموند بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 55،



العنصر الرئيسي ضمن خطة أكبر للنوع في المنطقة، تشمل هدم ملعب سان سيرو التاريخي. ويعتقد الناديان أن إنشاء ملعب جديد يمثل وسيلة فعالة لزيادة إيراداتهما التي تقل عن أندية أخرى تملك ملاعبها مثل يوفنتوس وغيره من الأندية الأوروبية الأخرى. لكن يلزم موافقة بلدية ميلانو، التي تملك ملعب سان سيرو، أولاً على تلك الخطة. وأبدت بلدية المدينة حماساً محدوداً تجاه المشروع الذي سيكلف 1,2 مليار يورو، وقالت مصادر إن بنك غولدمان ساكس مستعد لتويله. وشكك جوسيبى سالا رئيس بلدية المدينة مراراً في جدوى فكرة هدم ملعب سان سيرو الذي افتتح في 1926 وخضع لعمليات ترميم كثيرة على مدار سنوات لتبلغ طاقته الاستيعابية حالياً 80 ألف متفرج. ورغم ذلك لا يرغب الناديان في استخدام ملعب سان سيرو بعد تجديده في المستقبل، لأن الترميمات ستكون مكلفة وغير مجدية. وسيكون الملعب الجديد

المنصب الذي تولاه بنادي لاتسيو في أواخر أكتوبر، بعدد يستمر حتى 2022. وهو ما أدى لوجود تضارب المصالح. وكان الاتحاد الإيطالي قد اختار سيكالا لرئاسة الرابطة بشكل مؤقت، إثر رحيل غايتانو ميتشيكيني عن رئاسة الرابطة في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وسط تحقيقات

تتعلق بمخالفات في انتخابه للمنصب في مارس (آذار) 2018. على جانب آخر، فتح قطبي مدينة ميلانو «ميلان» وإنترناسيونالي «حوراء» مع بلدية المدينة، في محاولة لحل الخلاف بشأن خطط إقامة ملعب جديد بدلاً من ملعب سان سيرو الذي يقرب عمره من 100 عام.

الاتحاد الإيطالي يعين أيبتي رئيساً مؤقتاً لرابطة الدوري الإنتر وميلان يبحثان تشييد ملعب جديد بدلاً من «سان سيرو»

ميلانو، «الشرق الأوسط» عين الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، أمس، رئيسه السابق جيانكارلو أيبتي، رئيساً مؤقتاً لرابطة الدوري لحين اتفاق أندية دوري الدرجة الأولى بشأن رئيس جديد. ووقع الاختيار على أيبتي (69 عاماً)، الذي يعمل في مجال الإعلام، كما عمل سابقاً في السياسة، خلال اجتماع عقده الاتحاد الإيطالي أمس، وذلك بعد رحيل ماريو سيكالا عن منصب الرئيس المؤقت للرابطة بسبب تضارب المصالح. وقال غابرييلي غرافينا، رئيس الاتحاد الإيطالي: «أيبتي شخص يتمتع بثقل وخبرة كبيرين، ويمتلك دراية بالفاعل عن عالمنا وطبيعة عمل الرابطة». وكان أيبتي قد قضى فترتين في رئاسة الاتحاد بين عامي 2007 و2014 وقد استقال مع خروج المنتخب الإيطالي من الدور الأول لكأس العالم 2014 في البرازيل. كذلك تولي أيبتي منصب نائب رئيس الاتحاد الأوروبي



استاد سان سيرو العتيق بات مهدداً بالهدم



جيانكارلو أيبتي



تألقه بشكل لافت مع بيرنلي حالياً جعله مرشحاً للعودة للنادي الذي تركه

## دوايت ماكنيل: الرحيل عن مانشستر يونايتد ساهم في بناء شخصيتي

لتحقيق حلم ما وكنت أريد أن أثبت أنني ساكون أفضل من والدي، لكن بيرنلي تدخل وقدم لي عرضاً للخضوع لتجربة في النادي لمدة ستة أيام في الأسبوع، ولم أنظر إلى الوراء أبداً منذ ذلك الحين».

ويضيف: «هناك لاعبون آخرون هنا مسروا بنفس التجربة، والآن أصبحت أكبر سناً وأدرك أن مثل هذه الأمور قد تكون لها فائدة كبيرة وتساعد اللاعب على التطور بشكل أكبر. يتعرض كل شخص إلى بعض الانتكاسات في حياته ويتعين عليه أن يتغلب على هذه الأمور، حتى وهو في سن صغيرة. وأنا شخصياً أصبحت أعمل بشكل أقوى منذ سن الرابعة عشرة فصاعداً، وبالتالي فإنني أعتقد أن رحيلي عن مانشستر يونايتد في تلك السن الصغيرة ساعدني على بناء شخصيتي بشكل أفضل».

والآن، تشير بعض التقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالحصول على خدمات ماكنيل مرة أخرى، وقد اعترف المدير الفني لبيرنلي، شون دايك، بأن ماكنيل يمتلك موهبة كبيرة قد تجعل النادي غير قادر على الاحتفاظ به طويلاً أمام إغراءات الأندية الكبرى. يقول ماكنيل عن ذلك: «الجميع يعمل بتواضع كبير هنا، والجميع يحظى بنفس المعاملة هنا، وهناك روح جيدة للغاية بين جميع لاعبي الفريق. أنا أصغر لاعب في الفريق بفارق يصل إلى نحو أربع أو خمس سنوات، لكن جميع اللاعبين يعملون بقوة ويتعاونون بشكل رائع فيما بينهم، والفريق يضم مجموعة رائعة حقاً من اللاعبين، وأشعر وكأنني بين أفراد عائلتي».

ومن المؤكد أن العائلة الفعلية لمكنيل تشجع بالسعادة لتألقه في الفترة الأخيرة. يقول ماكنيل عن ذلك: «بالطبع هذا صحيح، يأتي والدي لمشاهدة جميع مباريات الفريق، بغض النظر عن مكانها. ومن المضحك أن والدي لم تكن تحب كرة القدم في البداية عندما قابلت والدي، لكنها اعتادت على هذا الأمر الآن».

إنها مهارة مهمة للغاية لأي لاعب داخل المستطيل الأخضر، خاصة في المساحات الضيقة، لكن بالنسبة لي فإن الأمر بالكامل يعود إلى تدريبي على المراوغات في ذلك القفص بتلك الحديقة».

وكان النجم الويلزي ريان غيغز هو المثل الأعلى لماكنيل عندما كان صغيراً، ويقول عن ذلك: «كنت أشاهد أي شيء يقوم به: المراوغات المباشرة للمنافسين والكرات العرضية والأهداف بقيادة زملائه داخل الملعب. لقد كنت من مشجعي مانشستر يونايتد على أي حال، ونفس الأمر ينطبق على شقيقي بايلي. ورغم أن شقيقي كان يغير اسم اللاعب الموجود على ظهر قميصه في كثير من الأحيان في كل مرة يتعاقد فيها مانشستر يونايتد مع لاعب جديد، فإنني كنت مصراً على وضع اسم غيغز دائماً على ظهر قميصي».

وعلى الرغم من قضاء تسع سنوات كاملة في صفوف الناشئين بنادي مانشستر يونايتد، لم يتمكن ماكنيل من مقابلة غيغز، إذ إن سياسة النادي تتمثل في أن يكون لاعبو فرق الناشئين بعيدين تماماً عن لاعبي الفريق الأول. وانتقل ماكنيل إلى مانشستر يونايتد وهو في الخامسة من عمره، بعد أن راه كشافو النادي وهو يلعب مع مسابقة لطلاب المدارس بالقرب من مركز ترافورد، حيث اعتاد والده على أن يدفع 10 جنيهات إسترلينية لكي يلعب كرة القدم لمدة ساعتين.

يقول ماكنيل: «كان نادي بولتون واندررز قريباً من التعاقد معي في البداية، لكن أمي وأبي قالوا لي إنني ما زلت صغير السن. لكن عندما أبدى مسؤولو مانشستر يونايتد اهتماماً بي وقالوا إنهم يريدون أنني أمثل بعض القدرات التي يمكن تطويرها، وافق أبي وأمي على التحاقني بالنادي. كنت أعب مع مانشستر يونايتد على الرابعة عشرة من عمري، ثم تخلى الفريق عن خدماتي. لم يخبرني النادي بأي شيء، لكنه اتصل بوالدي فقط وأخبره بالقرار. من المؤكد أنني شعرت بخيبة أمل وإحباط، لأنني كنت أسعى



تألق دوايت ماكنيل مع بيرنلي جعل مسؤولي يونايتد يندمون لتركه (رويترز)

حديقة بها قفص ضخم، وكنا نوجد هناك طوال الوقت للقيام ببعض التدريبات. وكنا نقوم بالكثير من الأشياء التقنية، وكنت أتدرب على تحسين لمستي للكرة وتطوير قدراتي في المراوغة، وهي المهارة التي كانت تمثل أبرز نقاط قوتي، لكنني لا أزال أعمل على تطوير هذا الأمر».

ويتابع: «نصحني أبي بمشاهدة مقاطع فيديو للاعبين الذين يمكنهم المرور من المنافسين بسهولة، وأخبرني أنه إذا استقبلت الكرة من أول لمسة بشكل جيد فإن ذلك سيساعدني على المرور من المدافعين أيضاً.

وبطبيعة الحال، بذل ماكنيل الأب، الذي كان يلعب كمهاجم صريح وليس كجناح، كل ما في وسعه لمساعدة نجله على تحقيق طموحه في أن يصبح لاعب كرة قدم أيضاً. يقول ماكنيل: «كان والدي سيدعمني في أي مجال أختار العمل به، لكنني كنت دائماً أحلم بلعب كرة القدم، ولا شيء غيرها. وليس لدي أدنى فكرة عما كان يمكن أن أقوم به إذا لم أكن لاعباً لكرة القدم، لكن بمجرد أن قررت التركيز على كرة القدم قدم لي والدني كل الدعم اللازم».

ويضيف: «في المكان الذي كنا نعيش به كانت هناك

في أول مباراة العجبا مع منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً، ثم صوراً لأبي عندما كان يلعب مع ماكسفيلد ضد تشيلسي بقيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، ثم أخيراً القميص الذي كان يرتديه مع نادي ستوكبورت في المباراة الفاصلة للصعود والتي أقيمت على ملعب ويمبلي، ويجوز هذه الصورة أخرى للميدالية التي حصل عليها بعد تلك المباراة. هذه الصور تعد تذكيراً لطيفا طوال الوقت».

دوايت ماكنيل يقيم في منتخب إنجلترا للشباب

الثالثة من عمري، وقالت لهما أمي إن السبب في ذلك هو عشقه لكرة القدم، فهو يتابع هذه اللعبة بشغف كبير».

ولا يزال ماكنيل يعيش مع والديه، ماتي وتريسي، في منزل يشهد على مسيرتين كرويتين وليس واحدة. يقول ماكنيل: «عندما تصعب لمسلم المنزل، يمكنك أن ترى القميص الذي ارتديته في أول مباراة لي معلقاً على الحائط، ثم القميص الذي ارتديته

حقق صعوداً سريعاً على مدار 18 شهراً ليحتل المركز الثالث بين الكبار

## الثروة تدفع نادي فاماليكاو لتغيير المشهد في كرة القدم البرتغالية

ضم النادي لاعب خط الوسط البرتغالي بيدرو غونكاليفز في صفقة انتقال نهائي من وولفرهامبتون واندررز، بالإضافة إلى رودريك ميراندا على سبيل الإعارة. وبعد وقت قصير من غلق فترة الانتقالات، زان عوفر حصته في النادي إلى 85 في المائة.

وقال ريجيرو في مقابلة صحافية مع صحيفة «إكسبريسو» الأسبوعية البرتغالية في بداية هذا الموسم: «فاماليكاو لديه علاقة مميزة للغاية مع خورخي مينديز. لقد استحوذت وكالة غيستيفوت على النادي، وعندما انضمت شركة كوانتاس باسيفيك كشريك، احتفلت الشركتان بهذه الشراكة الهامة. وهدفنا هو أن يلعب فاماليكاو في أعلى المستويات في كرة القدم البرتغالية، وعندما أقول بذلك فإنني لا أعني مجرد البقاء في الدوري البرتغالي الممتاز».

ومع ذلك، لم يكن بإمكان ريجيرو أن يتجنب بما قدمه الفريق في بداية هذا الموسم، حيث كان فاماليكاو يتصدر جدول ترتيب الدوري البرتغالي الممتاز بعد مرور سبع جولات على بداية الموسم، ولم يخسر الفريق سوى نقطتين فقط، قبل أن يخسر بثلاثية نظيفة أمام بورتو، في أكتوبر (تشرين الأول)، وهي الهزيمة التي أحدثت هزة عنيفة داخل النادي في حقيقة الأمر. وفي حال خسرة الفريق في أول مباراة له أمام نادي بنفيكا، الذي يعد أكثر الأندية البرتغالية نجاحاً، فإنه سيحتل المركز الثالث في جدول

الترتيب متقدماً على سبورتنغ لشبونة، الذي فاز عليه فاماليكاو بهدفين مقابل هدف وحيد في سبتمبر (أيلول) الماضي. وإذا استعاد النجم البرازيلي أندرسون سيلفا مستواه السابق، فقد يتمكن من قيادة فاماليكاو للتأهل إلى البطولات الأوروبية. ويحظى النادي لزيادة الحضور الجماهيري إلى سبعة آلاف متفرج بحلول عام 2021.

يقول بيدرو روسو، وهو عالم اجتماع من جامعة فلورنس ومؤلف كتاب في عام 2016 عن خورخي مينديز: «إنه نوع من المشروعات المشتركة بين عوفر ومينديز، ولم يستغرق الأمر سوى عامين فقط من أجل أن يصل هذا النادي إلى قمة كرة القدم البرتغالية. وفي ظل توفر الأموال والملاعبين الجيدين، فإن النادي وحده هو القادر على تحديد المدى الذي يمكن أن يصل إليه خلال المرحلة المقبلة».



رحلة صعود فريق فاماليكاو في الدوري البرتغالي تثير الدهشة

الارجلنتيني الشهير نوهين بيزين، والجناح نيكولاس شيباباكاس، ولاعب خط الوسط غوستافو أوسونساو، نجل اللاعب البرازيلي السابق باولو - بالإضافة إلى عدد من اللاعبين الآخرين من أندية ضمن «شبكة مينديز»، بما في ذلك بورتو وبنفيكا وفالنسيا. وانضم لهذه المجموعة من اللاعبين المدافعين السابق للمنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً، جوش تايمون، الذي سبق وأن لعب تحت قيادة ستورا في هال سيتي، كما

«كوانتاس باسيفيك» على 51 في المائة من أسهم النادي وعينت ميغيل ريجيرو - الذي سبق وأن قضى سبعة مواسم للدوري البرتغالي الممتاز - الطريقة مع مينديز - مديراً عاماً للنادي.

وتعاقد فاماليكاو، الذي أقام مديره الفني سيرجيو فييرا في مارس (آذار) الماضي، مع 18 لاعباً على سبيل الإعارة، وتمكن من الصعود للدوري البرتغالي الممتاز، لكن هذا التغيير الكبير لا يُذكر بالمقارنة بالأحداث

الماضي. هبط النادي إلى دوري الدرجة الخامسة في موسم 2008 - 2009. لكنه تمكن من العودة إلى دوري الدرجة الثانية في الوقت الذي تحرك فيه عوفر ومينديز للاستحواذ على النادي في يونيو (حزيران) 2018. وبعد أن صوتت مجموعة من الأعضاء لتحويل النادي إلى شركة عامة قبل 12 شهراً، استحوذت شركة

مساهمين الصينيين آنذاك في نادي أتلتيكو مدريد - مجموعة «واندا غروب» - في العام السابق من خلال وكالة غيستيفوت. ويقع نادي فاماليكاو في مدينة «فيلا نونفا دي سانتاديو» (سانتاديو) بـ 40 كيلومتراً شمال بورتو، والتي يبلغ عدد سكانها 130 ألف نسمة. وكان النادي يعاني في دوريات الدرجة الثانية والثالثة في البرتغال على مدار تاريخه الممتد على مدار 87 عاماً، لكنه

بورتو؛ إيد أرونز

اعتاد لاعبو فريق فاماليكاو على اللعب أمام جمهور لا يتجاوز خمسة آلاف متفرج في ناد كان يعاني في دوريات الهواة بالبرتغال قبل عقد من الزمان، لذا كان حضوره في ملعب «سانتاديو دا لوز» للعب أمام بنفيكا يوم السبت الماضي أمام 65 ألف متفرج بمثابة الاحتفال رغم الخسارة برباعية. وترتبط قصة الصعود السريع للنادي بفضل التمويل الكبير من أحد رجال الأعمال الأثرياء وبفضل علاقته المتنامية مع وكيل أعمال اللاعبين الشهير خورخي مينديز.

ويعد رجل الأعمال الشهير إيدر عوفر، وهو نجل قطب الشحن الشهير سامي عوفر والذي جمع معظم ثروته البالغة خمسة مليارات دولار من خلال شركات الشحن والتعدين هو الداعم الأبرز لفاماليكاو. وبعدها رفع عوفر حصته في نادي أتلتيكو مدريد من 15 في المائة إلى 32 في المائة في فبراير (شباط) 2018 من خلال شركته القابضة «كوانتاس باسيفيك» التي تتخذ من جزيرة جيرنسي مقراً لها، قرر توسيع أنشطته في مجال كرة القدم. وكان أول شخص يلجأ إليه في هذا الصدد هو مينديز، الذي سبق وأن



وكيل أعمال اللاعبين خورخي مينديز وسع نشاطاته بالاستثمار في نادي فاماليكاو



«ذا وورلد أوف إنترتيوز» تبتعد عن زخم الإنترنت وتحافظ على رونقها وتاريخها

## المجلة الصامدة... سلاح «كوندي ناست» السري لا يزال حبراً على ورق

كتب: ستيفن كوروتز\*

أن تكون قارئاً لمجلة من المجلات في هذه الأيام، لهُو أمر يبعث على المزيد من الأسى - إلا إذا كنت من قراء مجلة «ذا وورلد أوف إنترتيوز»، التي تتابع نشرها منذ عام 1982 بواسطة شركة «كوندي ناست بريتان» وبمساهمة العنقور عليها على نطاق كبير في أكتاف بيع الصحف والمجلات بالولايات المتحدة، حيث يُباع العدد الواحد منها لقاء 9,99 دولار.

تعنى مجلة «ذا وورلد أوف إنترتيوز»، بالديكورات الداخلية في المقام الأول، ولكن هذا يشبه القول بأن مجلة «فوغ» معنية بالحيافة سواء بسواء، بل إن المجلة معنية على ما يبدو بتناول كل جانب من جوانب الفنون والحرف الزخرفية على مَرَّ القرون، من استوديو فنّان الوبجروبي ليخنتشتاين في مانهاتن، إلى منجر العاديات الذي يرجع إلى القرن السادس عشر في بلدة شرويشاير الإنجليزية، وحتى توح أحد الرعاة في أحد الجبال، أو استعراض أحد الكتب من شاكلة «معارض الناس: متاحف ومعارض الفنون في بريطانيا من عام 1800 إلى 1914». وبذلك، فهي تعد مجلة ذكية الطرح، وواسعة مجال التغطية، وذات إشارة مميزة لفضول القارئ، مع ندرة الموضوعات المتناقدة لديها.

### الإنترنت وتأثيره على المجلات

بعد مرور عقدين من الزمان على الإنترنت وما أحدثته من تغيير في كل شيء تقريباً، تحنّ على المجلات في غالب الأمر البحث عن شبل الموصلة والاستمرار وربما الإزهار في العالم الرقمي المعاصر، وتوقفت مجلتنا «ديتيل» و«دومينو» عن الطباعة، واتخذت مجلات معروفة مثل «غلامور»، و«سنتين»، و«هايب»، و«سيلف» قرار التراجع عن مواصلة الطباعة أو محاولة الظهور في أكتاف بيع الصحف والجراند وإثماً بصفة غير منتظمة، وكانت المجلات الكبيرة ذات العناوين البراقة والنشوة الغفافي الكبير لدرجة أنها خلقت أساطيرها الخاصة به من حولها -مثل مجلات «تايم»، و«سبورتس إيلسترنيدي»، و«ولينغ ستون»- قد استعانت بمخططات التواصل الاجتماعي والمونيات الإلكترونية، أو ربما خرجت في طباعت تحفة للغاية مع الكثير من الإعلانات والمقالات الافتتاحية حتى إنها بدت مثل الكتبيات التعريفية.

وكان نيكولاس كولريدج، رئيس مجلس الإدارة لمجموعة «كوندي ناست» البريطانية المتكفية ولايته، قد أصدر مذكرة بشأن الفترة الذهبية للمجلات التي امتدت قرابة 30 عاماً كاملة، بدءاً من عقد الثمانينات، عندما كانت إيرادات الإعلانات والتوزيع ترتفع عاماً تلو الآخر، وكان المحزونين يواصلون الخروج بالأفكار الإبداعية تبعاً، وحملت المذكرة عنوان «السنوات البراقة»، وفي عام 2017 خسر الفرع الأميركي لشركة «كوندي ناست»، أكثر من 120 مليون دولار، وفي محاولة لوقف نزيف الخسائر، قرر الناشر إغلاق أو بيع العديد من عناوين المطبوعات، إلى جانب تاجر المساحات الإدارية من الباطن في المقر الرئيسي للشركة في مانهاتن السفلى. وتساءلت مجلة «نيويورك»، ما الذي تبقى من شركة «كوندي ناست» بعد ذلك، حتى مع المستقبل شديد الغموض الذي تستشره تحت قيادة شركة «فوكس ميديا»، الملك الجديد، في حين تواجه الشركات المنافسة من أمثال «هيرست»، و«ميريديد»، تحديات مماثلة؟

وإن كان بإمكان المرء مجرد بيع مذكرات المجلات في يومنا هذا، فيمكن إطلاقاً وصف «أسنوات ذئب الامور» على الأمر برفقه، حيث تخفيض الميزانيات، وتقليص عدد الموظفين، والتناقص الواضح في الموارد، ليست المالية فحسب، وإنما على مستوى الطموح الضحافي وتحرير النسخ. وكل ذلك مع استثناء وحيد هو أن المجلة، التي لم تفقد شيئاً من برقيها، على ما يبدو أنها لم تتأثر قط بالاتجاهات الحديثة في عالم وسائل الإعلام، وبخلاف منصتها الزائجة على موقع «إنستغرام» مع موقع إلكتروني معقول التصميم والحركة يعكسان بعض المؤشرات التي تجذب لها وجوداً كبيراً على شبكة الإنترنت، أو ربما تحالول المجلة بكل بساطة الابتعاد قدر الإمكان عن زخم الإنترنت كما هو الحال مع العديد من العناوين الكلاسيكية القديمة التي تحافظ على رونقها وتاريخها. يقول البرت ريد، المدير التنفيذي لشركة «كوندي ناست بريتان»: «إنها تحظى بوضعية شبيهة مستقلة بين أقرانها، والأشخاص الذين يشرفون على إنتاجها، من النوعية الفنية البوهيمية. وهي تعد المناهض الورقي لعالم الرقمنة والبيانات الذي تعين علينا إحضارنا والاعتماد عليه في جوانب أخرى من عملنا الحالي».

جلس ريد في مكتبه ذي الألوام



إيما ريدمان ناشرة «ذا وورلد أوف إنترتيوز»



روبرت توماس رئيس تحرير المجلة في مكتبها بلندن



السيد توماس يبحث عن المخططات الخاصة بالإصدار المقبل

الخشبية الجميلة داخل مبنى «هاوس»، المقر الرئيس لدار النشر في لندن، مسكاً بعدد أكتوبر (تشرين الأول)، من مجلة «ذا وورلد أوف إنترتيوز». كان العدد سميماً مثل دليل الهاتف من الكثير من الإعلانات، ومطبوعاً على ورق مصقول خال من لباب الخشب زنة 100 غرام للورقة الواحدة، وهو من أرقى أنواع الأوراق ثمناً مما تستخدمه شركة «كوندي ناست» في طباعة أي من عناوينها الأخرى. وكان الغلاف بسيطاً للغاية، يحمل صورة بسيطة ولكنها جذابة لشرفة مظلة في منزل من منازل جزر الكناري الإسبانية الواقعة قبالة سواحل شمال غرب أفريقيا، مع القليل للغاية من الحروف المطبوعة المصاحبة للصورة الجميلة. وقال ريد عن ذلك العدد: «يا له من عدد رائع وجميل للغاية».

### مجلة تكسر قواعد المجلات

عدد قراء المجلة ليس كبيراً كما هو متصور، ولا يتجاوز التوزيع 55 ألف نسخة في كل شهر، ولكنها رغم ذلك، لا تفقد تأثيرها الخاص. وهي المجلة المحبوبة والمفضلة لدى المهتمين بالفنون الإبداعية والبصرية تحديداً، ومن بينهم كلير وايت كيلر المدير الفنية في دار «جيفينشي»، ونيكولا غيسكوير مدير الإبداع في دار اللويس فويتون، الذي ظهرت شفته الخاصة في باريس في عدد شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2012، وكذلك اليساندرو ميشيل، مدير الموضة في دار «غوثنشي»، الذي يستعين بمجلة «ذا وورلد أوف إنترتيوز» لإفكارها الإبداعية المهمة في مجموعات الخاصة - وجميعهم من قراء المجلة القدامى الموالين. ولا ننسى الممثل العالمي براد بيت، والممثلة العالمية كيت بلانشيت، والمصور الشهير تيم وكر. تأسست مجلة «ذا وورلد أوف إنترتيوز» في عام 1981، وياتت تكسر كل قاعدة موروقة من قواعد المجلات الحديثة الحمقاء. فلن تجد صورة لأي شخصية من المشاهير على غلافها أبداً (وإلا ما تعثر على صور لهم في الداخل). ولن تشعر بأيدي جهات الدعاية أو الإعلان من خلفها، أو ذلك الهوس الرقمي في كل صفحة من صفحاتها. وتصميم المجلة منخفضة المستوى، يميل إلى الجس الأكاديمي أكثر من الرقمي، في غياب الحروف التافهة أو الألوان الصارخة حتى يبدو كل شيء كأنه نسخة مزيفة من عالم برزني لاند. وفي واقع الأمر، فإن الصور التي تعرضها المجلة ذات صبغة مزاجية إلى درجة ما، مع اعتبارات توزيع الضوء بين أركان الصورة، مما يمنح

مع اضطراب المجلات الأخرى إلى تقليص الميزانيات، أو التخفيض من الصفحات المطبوعة من أجل نقل المحتوى إلى المواقع والمنصات الإلكترونية، تخّرت مجلة «ذا وورلد أوف إنترتيوز» أن تزيد من المحتوى الإبداعي مع المزيد من العناية في الموضوعات بدلاً من ذلك

لقد كنّا نعمل على الدوام بميزانية متسفةة.

### طاقم المجلة

تضمّ مجلة «ذا وورلد أوف إنترتيوز» طاقماً صغيراً من الموظفين يتكون من 13 عضواً. استمر الكثيرون منهم في العمل بسعادة في هذا المكان لسنوات ممتدة، بعد الوصول إلى هناك. جيسكا هاينز، الموظفة المخضمة التي تجاوزت 26 عاماً من العمل فيها، وهي مديرة الإبداع في المجلة وتشرف على قسم المنسوجات وصور الأثاث، كانت في الأصل تعمل في مجال تصميم الأقمشة والمنسوجات قبل انتقالها للعمل في المجلة. وهناك أيضاً كارول بريسانت، المحررة السابقة في مجلة «نيويورك»، وكانت تعمل سابقاً في مجال تجارة التحف والعاديات ولم تكتب المقالات للمجلات قبل أن تبعت برسالة استفسار إلى السيدة هوغ، ومن ثم حصلت على الوظيفة في عام 1989. وكل العاملين هناك من المخضمرين الماهرين في مجالاتهم ولديهم خبرات متعددة في مجالات أخرى ولا يتعبون من السفر لأجل العمل.

ومن الشائع أن تقوم المجلات المختلفة باصطناع القصص حتى تقضي عليها في وقت لاحق لسبب الغيرة. وتشتهر مجلتنا «فوغ» و«فانيتي فير» بانتهاج تلك الممارسات. غير أن مجلة «ذا وورلد أوف إنترتيوز» لا يمكنها تحفل العمل بهذا الأسلوب السخيف، ولذلك وضع توماس وفريقه طريقة لتوجيه القصص الفنية مقدماً من أجل التزام العمل بكل ثقة وكفاءة ممكنة.

وتصف بريسانت هذه العملية بقولها: «يطلب مني روبرت توفير الصور للجدران الأربعة بغرفة من الغرف التي ربما أجدها مثيرة للاهتمام. ومن ثم أقف في منتصفها، واتحرك في دائرة كاملة لتصوير الجدران، ثم يضع الصور بأكملها من إنجلترا من تلك السلسلة من الصور الأصلية. وبذلك يمكننا القيام بجولة تصوير كبيرة في يوم عمل واحد». وقال توماس: إن «هناك ما هو أفضل من إتفاق الأموال في غير محلها، وهو البقاء نظرة منقصة على الأمر أولاً. ولا بد أن تواصل الإشراف ومراقبة كل صغيرة وكبيرة، ومتابعة كل صورة منقطة، وكل قرش يُنفق. فنحن ضالمعون للغاية في عملية الإنتاج، ولم يكن كافياً أبداً بالنسبة لي إلا أن اعنتي بكل شيء، وأقول إن القارئ لن يلاحظ ذلك. إذ إن قراءة مجلتنا يلاحظون كل شيء عن كتب. ويواصلون الكتابة أليناً ويخبروننا بملاحظاتهم تبعاً».

### هوس الإعلانات الرقمية

وعندما وصلنا إلى حالة الهوس في الإعلانات الرقمية بدأ من العقد الماضي، وتقلص الميزانيات مع تسريح الموظفين، تعبّ على مجلة «ذا وورلد أوف إنترتيوز» موازنة الماضي، كأنه زيادة أو نقصاً في الميزانية. وكما كان الحال دائماً، كنّا نسحب الأموال التي لم تكن تُفقد في محلها المناسب، مثل الاستثمار بتصوير الأفلام التقليدية، أو الطباعة على الورق الفاخر للغاية، أو شحن كمية كبيرة من الأثاث مرتين في العام إلى إيطاليا من أجل تصويرها داخل فيلا فاخرة مستأجرة أو قلعة تاريخية معروفة.

وتقلص الميزانيات، أو التخفيض من الصفحات المطبوعة من أجل نقل المحتوى إلى المواقع والمنصات الإلكترونية، تخّرت مجلة «ذا وورلد أوف إنترتيوز» أن تزيد من المحتوى الإبداعي مع المزيد من العناية في الموضوعات بدلاً من ذلك. وقال فريتز كارشر، تاجر التحف والعاديات من نوجيرسي، الذي عمل لفترة طويلة لدى مجلة «مارتا وستوارت ليفينغ» واعتاد قراءة «ذا وورلد أوف إنترتيوز» منذ منتصف الثمانينات: «إن الاهتمام الذي ينصب على الصور التوضيحية هو من الفنون المعهورة».

### المجلة على «إنستغرام»

ولقد استحدثت المجلة صفحاتها على «إنستغرام» بعدما ذاع انتشار المنصة الاجتماعية وصارت معروفة لدى الجميع، وذلك بعد دراسة متأنية للغاية لكيفية التعامل مع ذلك الموقع وزواره، كما قالت إيما ريدمان، ناشرة المجلة. وهناك قصص قليلة متناحرة على موقع المجلة على الإنترنت، ولقراءة العدد الكامل منها. لا بد من شراء النسخة المطبوعة من الأسواق. وأخيراً، قالت ريدمان: إن «ما يميزنا هو أننا نحاول السير في عكس الاتجاه، وبطريقة غريبة للغاية. يمكننا من المواصلة والاستمرار في خلال عدم الاهتمام البالغ بالناحية التجارية لتوزيع المجلة. إن كان ذلك منطقياً بمعنى «نيويورك تايمز» خدمة «نيويورك تايمز»

## «حكاية تحية حليم»

### في معرض تشكيلي بالقاهرة

القاهرة، نادية عبد الحليم



تحية، «حكاية» في عيدها المؤوي، وجُهِها إليها معرض فني متميز يحتضنه الآن غاليري «بيكاسو» في القاهرة، يثري المشهد التشكيلي المصري عبر سرده حكاية الفنانة الزائدة والراحلة تحية حليم ذات الحس المرهف، التي رأت أنّ الجمال الحقيقي إنما هو ذلك الجمال المستقر في القلوب النقية للبسطاء في كل شبر بمصر، فجاءت لوحاتها تعكس مشقة حياتهم وكبرياء ملامحهم من خلال المسات دافئة عامرة بالإنسانية، وهي أيضاً الفنانة نفسها التي أيقنت أنّ الأصالة الخاصة إنما تستقر بثقة في أعماق المفردات المصرية القديمة المخلوطة بطمي وادي النيل، فكانت أعمالها بمثابة أنشودة في حب الوطن وحضارته المتعاقبة.

ويبدو أن الفنانة تحية حليم (سبتمبر «أيلول» 1919 - مايو «أيار»

أعمالها المستغرقة في المحلية أوصلتها العالمية



سيتعرّف الزائر على تحية عبر مشاهدة فيلم توثيقي عن حياتها



الوجه السمراء والحياء الريفية اليومية من سمات فنّها

2003)، تأتي حتى بعد رحيلها أن تكف عن أداء رسالتها الفنية ونثر الجمال المصري في الحياة؛ فها هي تطلّ علينا عبر مجموعة من رواعها من اللوحات الزيتية والألوان المائية التي يضفها المعرض، وجمعت من المقتنيات الخاصة لبعض الأسر المصرية، إضافة إلى نحو 61 اسكتشاً. وتقول نجلاء رياض، ابنة اختها له «الشرق الأوسط»: «سيتوجه ريع بيعها لإقامة مؤسسة فنية ستخصص في تبنّي المواهب الشابة وإطلاق جائزة سنوية باسم تحية حليم للمبدعين في مجال التشكيل، لتستكمل مشوارها الذي بداته في حياتها حين كانت تسقيط الهواة وشباب الفنانين والراغبين في تعلم الفن في مرسمها المطل على نهر النيل بحي الزمالك».

ويكتسب المعرض قيمة فنية كبيرة تنبع من أنه يتضمن مجموعة أعمال تنتمي لفترات مختلفة من مشوار تحية الفني، إذ تغطي اللوحات إبداعاتها خلال فترة زمنية تمتد من الأربعينات حتى السبعينات من القرن الماضي، كأنه يضع بين أيدينا السيج التصويري لتحية التي تمزج فيه بين سمات بيئتها المحلية والقومية برؤيتها الفنية وأفكارها ووجدانها، وفق رياض.

ويكشف المعرض كذلك تأثير المعاناة واليهوم الشخصية على الفنان، وكيف يمكن أن تكون نقطة انطلاق جديدة له، حسب رياض التي تضيف: «يضم المعرض أعمال الفنانة الراحلة في أثناء رحلة الوجود والألم مع زوجها الفنان القدير حامد عبد الله الذي طلقت منه فيما بعد، وهو ما تحدثت عنه الفنانة في مذكراتها الشخصية التي وقعت تحت يدتي في منزل العائلة، ونعتزم إصدارها في كتاب قد نُحَلن عن تفاصيله في نهاية المعرض».

ومن الفصول التي يتعرّف عليها المتلقي من «حكاية تحية» وهو عنوان المعرض: «التشخيصية التي قدمتها من أجل الفن، حيث يقدم مجموعة من الروائع التي أنجزتها في باريس خلال دراستها في أكاديمية «جوليان» في الخمسينات من القرن الماضي، وتوضح رياض قائلة: «كانت جدتي (والدة تحية) ترسل إليها مبلغاً تقدر بنحو 25 جنيهها صرياً شهرياً، وعلى الرّغم من أنه لم يكن مبلغاً قليلاً خلال تلك الحقبة الزمنية، فإنه لم يكن يغطي مصاريف الإقامة والدراسة اليومية من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساءً، ما اضطرها أحياناً إلى تناول وجبة واحدة في اليوم، والاكتفاء بتناول الخبز وحده لعدة أيام حسبما جاء في المذكرات، ورغم ذلك نجحت في تقديم إبداع حقيقي، ولم تضعف أمام هذه الصعوبات، ورفضت تقديم أي رسومات ذات طابع تجاري، أو الاستسلام للقواعد والرؤى الكلاسيكية الغربية التي تنظر إلى البيئة المصرية باستعلاء، بل على العكس تمسكت الفنانة التي تربّت ما بين قصر الملكي حيث

كان والدها (كبير الباوران) بالقصر الملكي في حكم الملك فؤاد - والمدارس الفرنسية، بتصوير الجمال المصري المنتمل في جدران البيوت العتيقة وشمرة الوجوه وطمي النيل والفخار المحروق وبسطوح القتال المحيطة بالوادي الأخضر».

ويقول إبراهيم بيكاسو، مدير الغاليري، إن «المعرض يسلم الضوء على حياة واحدة من أهم الفنانات الرائدات في الفن التشكيلي بالشرق الأوسط، التي نالت تقديراً عالمياً لتثبت أن الحياة في بحق الطريق إلى العالمية، حيث حصلت كأول سيدة على جائزة (غوغنهايم) عام 1958 عن لوحتها (حسان) التي اختارها الناقد العالمي الشهير هيربرت ريد لطفون بالجائزة الأولى متحف (غوغنهايم) بنيويورك هذه اللوحة ضمن مقتنياته إلى جوار أعمال أشهر فناني العالم».

وعندما تتجول في المعرض وتتقل بين رواعها الفنية التي تشمل 20 لوحة زيتية ومائية تجذب اللوحات التي تشعر كما لو أنها قد أبدعها أحد فناني الحضارة الفرعونية، حيث البناء المحكم والاحتفاء الشديد بالتشريح الدافئة، في حين تدفع لوحات أخرى المتلقي إلى الخن أنه ربما من أيدعها هو فنّان جاء للّف من أعماق الريف المصري من فرط إحساسها الصادق المنغرس في البيئة الطبيعية، ولا تقل أعمال «عاشقة النوبة» وهو الاسم الذي اشتهرت به تحية، إذ تعدّ من جمالا وأصالة عمّا سبق، إذ تعدّ من الفنانين الذين وثّقوا لخرات النوبة في فنية كما عدتنا من الاستكشافي، وزير الثقافة المصري الراحل الدكتور ثروت عكاشة.

أما مجموعة الاستكشاثات فهي تعود من خلالها إلى إيهارنا مرة أخرى، فهي لا تُعدّ بروفات لأعمال فنية كما عدتنا من الاستكشافي، إنّما هي في تصميمها وتوزيع اللون والظل بها بمثابة أعمال فنية متكاملة الأركان.



## وزير الداخلية يكرم الفائزين في مسابقات مهرجان الملك عبد العزيز السعودية مهد متجدد للصقور في العالم



الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وشهادة غينيس للأرقام القياسية (الشرق الأوسط)

السعودي للهواة إبراز الإرث الثقافي السعودي للزوار والمشاركين وجمع هواة الصقور لتبادل الخبرة والمعرفة فيما بينهم في مكان وزمان واحد لترسيخ المفاهيم الثقافية والبيئية عن هذا الإرث الأصيل، إذ تعد المملكة إحدى الدول الـ11 المدرجة ضمن لائحة اليونسكو لدول العربية للصقور، ولعل هذه المكانة الفريدة للصقور في تاريخ العرب أسست لإيجاد ملتقى الصقور سنوي مثل مهرجان المؤسسة الذي يعد الأكبر على مستوى العالم.

شوطاً نهائياً للملوح ليشهد الصقارين تنافساً شديداً خلال 17 يوماً، وشهد المهرجان مسابقة «المزايين» المعنية بجمال الصقور، فيما بلغت جوائزها 21 مليون ريال (6 ملايين دولار). وخلال الحفل الختامي الذي رعاه الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية رئيس مجلس إدارة نادي الصقور، تم تكريم 33 صقاراً من أصل 1106 بجائزة الملك عبد العزيز للصقور، وقال أمين الملاح، الحاصل على المركز الأول بفئة «فروموشة

الرياض، الشرق الأوسط» عزز مهرجان الملك عبد العزيز للصقور حضور السعودية على خريطة الأحداث العالمية، عبر تسجيل المهرجان رقماً قياسياً بمشاركة 2350 صقراً من مختلف البلدان، في أرض «ملهم» شمال العاصمة الرياض. وسجل المهرجان رقمه الجديد محطماً الرقم القياسي السابق الذي حققه العام الماضي بـ1723 صقراً، 92 شوطاً، 59 شوطاً تاهلياً و28



## قطار الحرمين يستأنف رحلاته اليومية بين المدينة المنورة ومكة المكرمة



محطة قطار الحرمين في مكة المكرمة (واس)

إلى أن 6 رحلات ستخصص للذهاب ومثلها للإياب يومياً بين محطتي القطار بالمدينة المنورة ومكة المكرمة لنقل الركاب من الزائرين والمواطنين ضمن جدول رحلات منتظم على مدى خمسة أيام في الأسبوع، يتم خلالها نقل نحو 5 آلاف راكب يومياً، مبيناً أن الرحلة الواحدة تنقل 417 راكباً. ولغت الشهري إلى احتمال زيادة عدد الرحلات اليومية لـ«قطار الحرمين» لنقل الزائرين والمواطنين بين الحرمين الشريفين ومحطتي جدة ورابغ، بعد إجراء الدراسات في هذا الشأن.

المدينة المنورة، الشرق الأوسط»

استأنف قطار الحرمين السريع أمس، رحلاته اليومية بين محطتي القطار بالمدينة المنورة ومكة المكرمة، بعد أسبوع على معاودة الرحلات اليومية بين محطتي القطار بالمدينة المنورة وجدة، وذلك تعاود منظومة رحلات القطار مساراتها بالشكل الاعتيادي. وأوضح سعد الشهري مدير محطة «قطار الحرمين السريع» بالمدينة المنورة، أن المحطة شهدت صباح أمس انطلاق رحلة متجهة إلى مكة المكرمة، مشيراً

## التعبير عن مخزون العربية وما يمتلكه من تاريخ وجماليات السعودية تخصص عاماً كاملاً للاحتفاء بالخط العربي

المحقق، الرقاع. ومن أهم من أسهموا في مجال الخط العربي كذلك الحسن ابن هلال المشهور بـ«ابن البواب» الذي أدخل على الخط العربي قواعد جمالية، وذكر عنه أنه كتب 64 مصحفاً، وتوفي قبل 430 عاماً، إضافة إلى ياقوت الرومي، والبوصيري، والبروشكي، وحسن الخطاط، ومحمد طاهر الكردي، وهاشم محمد البغدادي.

وفي العصر الحديث برز اسم عثمان طه الذي عمل في جمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف أكثر من 60 عاماً، وأنجز كتاباً 13 مصحفاً، وقُدِّم الخطاط الشهير ابن مقله، وتوصل إلى طريقة متميزة وأسلوب معين بكتابة خط النسخ رأى أنه المناسب لكتابة المصاحف.

المشاركة في الحدث والإسهام في إبراز أهمية الخط العربي، والمهتمين بعرض مواهبهم عبر منصات متنوعة. ويأتي الاحتفاء بالخط العربي ضمن جهود وزارة الثقافة لإبراز العناصر الرئيسية المكونة للثقافة العربية التي يأتي على رأسها الخط بوصفه فناً أصيلاً له خصائصه وأصاليه المميزة. وسُجِّل التاريخ العربي أشهر الخطاطين الذين قدموا للحضارة الإسلامية إبداعاتهم بالخط ولساهم فيه، ومنهم ابن مقله الذي يعد عميد الخط العربي، إذ تميز بجودة خطه وصلت أنواع الخط في عصره إلى شتى أنواعه، واختصرها إلى ستة أنواع هي: الثلث، النسخ، التعليق، الريحان،

الرياض، بدر الخريف أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي تسمية عام 2020 بـ«عام الخط العربي»، وذلك احتفاءً بالخط العربي وتقديراً لما يُمثله من أهمية في التعبير عن مخزون اللغة العربية، وما يمتلكه من تاريخ وجماليات في هندسته وتفصيله وأشكاله، وجاء الإعلان ليتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية. ووفقاً لبيان، ستعمل وزارة الثقافة خلال عام الخط العربي 2020 على تقديم فعاليات نوعية تخدم الخط العربي وتعزز حضوره في المجتمع على مدار العام، كما ستحضر الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية على

## ميمي ملكونيان تنقل خبرتها في تعليم لغة الضاد للأجانب بالقاهرة أرمنية لبنانية تبشر بمستقبل اللغة العربية في أميركا

كونيتيكت، بقراً فيها الشعر العربي طلاب أميركيون وأيضاً من أبناء الجاليات العربية بأميركا، ويتبارون فيها بالإلقاء مرة بالعام. وتحفل اليونسكو هذا العام باليوم العالمي للغة العربية بتيمة «العربية والأدب الأصيل» حيث تتناول عبر مواعيد مستديرة تأثير الأدب الأصيل على حفظ اللغة وإشكالها استخدام العربية في الرقمنة والحوسبة، وتشير ملكونيان إلى تطويع التكنولوجيا في تعليم العربية، قائلة: «التكنولوجيا وسيلة لتسهيل تعليم اللغة العربية، لكن تعليم اللغة لا بد أن يتم عبر معلم وبأساليب تدريسية جديدة، هناك برامج تساعد الطالب على تصحيح مخارج الألفاظ وقياس درجة التقدم في اللغة. أيضاً نستخدم مقاطع الفيديو لتعليم الطلاب عبر استخدام التطبيقات والموبايل والتي طورت من طريقة التعليم التقليدية لكنها ليست ضامناً لإتقان اللغة بل هي مكمل للادوات التقليدية».



ميمي ملكونيان

القاهرة، داليا عاصم في كسر للصورة النمطية تُعلمي اللغة العربية، تخوض المعلمة الأرمينية الأميركية ميمي ملكونيان تجربة ناجحة في تعليم اللغة العربية لطلاب بالولايات المتحدة الأميركية، بمدارس برينوك في غرينيتش، كونيتيكت، وتحديدًا بالمرحلة الثانوية؛ لتاهيلهم في فتح آفاق جديدة لهم مع العالم العربي. «الشرق الأوسط» التقت

ميمي ملكونيان، ذات الأصل الأرميني اللبناني بالقاهرة عقب مشاركتها بورشة عمل بمقر الجامعة الأميركية للأساتذة المحققين في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ونقلت ملكونيان خبرتها الممتدة في كيفية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، والفت محاضرة عن فلسفة تعليم اللغة العربية، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق 18 من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، وأيضاً في إطار احتفالات الجامعة الأميركية بالقاهرة

بجور 100 عام على تأسيسها. «طلابي كل أميركان مهتمين في اللغة العربية»، هكذا تحدثت ملكونيان بلهجة لبنانية عن رغبة عدد كبير من الطلاب في المراحل الثانوية بأميركا في العمل في العالم العربي، قائلة: «لأنهم يرغبون في العمل بمجال الرقمنة والحوسبة سواء في مجال الهندسة أو الإلكترونيات خصوصاً في مجال المباني الذكية والخدمات الرقمية». وتؤكد: «الدينا 3 مدارس تعلم اللغة العربية في جزء من ولاية واحدة هي كونيتيكت، وهناك عدد كبير من المدارس الخاصة في واشنطن تدرس اللغة العربية إلى جانب الإسبانية والصينية واليونانية والفرنسية، يبلغ طلاب الصف الواحد 35 تلميذاً بينما يبلغ طلاب الإسبانية 90 طالباً، وهذه زيادة ملحوظة قفيل 10 سنوات كان عدد طلابي بالصف 10 فقط». وعن إشكالية تعلم لهجات العربية، تلقت: «تعلم اللغة العربية للتفاهم ومعرفة اللغة العربية قراءة وكتابة، ولا ندرس العامية مطلقاً». وتوضح: «لدي طلاب يسافرون الأردن والمغرب وتونس ولبنان ليراصح في الصف سواء في جامعة كينز كوليدج بالأردن مثلاً، وسوف



الدرعية شهدت حضور نجوم الفن الغربي



تكريم بدر بن عبد الحسن



أنغام



الفنان ماجد المهندس



نانسي عجرم في ليالي بيروت بموسم الرياض



ربيع صقر

الحفلات الموسيقية الفريدة لكبار الفنانين العالميين والتي مثلت جزءاً من موسم الدرعية الرياضي الترفيهي، حيث أدت فرقة «إماجن دراغونز» أشهر أغانيها «بيليفر» و«ثاندر» و«دوات إيفر إت تيكس». واحتضن مسرح «البيجيري» في الدرعية جلسات طربية بمشاركة أكثر من 20 فناناً وفنانة من السعودية ودول الخليج العربي والوطن العربي، حيث أعادت ليالي الدرعية المغني الإماراتي علي بن محمد بعد غياب 9 سنوات لجمهوره بجلسة أحيائها على مسرح «البيجيري» ضمن فعاليات موسم الدرعية.

تأتي الانطلاقة في اليوم الأول بالفئات الخمس على خمسة مسارح، بـ34 أغناً يقدمها 34 فناناً ومغنياً، على مدار 11 ساعة متواصلة، بضمهم أسماء عالمية مثل بلاك كوفي، ومارتن جيركس، وتيبستو، وغيرهم

الرياض، الشرق الأوسط»

ضمن سلسلة متتابعة من الأحداث والفعاليات العالمية التي يطلقها «موسم الرياض»، ينطلق اليوم في العاصمة السعودية الرياض، مهرجان «ميدل بيست» الموسيقي الذي يعد أكبر حدث فني وموسيقي وثقافي من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. ويفتح المهرجان أبوابه لزواره، اليوم، بخمسة مسارح مختلفة لخمس فئات من الفنانين، لمدة 3 أيام متتالية، ضمن فعاليات «موسم الرياض». وتأتي الانطلاقة في اليوم الأول بالفئات الخمس على خمسة مسارح، بسلسلة أغاني يقدمها 34 فناناً ومغنياً، على مدار 11 ساعة متواصلة، حيث تضم أسماء عالمية مثل بلاك كوفي، ومارتن جيركس، وتيبستو، وغيرهم الكثير، إضافة إلى المواهب السعودية في هذا المجال الفني التي ستشارك بأكثر من اسم.

خلال الأيام الثلاثة، يحتضن «ميدل بيست» مركز «ميدل تاون» وهو الموقع المركزي في المهرجان، والذي يضم مجموعة من المطاعم والمحلات التجارية، وعروض فنانين الشوارع، ومتحفاً فنياً مفتوحاً، ويمثل مكاناً للاسترخاء لزوار المهرجان. إضافة إلى ذلك، يضم المهرجان سوقاً ضخمة باسم «بي سايد» وهي مستوحاة من جبل الثمانينات، التي تضم ماركات وعلامات تجارية سعودية وعالمية. ويعد «بي سايد» مكاناً للاستمتاع واللعب، لوجود «كاديلاك أركيد» الذي ينقل الزوار عبر الزمن إلى الألعاب القديمة والكلاسيكية.

ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعاد موسم الرياض، ومعه موسم الدرعية في فترة لاحقة، المسرح الفني الموسيقي عبر مختلف الحفلات والليالي الموسيقية والتي بلغت ما يقارب 90 حفلاً غنائياً، كما تم تخصيص ليالي لتكريم الفنانين في بعض البلدان منها الليلة الغنائية اللبنانية، وليلة للفن السوداني، والفلبيني. كما قدمت الدعوة لنجوم من كل من كوريا والهند لحضور المشاركة في فعاليات أضخم المواسم الترفيهية في العاصمة. كذلك شهدت الرياض تكريم رموز فنية سعودية أبرزهم: الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن، والأمير الشاعر عبد الرحمن بن مساعد، كما شهدت ليالي لتكريم الفنانين راشد الماجد، والملاح «سهم»، وسيتبعه تكريم للفنان ربيع صقر، والفنان عبيد الجوهر، وتكريم آخر للفنان العرب محمد عبده. وأشعل مسرح موسم الدرعية العديد من مجموعة









داويت ماكنيل: الرحيل عن مانشستر يونايتد ساهم في بناء شخصيتي



## مستقل السديري

### الزواج عبارة عن حشوة (سمبوسك)

أحياناً يكون الزواج وأسلوبه ومعطياته ونتيجته كلها (خبط عشواء)، وإلحاح نماذج مختصرة منه تكاد تكون لا عقلانية، بعضها لطيف وبعضها ذميم، ومنها على سبيل المثال: فأجا مديع أميركي صديقته يطلب يدها على الهواء مباشرة، بعد إقناعه لها بالمجيء على برنامجها ضيفةً للتحديث عن عملها في مجال الصحافة، وعندما سألها هل تتزوجيني؟! وهنا ضحكت صديقته وكانت إجابتها بنعم ليصبح ذلك واحداً من أكثر عروض الزواج علنية ورومانسية في تاريخ البرامج. ويبدو أن هذه الطريقة المبتكرة قد أعجبت أحد السعوديين، فأراد أن يجرب حظه، وذلك عندما اتصل بالذئبة الباكستانية (ندا ياسر) التي تقدم برنامج صباح الخير يا باكستان، وذكر لها أنه سعودي وأقام في باكستان 4 سنوات تلقى تعليمه الجامعي هناك، وأنه يشاهد برنامجها بشكل دائم، قائلاً: هل تتزوجيني؟! طالبا منها الموافقة، فما كان من ضيوف البرنامج إلا أن أطلقوا الضحكات العالية داخل الاستوديو، وأضاف الممثل السعودي الذي كان يتحدث باللغة الإنجليزية بأنه سيفعل الخط وسينتظر ردها عبر الشاشة.

من جهتها، ذكرت المذيعة لمشاهدها بأنها متزوجة منذ عامين، وشكرت الممثل وأكدت له أنها تحب الشعب السعودي كثيراً.

والحمد لله أن المذيعة كانت مؤدبة، ولم تقل له: (العجب غيرها يا شاطر).

وبعيداً عن الاتصالات التلفزيونية: فهناك سيدة سعودية تتمتع بخفة العقل كثيراً لا قليلاً، أرادت أن تمارح زوجها وهي عند أهلها، وكتبت له بما معناه أنها عقدت العزم على تركه، فما صدق على الله، حتى أقدم فوراً على خطوبة امرأة أخرى.

وكانت الصدمة عندما اتصلت به زوجته بعد أيام لتفقد أحواله، وظن أنها على علم بخبر الخطوبة فصعقت هي الأخرى، وكشفت له أنها قصدت المزاح لا أكثر ولا أقل.

فرد عليها بجملة واحدة لا غير عندما قال: خلاص «جات منك يا جامع».

وقد يحصل الطلاق بسبب الحماقة لآفته الأسباب، وذلك عندما وضع زوجان سعوديان كذلك حداً لحياتهما الأسرية التي دامت أكثر من عشر سنوات، إثر خلاف نشب بينهما بسبب في منتهى الخطورة ألا وهو: (حشوة السمبوسك)، هو يريد بها باللحمة وهي تريدها بالجبنة - حسب ما ذكرته صحيفة «عكاظ».

أما الطلاق الذي يكسر الظهر والخاطر حقاً، فقد حصل عندما اتفق معمران إيطاليان على الطلاق بعد زواج دام 77 سنة، وذلك إثر اكتشاف الزوج بالصدفة رسائل كانت شريكة حياته كتبتها قبل فترة زواجها لحبيب لها قبل 78 سنة.

كذا الغيرة والإلباش.



أميرة موناكو شارلين حضرت أمس حفل الأطفال السنوي الذي تقيمه الإمارة في قصر موناكو (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### جاءوا من الغرب

القي الرئيس جمال عبد الناصر بعد نكسة 1967، خطاباً شهيراً قال فيه مبرراً المفاجأة التي أدت إلى تدمير السلاح الجوي المصري: «انتظرناهم من الشرق فجاءوا من الغرب». آثار التحرير، كما أثارت النكسة نفسها، الكثير من النقد. ولم تدرک العامة ماذا كان يعني بتلك الجملة ولا هو أقدم على شرحها. أما الحقيقة العسكرية، فقد أراد القول إن الطائرات جاءت من القواعد البريطانية والأميركية في ليبيا المجاورة. ففي تلك الأثناء، كانت الولايات المتحدة تحتفظ بأكثر قاعدة لها خارج أراضيها، قرب بنغازي وتُسمى «وليس» أو «الملاح». أما بريطانيا فقد استبقت منذ الحرب العالمية الثانية قواعد كثيرة، أشهرها في طبرق.

أراد الرئيس الراحل القول إن ليبيا هي نقطة ضعف مصر الاستراتيجية. واليوم يحاول الأتراك الانتفاخ على مصر من الأراضي الليبية بطريقة ساذجة ومؤلمة معاً. فالسلطان الذي حاول الاستيلاء على القاهرة من خلال الدكتور محمد مرسي وإخوانه، سوف يكون من الصعب عليه الوصول إليها عن طريق الإخوان الليبيين. كل ما سوف يصل إليه هو المزيد من التفكير والتفتت في الدولة الليبية كما حصل ويحصل في الجمهورية السورية. وأكثر من يدرك مساوئ هذه العبثية هم السياسيون الأتراك الذين يحاولون بكل الوسائل الحد من هذه المغامرات الإمبراطورية التي تدمر البلاد من الداخل أكثر مما تفيدها في الخارج. ويشارك رجب طيب أردوغان في هذه التخيلات، سياسيون لبييون أخفقوا في تحقيق خطوة صحيحة واحدة منذ سقوط القذافي، رغم المؤازرة التي تلقوها من الغرب والشرق.

يخوض أردوغان صراع الطواحين في كل مكان مثل دون كيشوت ويضع نفسه ودولته في مواجهة جميع الأمم بما فيها الولايات المتحدة، حليفة الأمم منذ أيام أناتورك. وحتى الآن، لم يسجل فوزاً واحداً في أي مكان. وإنما على العكس تماماً، تتحوّل ألامه الخارجية إلى كابوس داخلي كما هو الحال تماماً في إيران. وسوف يتكشف أن لعبته الأكثر خطورة هي محاولة ضرب الحصار حول مصر. أولاً من داخلها حيث مُني بخسائر مهينة، والآن من جوارها الضعيف، ومن خلال سلطة هزيلة ومفتكة تتعرض هي بدورها للسقوط. بعد خروج تركيا من عزلتها الطويلة بُعيد الحرب العالمية الثانية، توقع الجميع أن تجد في ديارها السابقة حلفاء وشركاء يعززون المستقبل المشترك. لكن منذ مجيء أردوغان، تحوّل كل شيء إلى قتال وعسك وحروب خاسرة. ولست أدري أي حكمة تدفع الرئيس التركي إلى معاداة اثنين من كبرى الدول العربية والأفريقية والإسلامية، أي مصر والسعودية. بل الحقيقة أننا لا نعرش على حكمة باي مكان، وقد نكتشف غداً أن لمن الرعونة أضخم بكثير مما نخشى.

## مدير المتحف الروسي يعجز عن تفسير الأمر

# نيزك داخل هرم زجاجي يرتفع بطريقة غامضة



الهرم الزجاجي فوق قطعة النيزك ارتفع وحده ولا تزال أسباب ارتفاعه غامضة حتى الآن

ربما تسبب في هذه الحادثة، بيد أن العاملين في المتحف أكدوا عدم حدوث أي عطل كهربائي حينها، وهو ما يبدو واضحاً في تسجيل كاميرات المراقبة. وحتى الآن لم يتمكن أحد من معرفة السبب الذي جعل الهرم فوق قطعة نيزك تشيلياينسك يتحرك تلقائياً. وفتحت هذه الحادثة «شبهة» للناس لتقديم روايات مختلفة «من عالم الخيال» حول «القوى الفضائية» التي ترتبط بقطعة النيزك، وتحرك الأدوات القريبة منها.

تسجيل كاميرات المراقبة للتأكد من أن شيئاً لم يجر. ولاحظوا أن الهرم الزجاجي فوق القطعة من النيزك أخذ فجأة يتحرك دون وجود أي «قوة» تؤثر عليه، ومن ثم ارتفع حتى مسافة 10 سم، وثبت عدة ثوانٍ ثم أخذ يهبط بعد ذلك بهدوء إلى أن عاد إلى وضعه السابق، وأغلق بإحكام المنصة حيث توجد القطعة من النيزك. وفي تعليق تحت تسجيل الفيديو، كتب العاملون في المتحف: «لسنا من هواة الغوص في عالم الغموض، لكننا ندرک أنّ النيزك التوام لنيزك تشيلياينسك

ديسمبر (كانون الأول) الحالي، إنداز في غرفة الأمن، يشير إلى أنّ أحدهم يحاول رفع الهرم الزجاجي الذي يغطي قطعة من نيزك سقط في مقاطعة تشيلياينسك شتاء عام 2013، وهرع الحرس على الفور إلى الصالة حيث توجد قطعة النيزك، إلا أنّهم فوجئوا بأن كل شيء على ما يرام، وأن الهرم الزجاجي في مكانه، والزوار يتجولون في الصالة دون أن يلاحظوا أي شيء غريب، أو عمل يدل على محاولة سرقة. إلا أنّ المفاجأة الكبرى كانت عندما قرأ من المتحف مراجعة

موسكو؛ طه عبد الواحد

عاد «نيزك تشيلياينسك» إلى الواجهة بقوة، أمس، بعد انتشار مقطع فيديو تظهر فيه قطعة منه يغطيها هرم زجاجي أخذ يرتفع ببطء قبل أن يعود إلى وضعه الطبيعي، دون أن يلاحظ زوار المتحف ما جرى.

ووفق خبر نشره المتحف التاريخي لمنطقة جنوب الأورال على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي الروسي «فكونتاكت»، انطلق في منتصف شهر 14

## شجرة عيد الميلاد في سيدني مصنوعة من أغصان الأشجار المتفحمة



سيدني - لندن: «الشرق الأوسط»

اختارت مدينة سيدني أن يكون احتفالها بأعياد الميلاد ذا نبرة واقعية، إذ كلفت المدينة بالاشتراك مع منظمة الصليب الأحمر الفنان جيمس ديف بصنع شجرة ميلاد مصنوعة من الأغصان المتفحمة وغيرها من حطام حرائق الغابات في حي الأعمال بوسط المدينة، للمتذكرة بالحرائق القاتلة التي اجتاحت مساحات كبيرة من أستراليا. وضعت الشجرة من قطع خشبية محترقة ودراجة متفحمة وجهاز إنداز من الحريق معطل وغيرها من الأدوات المنزلية المدمرة، وأحيطت بالهدايا الملفوفة بالورق الأحمر اللامع والغضبي والذهبي.

وقالت الحرائق ستة أشخاص في نيو ساوث ويلز، وعاصمتها سيدني، ودمرت أكثر من 700 منزل، وأحرقت أكثر من ثلاثة ملايين فدان من الأراضي. وقالت سلطات مكافحة الحرائق أمس (الأربعاء)، إن 99 حريقاً ما زال متاجراً في البلاد. وقال الفنان جيمس ديف إن

الشجرة المصنوعة من قطع خشبية محترقة (أ.ف.ب)

الشجرة ترمز إلى الظل الذي القت به الكارثة على موسم الأعياد وكذلك إلى صمود الأستراليين. وقال لـ«رويترز»: «الذهاب إلى هناك كان الجزء الأكثر تأثراً في العملية كلها... الصمود، أعني رؤية الأحرار عدت بانطباعين: واحد يتعلق



زوار غاليري هورتا في بروكسل يطالعون أعمال الفنان الانطباعي كلود مونييه في عرض تفاعلي على الحائط ضمن معرض «غامر» للفنان الفرنسي (إ.ب.أ)



زائرة تجلس لتستمتع بتجربة مشاهدة أعمال الفنان الفرنسي كلود مونييه ضمن المعرض التفاعلي «غامر» الذي يقام في هورتا غاليري بمدينة بروكسل البلجيكية (إ.ب.أ)

## «ماكدونالدز» يغلق مطاعمه في بيرو حداً على وفاة عاملين صعقاً بالكهرباء

لندن: «الشرق الأوسط»

أمام أفرع «ماكدونالدز» للاحتجاج على التراخي في إجراءات السلامة في أماكن العمل والاستغلال الذي يتعرض له العاملون في المنشآت التجارية. وحسب ما ذكرت «الغارديان» أمس فقد اشترك المحتجون وأغلبهم من الشباب الصغير في العمر في إدامة الاستغلال

وقوانين العمل المتساهلة وتراخي إجراءات السلامة والصحة والمرتبات الضئيلة. وكانت «رويترز» قد أوردت نقلاً عن صحيفة «لا ريبليكا» اليومية في بيرو أن عاملين اثنين دون العشرين من عمرهما لقيتا حتفهما صعقاً أثناء تنظيف مطبخ لـ«ماكدونالدز» في منطقة

بيوبلو لبيرو في العاصمة ليما. ومن جانبها، قالت سلسلة المطاعم الأميركية على «تويتر»: «استجابة للخسارة الفادحة لأرواح اثنين من زملائنا، هما كارلوس جابرييل إدجارو كامبوس زاباتا والكساندرا انتونيليا بوراس إنجا، نود أن نعلن أننا في حداد لمدة يومين